MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامعـــــــة ذي قـــــار
كـــــــلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (12) **العدد** (2) 2022

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (12) No.(2) 2022

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامعـــــــة ذي قـــــار
كـــــــلية التربية للعلوم الانسانية

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي

م.د اسعد رزاق يوسف — اللغة االعربية

م.د حسن كاظم حسن — اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامعـــــــة ذي قـــــار
كـــــــلية التربية للعلوم الانسانية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	نمذجة العلاقات السببية بين الانفعالات الاكاديمية (السارة وغير السارة) المصاحبة للتعليم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية م.د. ابراهيم خليل عيدان الجارالله
2	الشعراء الروّاد العراقيون نقّادًا للغةِ الشعر الحر م.م. نغـم عـدنان نـاجي أ.د. علي حسين جلــود
3	القرآنيَّة التَّوافقيَّة في شعر مهدي النَّهيريّ 1 م.م. عبد الأمير دلي مجباس 2- أ.د. أحمد رضا حيدريان شهري 3- أ.م.د. يحيى حسن خضير
4	التحولات الفكرية والتوجهات السياسية عند بدر شاكر السياب م . د سلمان رشيد محمد الهلالي
5	قضية الكردية في بيانات حزب البعث والحزب الشيوعي (السرية والعلنية) 1968-1973 (دراسة وثائقية) م . د . مناف جاسب محمد علي
6	شعرية الانزياح في شعر الجواهري م. د. جواد هادي حسين الفضلي
7	الاتجاه الاجتماعي في دراسات الأمثال العربية الحديثة أ.د. عباس جخيور سدخان م.م. وسام مهدي أحمد
8	البعد المكاني للنمو السكاني وتأثيره على المعيار المستدام للمناطق الخضراء في مركز مدينة الناصرية أ.د حسن جبار هميم سعود خماط صكبان
9	أثر عمليات التجوية على الطرق البرية في محافظة ذي قار أ . د سرحان نعيم الخفاجي - ابتهال حامد حسن

10	معاني المدن العراقية الكبرى في معجم البلدان م.م. محمد قاسم فرحان
11	المشاركة السياسية للأمة عند العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي دراسة فقهية ا.م.د رعد كاظم كاكه الله
12	لغةُ النَّقْدِ في التُّرَاثِ الأَدَبِي كِتَابُ (الوَشْيِ المَرْقُومِ في حَلِّ المَنْظُومِ) لضياءِ الدِّين بنِ الأَثِيرِ (ت637هـ) أنموذجًا م.د. صباح حسن عبيد التميمي
13	موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي م . م. أباذر راضي كريدي العامري
14	طرق المعرفة الاجـــــــــرائية وعلاقتها بمهارات ما وراء الذاكرة م. فاطمة عادل داخل
15	القلق من المستقبل وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية م . د علي رسن شندوخ
16	أسلوب التعظيم في التعبير القرآني/ دراسة دلالية م. د . خالد خضير عباس
17	المقدس التأريخي وأثره في تصدع الظاهرة النقدية للاستشراق مقاربات في كتابات النقد الإسلامية أ.م. د شهيد كريم محمد
18	العلاقات البريطانية – الليبية من الاحتلال الايطالي لنهاية الحرب العالمية الاولى (1911– 1918) م.م. فلاح علي دليل
19	روايات سالم حميد وخطاب التفكيك ومظاهر التجريب م.د مسار غازي شناوه
20	المهدية وأحداثها الداخلية والخارجية في عهد عبد الله المهدي الفاطمي 303–322هـ/ 915–933م ا.م .د. علي فيصل عبد النبي العامري

21	موجّهات التّلقي النصيّة في الخطاب التّفسيري "مواهب الرحمن اختياراً ا.د حسين علي عبد الحسين الدخيلي د. علياء حميد الغرابي
22	العلاقات التجارية الأمريكية غير الرسمية مع الاتحاد السوفيتي 1922–1933 ا.م.د حيدر سلام لازم عزيز
23	الأنا المنكسرة ونسق التعويض في (ما ينقص شاعراً) لعمر الدليمي أ.م.د. حسين علي جبار القاصد
24	التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام2020–2021 م. م علي عبد الكريم جواد الحجامي
25	شجاعة الرسول (ص) عند شعراء صدر الإسلام م.د. وضاح حسن خضر الحديدي
26	الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة الداخلية للسكان في محافظات الفرات الأوسط للمدة 2003 – 2020 م. د. حسام صبار هادي الزيادي
27	روايةُ الحفيدة الأمريكية، دراسةٌ في النقد الايديولوجي م. د.واثق حسن مجهول الحسناوي
28	العلاقات الأمريكية – الألبانية 1912– 1939 م.محمد عبود مهاوش
29	رينيه معوض ودوره السياسي في لبنان (1925– 1989) م.د.قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي

Misordered Words: A Study in Iraqi EFL Learners' Written Production م. رانية عدنان عزيز م. وفاء حسين جبر التميمي	30
Supporting Communicative Approach Using YouTube to Teach the Apology Strategies to Secondary School Students: An Experimental Study م.م امال صبار جليد م.م احمد ابراهيم الطيف	31
The Contextual Uses of the Impoliteness in Ernst Hemingway's *The Snow of Kilimanjaro* Sahab Salih Fenjan	32
A Discourse Analysis of Sectarian Discourse on Some Selected News Websites Asst. Prof. Saddam Salim Hmood	33
Translation Students Mistakes in translating commonly used English sentences and phrases into Arabic (comparing graduates of the scientific branch with graduates of literary branch) م.م.شهلاء خالد جاسم	34

رينيه معوض ودوره السياسي في لبنان (1925- 1989)

Rene Moawad and his political role in Lebanon (1925-1989)

م.د.قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي Dr. Qasim Gbari Lateef Almorshidi

المديرية العامة لتربية ذي قار- ذي قار- العراق
Directorate General of Dhi Qar Education-Thi Qar-Iraq
almrshdyqasmjbary@gmail.com

Keywords: the life of the president - his political role.

الكلمات المفتاحية : حياة الرئيس – دوره السياسي .

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى دراسة حياة احد رموز السياسة اللبنانية ذلك هو النائب والوزير والرئيس التاسع للجمهورية اللبنانية رينيه معوض (1925- 1989) تلك الشخصية التي تركت بصماتها في ذاكرة لبنان واللبنانيين وفي تاريخهم الحديث والمعاصر ، كونه الرئيس الذي استلم السلطة في مدة كان فيها لبنان يعيش في أحلك حالات التدهور والانقسام بعد ان أصبح بدون رئيس وأمام حكومتان تتنازعان السلطة احدهما في بيروت الشرقية والأخرى في بيروت الغربية ، فضلا عن الاحتلال الإسرائيلي لمعظم مناطق الجنوب اللبناني ووجود الجيش السوري في المناطق الأخرى ، لكنه مع ذلك قاوم بصمت وهدوء كل تلك الضغوط والتحديات الداخلية والخارجية وسعى جاهدا منذُ الوهلة الأولى لاستلامه منصب الرئاسة الى تحقيق ما كان قد رسم له من تحقيق المصالحة الشاملة والوفاق بين اللبنانيين ، وإعادة الأمن الى ربوع لبنان بعد إنهاء أسباب الخلاف وسوء التفاهم بين مختلف القوى والشرائح الاجتماعية اللبنانية ، وبناء دولة المؤسسات ، وكان حلمه وهمه الأول هو ترجمة ما وعد به من أصلاح على ارض الواقع وعدم إضاعة الفرصة ، لكن يد الغدر متمثلة بأعداء لبنان والمتربصين له لم يكن ليروق لهم ذلك فسارعوا الى الوقوف بوجه تلك الطموحات وعملوا بشتى السبل لإنهاء حياة هذا القائد من خلال تنفيذ جريمة الاغتيال الدنيئة التي أودت بحياته ومن معه ، هادفين من وراء ذلك قطع مسيرة السلام والوفاق بين اللبنانيين ،

لكن لا شئ تحقق لهم من ذلك بفضل تكاتف اللبنانيين واتخاذهم من دم الشهيد رينيه معوض منطلقا جديدا للوفاق والتسامح والمصالحة الشاملة .

Abstract

The research aims to study the life of one of the symbols of Lebanese politics, that is the deputy, minister, and ninth president of the Lebanese Republic, Rene Moawad (1925-1989), that character who left his mark in the memory of Lebanon and the Lebanese and in their modern and contemporary history, being the president who took power in a period when Lebanon lived in The darkest cases of deterioration and division after he became without a president and before two government rivalries, one in East Beirut and the other in West Beirut, as well as the Israeli occupation of most areas of southern Lebanon and the presence of the Syrian army in other regions, but he nonetheless resisted silently and calmly all these pressures and Internal and external Hdiat and has struggled since the first sight to pick the presidency to achieve what he had to draw him from achieving comprehensive reconciliation and reconciliation among the Lebanese, And restore security to Lebanon throughout after ending the causes of disagreement and misunderstanding between the various Lebanese social forces and segments, and building the state of institutions, and his dream and his first concern was to translate the promised reforms on the ground and not waste the opportunity, but the hand of treachery is represented by the enemies of Lebanon and those who lie in wait for it They would not like them, so they rushed to stand in the face of those aspirations and worked in various ways to end the life of this leader by carrying out the sordid assassination crime that claimed his life and those with him, aiming behind this to cut off the peace process and reconciliation between the Lebanese, but nothing is achieved for them thanks to

the solidarity of the Lebanese and their taking From a blood The martyr Rene

Moawad is a new platform for

المقـدمة :

تعد مسألة دراسة الشخصيات التاريخية مسألة مهمة في سلسلة الجهود الرامية لكتابة التاريخ , وعلى الرغم من تأكيد بعض المدارس التاريخية على ضرورة التركيز على دور الجماهير على اعتبار أنها أكثر فاعلية وتأثيرا في صنع الأحداث التاريخية الهامة الا ان هذا لا يمكن ان ينفي او يكون مسوغا لإهمال او تجاهل دور الفرد في صنع الأحداث ذاتها , فضلاً عن ذلك فان لهذه الدراسات أهمية كبيرة كونها تفتح فضائاً واسعاً على مجمل التطورات السياسية التي تشهدها دولهم في ظروف داخلية وإقليمية ودولية كثيرا ما تكون معقدة.

والجدير بالذكر إن الخوض في مثل هذه الدراسات يتطلب من الباحث ان يكون محايدا وموضوعيا قدر الإمكان , وان يتوخى الحذر التام والدقة في عرض سير الأحداث ووقائعها , وذلك نتيجة لتباين الآراء حول الشخصية المعنية بالدراسة لعدة أسباب منها المصلحة الشخصية ومنها ما يتعلق بالخلافات الطائفية والحزبية وفي ضوء فهمنا لخصوصية هذا المنهج فقد حرصنا على اختيار هذه الشخصية (رينيه معوض ودوره السياسي في لبنان 1925– 1989) انطلاقاً من الدور الكبير الذي قام به بصفته زعيما سياسيا ونائبا في مجلس النواب ورئيسا لعدد من اللجان الهامة في المجلس ووزيرا في أكثر من حكومة وممثلا لرئاسة الجمهورية في المحافل العربية والدولية , ومن ثم رئيسا للجمهورية اللبنانية , وبذلك نكون قد رسمنا صورة واضحة عن حياته بدءاً من الولادة والنشاءة ووصولاً الى رئاسته للجمهورية اللبنانية حتى وفاته , وظهر لنا من كل ذلك انه كان شخصية مميزة وكفؤة أثبتت جدارة واضحة طيلة تواجدها في المعترك السياسي , وأدت دورا مهما وفاعلا في مرحلة مهمة من مراحل تاريخ لبنان السياسي الحديث والمعاصر ومن نتيجة ذلك نال تسمية شهيد الوحدة والوفاق او شهيد الاستقلال .

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى أربعة مباحث مسبوقة بهذه المقدمة ومتبوعة بخاتمة اشتملت على أهم الاستنتاجات التي تم التوصل لها تركز الحديث في المبحث الأول على السيرة الذاتية لرينيه معوض من حيث ولادته ونشأته وتدرج مراحل حياته المختلفة , في حين دار الحديث في المبحث

الثاني على دوره في حادثة مزيارة عام 1957 تلك الحادثة التي رغم قسوتها فأنها كانت بمثابة منطلق جديد بالنسبة له ليدخل بشكل واضح في ميدان السياسة اللبنانية من أوسع الأبواب بعد ان توسعت علاقاته مع عائلة ال فرنجية ومن ثم ازدادت اتساعا بعد عودته من المنفى وتقربه من الشهابيين في أثناء رئاسة فؤاد شهاب , في حين عني المبحث الثالث بالحديث عن بداية اتصاله بالمعترك السياسي وتم تسليط الضوء على ابرز المهام التي ألت أليه واللجان التي ترئسها او كان احد أعضائها عندما كان عضوا في مجلس النواب , وما اتخذه من مواقف وقرارات إزاء أصلاح الوضع في لبنان , والعمل الجاد من اجل نبذ العنف وإيقاف الاقتتال الدائر بين اللبنانيين أبان الحرب الأهلية اللبنانية (1975–1989) , ثم جاء المبحث الرابع ليختم الحديث فيه عن مؤتمر الطائف وأثره في انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية وتم إيضاح الدور الذي لعبه في هذا المؤتمر , وكيف تم التركيز عليه في اجتماعات هذا المؤتمر دون سواه ليكون رئيسا للبنان من خلال توحد المواقف العربية والدولية , واتسع الحديث ليشمل رئاسته للجمهورية اللبنانية وسعيه الجاد منذ أول يوم لاستلام السلطة الى الانطلاق بمسيرة الوفاق الوطني والتشديد على المصالحة الوطنية الشاملة وعدم إضاعة الفرصة وكان حلمة تطبيق أفكاره على ارض الواقع , لكن القدر لم يمهله لتحقيق ما يصبو أليه بعد تآمر قوى الضلال التي لم يكن ليروق لها ان ترى لبنان قد تعافى وعاد السلام والاستقرار الى ربوعه فعملت على تنفيذ المؤامرة الدنيئة التي أودت بحياته ومن معه في صبيحة الذكرى السادسة والأربعين لعيد استقلال لبنان 22 تشرين الثاني 1989 ليكون بذلك شهيد الاستقلال والوحدة والوفاق .

اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها الوثائق المنشورة متمثلة بمحاضر مجلس النواب اللبناني وملفات العالم العربي والوثائق العربية الفلسطينية التي غطت اغلب أحداث تلك المرحلة من البحث , كذلك الكتب الوثائقية وكتب المذكرات الشخصية التي تعود لأشخاص كان لهم دور كبير في صنع أحداث تلك المرحلة او أنهم كانوا على صلة مباشرة بها مثل كتاب جورج بكاسيني أسرار الطائف الذي تضمن كم هائل من الوثائق والمحاضر وكتاب جورج سعادة قصتي مع الطائف , وكتاب لبنان ولطائف للنائب سعيد سلمان , وكتاب الحرب في لبنان 1975– 1990 لعبد الرؤوف سنو , فضلاً عن الرسائل والاطاريح الجامعية التي قدمت معلومات هامة وأرشدت الباحث إلى عدد من المصادر القيمة ذات الصلة بالموضوع , يضاف الى ذلك تم الاعتماد على عدد كبير من الكتب

العربية والمعربة والموسوعات والبحوث والمقالات المنشورة في المجلات العلمية التي أغنت البحث بمعلوماتها القيمة , وكان للصحف اليومية مثل صحيفة النهار أسهام واضح في البحث.

أولاً : ولادته ونشأته :

ولد رينيه معوض في مدينة زغرتا شمال لبنان في 17 نيسان 1925, وهو الوحيد لأبويه , والده انيس يعمل مهندس زراعي تخرج من جامعة مونبلية في فرنسا , ووالدته هي ايفلين شلهوب ولدت في البرازيل ثم انتقلت فيما بعد الى لبنان , وهو من أصول مسيحية مارونية[1].

تلقى دراسته في مدرسة زغرتا وهي تابعة لأحدى الكنائس التي كان يديرها المونستور معوض , ثم انتقل بعدها عام 1943 الى فرير طرابلس حيث اتم دراسته الابتدائية , ثم انتقل بعدها الى فرير بيروت حيث تلقى دراسته الثانوية , وعلى اثر القصف الذي تعرضت له العاصمة بيروت في بداية الحرب العالمية الثانية 1939 انتقل الى مدرسة عينطورة حيث أكمل دراسته الثانوية في معهد الآباء العازاريين , ثم درس الحقوق في جامعة القديس يوسف وتخرج منها عام 1948[2], وكان من ضمن أصدقائه الذين رافقوه أثناء الدراسة وتخرجوا معه كل من الياس سركيس[3] وميشال اده[4] وغسان تويني[5], وكانت تربطه بأصدقائه وخصومه علاقة احترام متبادلة نظراً لشخصيته التي كانت تجمع مابين الإرادة الصارمة والثبات في المواقف من جهة , وبين اتقان فن الانفتاح على الجميع وعدم التخلي عن لون الاعتدال من جهة أخرى[6], ولعل تجربته الزغرتاوية في السياسة خير عون لتجربته في الحكم فقد سعى الى إقصاء النزاعات الوطنية , كما درج على إقصاء الصراعات العائلية في زغرتا وتهدئة الأمور من دون ان تفارق البسمة شفته طيلة توليه المقعد النيابي عن قضاء زغرتا , ويشاع الى انه كان من ابرع مهندسي التسويات والوساطات والمصالحات , رصين الى حد التكتم الشديد وعدم البوح بما يفعل في كواليس السياسة[7].

مارس مهنة المحاماة برفقة ميشال اده في مكتب عبدالله اليافي[8], وكان يمثل وجه الشاب المثقف والودود والطموح , ثم افتتح مكتبا للمحاماة خاصاً به في طرابلس عام 1951 الا انه تسجل في نقابة بيروت , ثم انتقل اليها بعد سبع سنوات مستأجراً مكتباً له في بناية الصحناوي[9], وقد تعرض للاعتقال في شبابه في عاليه في عهد الرئيس بشاره الخوري[10] (1951– 1952) بسبب معارضته للعهد المذكور , كما انه عارض عهد حكم كميل شمعون[11], واستمر في المعارضة حتى انتقاله الى سورية عام 1957[12] .

اقترن عام 1965 من نائلة عيسى الخوري[13], وهي سليلة عائلة من أشهر عائلات بشرى والدها المحامي الشهير عيسى الخوري وعمها النائب ندره عيسى احد زعماء بشرى , كانت تعمل في مجال الصحافة , وقد أنجبت له ولدان هما ريما وميشال , كما حملت لواء الحرية بعد استشهاد زوجها والتزمت القضايا الاجتماعية والثقافية[14].

كان رمزاً للاعتدال متفهماً لعمق الحياة السياسية , وهو بحكم علاقاته الشخصية وبفعل قدراته على التفاوض والتحاور أصبح موضع ثقة من قبل مختلف الأطراف نظراً لوضوح خطه الوطني وتشبثه بالثوابت الوطنية[15] ومن ابرز ما كان يميزه هو إيحائه للجميع بالثقة الكبيرة نتيجة لكفاءته وتفكيره الهادئ والرصين ووطنيته الصادقة , وقد برزت كفاءته هذه كزعيما سياسياً محنكا ونائباً ووزيراً بارعا في أكثر من مرة أثناء تداول المناصب السيادية , كما انه مثل عالما من القيم الوطنية الأدبية والإنسانية , وعلم من أعلام الدبلوماسية اللبنانية , وهو صاحب نهج وطني معتدل يقوم على الانفتاح والاعتدال وبناء دولة المؤسسات , وامتاز أيضا بكونه نظيف الكف ويحب الاختلاط بالناس وعلاقته معهم طبيعية وغير معقدة ويتصرف بأبوة , لكنه كان حاسماً في تصرفاته ولا يتراجع عنها بسهوله حين يتعاط بهدوء مع اي قضية فيعني ان هناك شيئاً ما مخفياً في قرارة نفسه[16].

ثانياً : دوره في حادثة مزيارة[17] 16 حزيران 1957 :

كان العام 1957 يمثل عام الاستحقاق الانتخابي حيث يتم فيه انتخاب أعضاء مجلس النواب اللبناني والذين بدورهم يقومون بانتخاب الرئيس الجديد للبلاد في العام التالي , واثر ذلك اخذ الرئيس كميل شمعون ببذل قصارى جهده لأجل تهيئة الأجواء الملائمة التي من شأنها أعادة انتخابه وتجديد ولايته الرئاسية لمدة ثانية[18].

وفي غضون ذلك أخذت تنشط المعارضة اللبنانية متمثلة بجبهة الاتحاد الوطني[19] مطالبة بتعديل قانون الانتخاب من خلال زيادة عدد النواب وتكليف حكومة من غير المرشحين تتولى مهمة الإشراف على الانتخابات[20], وكان أعضاء جبهة الاتحاد الوطني ومن بينهم رينيه معوض المحسوب على كتلة المعارضة قد طالبوا بحق التمثيل النيابي وعدم حرمان أي فئة او شريحة اجتماعية او سياسية من التمثيل[21], وكان من نتيجة تلك المطالبات المتكررة تقديم الحكومة مشروع قرار الى البرلمان يقضي برفع عدد النواب من 44 الى 66 نائباً , وقد اقر هذا القانون في 9 ايار 1957[22].

وبعد ان حددت الحكومة اللبنانية مواعيد الانتخابات والتي ستكون على مراحل ابتداءً من 9 حزيران 1957 أخذت تعمل بأتباع شتى السبل لمنع إيصال أيا من المعارضين الى المقاعد الانتخابية وفي كل الدوائر الانتخابية , وذلك من اجل ضمان إيصال المرشحين الموالين للحكومة , وبالتالي ضمان التجديد للرئيس كميل شمعون , ومن بين ذلك قيام الحكومة برفع حالة الطوارئ ومنع المرشحين من عقد الاجتماعات والمهرجانات خارج دوائرهم[23].

اعتبرت المعارضة هذه التدابير محاولة لمنع زعمائها من قيادة حملاتهم الانتخابية وهذا يعتبر مخالف للدستور , وبدأت التظاهرات في 30 ايار 1957 تجتاح المدن اللبنانية الكبرى ومنها بيروت وطرابلس وزغرتا مؤكدة على استقلالية وحرية الانتخابات , لكن حكومة كميل شمعون لجأت الى قمع تلك المظاهرات بشده[24] ومارست ضد المتظاهرين أبشع أنواع العنف , فسقط نتيجة لذلك ما يقارب خمسة قتلي واثنان وثلاثون جريحا من المتظاهرين[25].

وفي ظل هذه الأجواء بدأت الانتخابات النيابية في الموعد المحدد لها وجرت على أربع مراحل ابتداء من 9 حزيران ولغاية 30 حزيران 1957 [26], وقد جاءت نتائجها لصالح كميل شمعون وأعوانه بعد فوز الموالين له في اغلب الدوائر الانتخابية ومنها دائرتي بيروت ولبنان الجنوب ودائرتي الشوف وكسروان بعد ان خسر العديد من زعماء المعارضة لمقاعدهم الانتخابية[27].

وكانت النتائج الأكثر مأساوية قد جاءت من لبنان الشمالي وبالذات من دائرة زغرتا الانتخابية , والتي كان قد خصص لها مقعدان انتخابيان ترشح لهما رينية معوض وحميد فرنجية[28] ليخوضا معاً هذه المعركة الانتخابية , في الوقت الذي اختار فيه كميل شمعون مرشحين موالين له في تلك المنطقة هما سمعان الدويهي[29] وجوزيف كرم[30] لا لتاريخهما السياسي بل لكونهما كانا على عداء سابق مع عائلة ال معوض وال فرنجية , وقبل الموعد المحدد لأجراء الانتخابات في دائرة زغرتا في 23 حزيران 1957 أقامت أرملة احد وجهاء بلدة مزيارة في 16 حزيران من العام نفسه قداس جناز على روح زوجها الراحل المدعو سليم عواد (شقيق مطران كنيسة مزيارة) , ووجهت الدعوة للحضور الى عائلتي آل معوض وال فرنجية , ولم تكن عائلة آل دويهي من ضمن المدعوين , ولما كانت المنطقة في عز حملتها الانتخابية فقد أبلغت السلطات الرسمية بموعد العزاء وبدعوة العائلتين الكريمتين الى الكنيسة[31].

وبالفعل فقد توجه رينيه معوض يرافقه سليمان فرنجية ومجموعة من الشبان من عائلة آل معوض وال فرنجية ووصلوا الى كنيسة مزيارة في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم 16 حزيران 1957 وما ان وصلوا حتى فوجئوا بوصول سمعان الدويهي يرافقه مجموعة من الشباب من عائلة آل دويهي ايضا[32] , وكان الجميع يحمل السلاح , ومن المفترض عدم جمع الخصوم في مكان واحد وفي منطقة واحدة , وذلك لوجود خلافات مسبقة بين عائلة آل معوض وال فرنجية مع عائلة آل دويهي , وفور وصولهم جلس رينية معوض وسليمان فرنجية في الصف الأول بالقرب من عائلة المتوفي , في حين جلس سمعان الدويهي بصحبة شقيقه وابن شقيقه الى يمين المذبح , وكانت علامات التوتر بادية عليه بشكل واضح , وكنتيجة متوقعة لهذا اللقاء فقد بدأت مشادات كلامية خارج الكنيسة بين اثنين من الشباب احدهما من أنصار آل دويهي والأخر من أنصار آل معوض حليف آل فرنجية , وسرعان ما سمعت أطلاقات نارية خارج الكنيسة , وما لبثت ان تحولت الى داخلها , واخذ القتلى يتساقطون سوى داخل الكنيسة او وخارجها , حيث سقط سبعة عشرة قتيلاً منهم عشرة من آل دويهي وسبعة من عائلة آل معوض وال فرنجية , وانتهت المواجهة بتدخل وحدات من الجيش وفض الاشتباك , وفيما يتعلق برينيه معوض وسليمان فرنجية وأتباعهما فقد تمكنا من النجاة من الحادث والخروج من الكنيسة[33].

وخلال مدة قصيرة من انتهاء الحادث اصدر النائب العام القاضي أديب عفيش[34] ست وأربعين مذكرة اعتقال بحق القائمين بالحادثة المفترضين , وكان على رئس تلك القائمة النائب رينيه معوض وسليمان فرنجية وأربع وأربعون آخرين من حلفائهم , كما اصدر قرار بإعدام المسئولين عن الحادث[35], وكان من الطبيعي في جو كهذا ان يسارع المتهمون في تلك الحادثة الى أيجاد مخرج ملائم يؤمن لهم حماية أنفسهم من مطاردة القضاء , وبالفعل تمكن رينيه معوض وسليمان فرنجية ومن معهم من الأشخاص المتهمين من النفاذ والعبور الى سورية[36].

هزت مجزرة مزيارة لبنان بأسره وأوجدت لها الكثير من المتفاعلين والمتعاطفين في الداخل والخارج وأخذت الأطراف المسببة لها تلقي التهم بعضها ضد البعض الأخر , فقد أكد سمعان الدويهي بأن المؤامرة كانت بتدبير من عائلتي آل معوض وال فرنجية بهدف القضاء عليه وعلى عائلته ويستدل على النية المبيتة بالاغتيال من استخدام السلاح واصطحابه معهم الى كنيسة مزيارة أثناء أقامة حفل القداس , بعد ان عرض تسلسل سريع للإحداث منذ بدء المعركة الانتخابية مشيراً الى ان مراحل الحقد والانتقام تبدأ بشكل واضح لدى رينيه معوض وسليمان فرنجية عندما اخذوا يتحينون الفرص السانحة

للفتك والقضاء عليه لاسيما بعد ان ترشحت للانتخابات , ويتأكد لنا من ذلك ان الأب سمعان الدويهي يجزم بأن سبب المجزرة وما تعرض له هو نتيجة الترشيح والنشاط الانتخابي , ملقيا بتهمة ارتكاب الجريمة وعمليات القتل المروعة على رينيه معوض وسليمان فرنجية[37], وحاول ان يبرر لنفسه ولعائلته من ارتكاب مثل هذه المجازر موضحا ذلك بقوله :((لو كان في نية عائلة آل دويهي تدبير مثل هذه الحوادث لكان بإمكاني نصب كمين لرينيه معوض وسليمان فرنجية عندما كانوا مدعوين الى أرادة قرب زغرتا من قبل صديقهم الشيخ أنطوان عزرا وافتك بهم وبجماعتهم)) , وفي غير ذلك من المناسبات الدينية التي كانت تقام في كاتدرائية السيدة وهي موجودة في حي آل دويهي فلماذا لا ننصب لهم كمينا ونفتك بهم كما يدعون بأننا كنا سبب في تلك المجزرة[38].

في حين بررت عائلة آل فرنجية وآل معوض التهم الموجهة ضدها وألقت باللوم على الرئيس كميل شمعون ورئيس الحكومة سامي الصلح ووزير الخارجية شارل مالك بأنهم كانوا السبب الأساس في ما حدث من مجزرة في مزيارة , وقد جاء ذلك على لسان النائب حميد فرنجية أثناء حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت بعد ثلاثة أيام من المجزرة أي في 19 حزيران 1957[39], حيث جاء حديثه معتدلا وقتذاك من دون ان يجرم عائلة آل دويهي او آل معوض وال فرنجية , ومن دون ان يلقي بالمسؤولية على طرف محدد منهم ولم يبرا أنصاره , وأكد بأن المسؤولية تقع على الدولة , وان السياسة هي سبب الجريمة , واستهل حديثه عن المجزرة بقوله:((يؤسفني ان أتحدث عن تلك المأساة التي جرت في مزيارة , ويؤلمني ان تذهب من الفريقين تلك الضحايا البريئة , أقول البريئة لان لا دخل لها بهذه السياسات)) [40], ثم ابتدأ بعرض تاريخي لتطور الخلافات بين عائلتي آل دويهي وال معوض وال فرنجية مذكراً بالظروف التي أعلن فيها سمعان الدويهي ترشيحه , ومؤكداً نوايا السلطة الرسمية بافتعال الحوادث لمناسبة الانتخابات[41].

ونستشف من ذلك ان سر هذه المجزرة ومسبباتها ترجع بالدرجة الأساس الى المنافسة حول الترشيح والنشاط الانتخابي وهذا كان بتخطيط من قبل رموز السياسة الكبار اعني بذلك الرئيس كميل شمعون وأتباعه الذين عملوا بكل جهودهم في سبيل أبعاد الزعماء السياسيين الذين من شأنهم الوقوف بالند ضد سياسة كميل شمعون واندفاعه صوب الغرب , وكذلك محاولاته الرامية الى تجديد رئاسته لمدة ثانية , فأرادوا خلق مشاكل وخلافات من شأنها أبعاد مثل هذه الرموز ولو كلف ذلك سقوط المئات من القتلى من شتى الأطراف في سبيل تحقيق المغانم والمكاسب السياسية ليس ألا.

ثالثاً : بداية اتصاله بالمعترك السياسي :

لم يكن لعائلة آل معوض نصيب او حضور واضح في معالم الحياة السياسية اللبنانية فيما سبق حتى ظهور رينيه معوض الذي خاض أول معاركه الانتخابية لمجلس النواب اللبناني على لائحة حميد فرنجية عن دائرة زغرتا عام 1951 ألا انه لم يحقق الفوز[42], وترشح للانتخابات اللبنانية ثانية عام 1957 على لائحة حميد فرنجية ايضا عن دائرة زغرتا , وكان الفوز حليفه , ألا انه ظل طريد القضاء على اثر حادثة مزيارة حتى عودته بعد نهاية حكم كميل شمعون وتسلم فؤاد شهاب[43] لرئاسة الجمهورية اللبنانية في 23 ايلول 1958 [44] وانسحاب القوات الأمريكية من لبنان في 24 تشرين الثاني 1958[45], حيث أعادت الأجهزة القضائية التحقيق في تلك المجزرة وبعد الاستماع الى شهود العيان وبضمنهم مجموعة من المطارنة والكهنة والراهبات , اتخذ القاضي بدري المعوشي الرئيس الأول لمحكمة التمييز في لبنان قرارا بتبرئة رينيه معوض وسليمان فرنجية ومن معهم من التهم الموجهة ضدهم[46].

وبموجب جلسة مجلس النواب اللبناني المنعقدة في 18 تموز 1960 أعيد انتخابه نائبا لمجلس النواب على لائحة سليمان فرنجية[47], وشغل وقتها وزيراً للبريد والبرق والهاتف والاتصالات في الحكومة التي شكلها رشيد كرامي[48], في 31 تشرين الأول 1961 الى 20 شباط 1964[49].

والجدير بالذكر انه خلال وجوده كعضو في مجلس النواب وكوزير في تلك الحكومة التي يرئسها رشيد كرامي كان له حضور فاعل في جلسات مجلس النواب وقد ناقش العديد من الجوانب الهامة خاصة ما يتعلق بالميزانية العامة للدولة بصفته رئيسا لتلك اللجنة مطالبا بضرورة إعطاءه الوقت الكافي لدراستها قبل أقرارها , كذلك لا بد من زيادة واردات الجمارك وما يتعلق بتغطية استثمار شركة السكك الحديدية , وأكد ايضا على ضرورة زيادة الأعمار وخاصة ما يتعلق بتحسين الاعتمادات المخصصة لمشاريع الأشغال العامة والمباني , والتأكيد على زيادة التوسع بتعبيد الطرق التي تربط المناطق اللبنانية بعضها مع البعض الأخر[50].

كما اظهر اهتماما واضحا أثناء استيزاره لوزارة الاتصالات من خلال العمل على تطوير أعمال الهاتف الآلي وإنشاء غرف الهواتف المجانية في مختلف المناطق اللبنانية , وإكمال تنفيذ مشروع الاتصالات اللاسلكية بين العاصمة بيروت والعاصمة الأردنية عمان وبقدرة تتسع ل(12) ألف خط تلفوني و6 خطوط برقية , كذلك تنفيذ مشروع يقضي بربط العاصمة بيروت بمدن جونية وصيدا وزحلة

بواسطة خطوط سلكية , وتصميم غرف هاتف مجانية وتجهيزها لأكثر من 150 قرية لبنانية موزعة على مناطق مختلفة , يضاف الى ذلك العمل على توسيع شبكات المسالك في بيروت وطرابلس وبحمدون[51].

ويشار الى انه كان شهابياً ومن جماعة النهج (الشهابية)[52] في عهد الرئيس فؤاد شهاب 1958–1964 ومن مؤسسي (الجبهة الديمقراطية البرلمانية) [53] وأمينها العام في مطلع الستينات , ألا انه لم يكن في صفوف النواب الموالين , وكان بمثابة الحلقة الثانية من مستشاري الرئيس فؤاد شهاب عندما يعتزم الانتقال بالقرار من التصوير الى حيز التنفيذ , وقد كلفه الرئيس فؤاد شهاب ليكون ممثلا له لدى عدد من العواصم العربية والأجنبية ومن بينها اللقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر[54] في القاهرة , كذلك ممثلا للرئيس فؤاد شهاب لدى حكومة الأرجنتين[55], كما ازداد قربه من ضباط الجيش اللبناني وتوسعت علاقاته بضباط (المكتب الثاني)[56], وهذا راجع بطبيعة الحال لقربه من الرئيس فؤاد شهاب ومواكبته لعهده في النهج[57].

وعندما تولى شارل حلو[58] رئاسة الجمهورية اللبنانية (1964–1970) شغل رينية معوض حقيبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة رشيد كرامي (16 كانون الثاني 1969 ـ 24 نيسان 1969)[59], لكنه سرعان ما استقال من منصبه هذا وعين وزيراً للأشغال العامة والنقل بموجب المرسوم المرقم (11861) في 22 كانون الثاني 1969[60], وقد تزامنت هذه الحكومة مع أحداث الصدامات بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني[61], وانقسم أعضاء مجلس النواب حيال تلك الصدامات الى قسمين بعضهم يؤيد العمل الفدائي الفلسطيني لإعادة وطنهم السليب انطلاقا من الأرض اللبنانية , والبعض الأخر يرى في تحركاتهم عبر الأرض اللبنانية مدعاة الى تعكير الأمن العام في البلاد ولذلك طالبوا بضرورة وضع قواعد لتحركات هولاء الفدائيين الفلسطينيين في لبنان , وإلزامهم بضرورة التقيد بالأوامر التي تصدرها الحكومة اللبنانية[62] وكان رينيه معوض من ضمن الفريق المسيحي الداعم لرئيس الجمهورية الذي يعارض أي خرق فلسطيني للسيادة اللبنانية[63].

أمام هذه الأحداث وبمؤازرة التصعيد الخطير فرضت الحكومة اللبنانية حالة الطوارئ في البلاد لمدة أربعة أيام[64], تبعها تقديم رئيس الحكومة رشيد كرامي استقالة حكومته في 24 نيسان 1969 التي كان رينيه معوض يشغل فيها منصب وزيراً للأشغال العامة[65], فانفتحت البلاد على أزمة سياسية

استمرت حوالي 7 أشهر كانت تعبيراً عن اختلال التوازن المسيحي الإسلامي , تصاعدت خلالها المواجهات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية [66].

ومع مطلع العام 1970 اخذ الشهابين بمن فيهم النائب رينيه معوض يخططون الى كسب رئاسة الجمهورية للمحافظة على بقاء نفوذهم في الجيش وفي السياسة بعد المحاولات المتكررة التي قلصت وأضعفت من نفوذهم [67], ومن هذا المنطلق كثفوا جهودهم لإقناع فؤاد شهاب بالترشيح لرئاسة الجمهورية الا انه رفض ذلك مبرراً رفضه بحاجة لبنان الى إصلاحات جذرية تقضي بأجراء تغييرات سياسية والشعب اللبناني غير مستعد لتقبل هذه الإصلاحات او التغييرات الجذرية[68], عندها اتفقوا على وجوب انتخاب شهابي مؤهل لتطبيق الأفكار الشهابية والتمسك بهذا النهج[69], وقد برزت أسماء عدة شخصيات[70] الا ان الياس سركيس كان الأوفر حظاً في الترشيح , وفي المقابل رشح الحلف الثلاثي[71], المعارض سليمان فرنجية[72] بوصفه المرشح القادر على استقطاب أصوات الاشتراكيين والمسلمين[73].

وعندما أجريت الانتخابات في موعدها المقرر 17 اب 1970 صوت رينيه معوض الى جانب الياس سركيس انسجاما مع موالاته للشهابية على حساب انتمائه الزغرتاوي , الا ان نتائج هذه الانتخابات جاءت لصالح سليمان فرنجية بعد فوزه على منافسه الياس سركيس بفارق صوت واحد (50 مقابل 49 صوت) [74].

استمر رينيه معوض كعضو في مجلس النواب اللبناني , وعندما أجريت الانتخابات النيابية في 12 أيار 1972 فاز بصفته ممثلاً عن دائرة زغرتا على لائحة طوني فرنجية[75], وقد ترأس لجنة الموازنة العامة وكان له حضور فاعل في مجلس النواب من خلال مناقشته بعض القضايا التي كانت تستجد وقتذاك[76], ويشار الى انه في موازنة عام 1975 أكد بأن مشروع هذه الموازنة غير متوازن في جزئيه الأول والثاني مع أرقام إيراداته العادية , وأوضح بأن فارق عدم التوازن بلغ 141 مليون ليرة لبنانية , واقترح رينيه معوض بأن الحلول الواجب أتباعها من اجل تلافي عدم التوازن هذا هو رفع ضريبة الدخل من 125 الى 150 مليون لتلافي العجز الحاصل[77].

وعندما اشتدت أعمال العنف في لبنان على اثر أحداث الحرب الأهلية نيسان 1975[78], وامتدت الى سائر المناطق اللبنانية مخلفة الدمار والقتل لمئات الأبرياء على أساس انتمائهم الطائفي[79], واستمر الوضع على هذه الشاكلة مما دفع مجلس النواب اللبناني الى الإسراع بعقد جلسة استثنائية في

24 ايلول1975 لمناقشة الأحداث المتسارعة وأوضاع الأمن الغير مستقرة[80], وتم الاتفاق على تشكيل عدة لجان منها لجنة الحوار الوطني او (لجنة التنسيق) [81], التي كان رينيه معوض احد أعضائها البارزين , وكانت تمثل الوحدة الوطنية وتعمل على بلورة أماني المواطنين اللبنانيين عموماً في برنامج عمل يتضمن الأسس والمبادئ التي يتم التعامل في ظلها من اجل خير الشعب وسيادة الوطن[82], وقد تمثلت فيها سائر الأطراف اللبنانية وكانت مهمتها تتلخص بمتابعة الوضع الأمني ومعالجة التجاوزات بالتعاون مع السلطة الحاكمة ومع قوى الأمن الداخلي[83].

وعلى الرغم من المساعي الجادة التي أبداها أعضاء لجنة الحوار الوطني من خلال عقد الاجتماعات المتواصلة خلال شهري ايلول وتشرين الأول 1975 , وظهور لجان أخرى من رحم هذه اللجنة مثل لجنة الإصلاح السياسي[84], الا أنهم لم يتمكنوا من الوصول الى الحلول الناجحة أمام هول المعضلة التي ألمت بالبلاد , لكن مع ذلك سجلت هذه اللجنة موقفاً واضحاً ومحاولة جادة لإنقاذ البلاد من الدمار والخراب الذي حل به , مع حقيقة مؤسفة كان غالبية أعضاء المجلس مطلعين عليها بمن فيهم رينيه معوض وهي ان مفتاح الحل ليس بأيديهم ولا بيد الحكومة بل أصبح بيد المليشيات والفئات المتقاتلة ومن يمولها من الخارج سوى أكانت أطراف عربية ام أجنبية[85].

وعندما ألت رئاسة الجمهورية الى الرئيس المنتخب الياس سركيس في 23 ايلول 1976[86] أصبح رينيه معوض من أكثر المقربين والمؤيدين له في كل خطواته وطوال فترة حكمه , وقد كلفه الرئيس الياس سركيس ليكون ممثلا له في عدد من العواصم العربية والأجنبية , كما مثله لدى اثنتي عشرة دولة عربية من اجل التحضير للقمة العربية العاشرة في تونس , ودعم ورقة العمل اللبنانية حول الوضع الخطر في جنوب لبنان , وقد أسهم بشكل واضح في تأسيس تجمع النواب الموارنة المستقلين عام 1978[87].

ومما يذكر بصدد ذلك ان بوادر بزوغ الطموح لتولي رئاسة الجمهورية بدأت تظهر لدى رينية معوض خلال تلك المرحلة , واخذ ينظر لنفسه بأنه في مصاف المرشحين لها , واخذ هذا الهاجس يراوده , وتوقع بأنه لا بد ان يكون يوماً ما رئيساً للبنان.

وعندما تشكلت حكومة شفيق الوزان[88] في 25 تشرين الأول 1980 شغل رينيه معوض فيها منصب وزيرا للتربية الوطنية والفنون الجميلة[89], لكن هذه الحكومة سرعان ما انفتحت على مجموعة من التطورات الناتجة من أحداث الحرب الأهلية والصراع بين المليشيات , كذلك استقالة بعض الوزراء

أمثال منير ابو فاضل , وسامي يونس , وكان من نتيجة ذلك تأخر التصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة لغاية 16 كانون الأول 1980[90], وقد جعلت هذه الحكومة قضية تحقيق الأمن في طليعة اهتمامها كونه يمثل مطلب الجميع , وكونه ضرورة مهمة تعاون في الخروج من المحنة التي يعانيها لبنان منذ عدة سنوات , والتي تعيق سير الدولة وتفقد المواطن اللبناني اعز ما يتمناه في وطنه من امن وطمأنينة على حياته ورزقه , ومن اجل كل ذلك أكدت الحكومة عزمها على معالجة هذا الموضوع باتخاذ كافة التدابير من خلال تعزيز قدرات قوى الأمن , واستكمال بنية الجيش وتنظيم قياداته وتعزيز قدراته وإمكاناته بما يؤمن له فاعلية الدفاع عن الوطن ووحدته وبسط سيادة الدولة على أراضيها كافة , وأكدت الحكومة في الوقت ذاته على مسؤولية المواطنين جميعاً في التجاوب مع السلطة في تدابيرها لضبط الأمن وتوطيد أركانه على ان لا يكون لغير القوى الشرعية من قوى الأمن والجيش ان تقوم بهذه المهمة[91] .

وبعد استقالة حكومة شفيق الوزان في 7 تشرين الأول 1982 استمر رينيه معوض نائبا في مجلس النواب بحكم قوانين التمديد ابتداء من تاريخ نهاية هذه الحكومة المذكور وحتى تولية لمنصب رئاسة الجمهورية اللبنانية عام 1989 [92], وبحكم تواجده في مجلس النواب وبصفته رئيساً للجنة المال والموازنة العامة قدم العديد من المقترحات أثناء جلسات مجلس النواب , طالب فيها بضرورة تعديل بعض المواد القانونية التي أصبحت لا تلبي طلب المجموع , فضلاً عن تأكيده على ضرورة توسيع وتطوير البنى التحتية , وفتح الاعتمادات الإضافية في مشروع الموازنة خاصة لمنطقة الجنوب اللبناني نتيجة لما تعرضت له من أضرار نتيجة العدوان الإسرائيلي[93].

ومما لا شك فيه ان وجود رينيه معوض كنائب في مجلس النواب اللبناني وتوليه لعدد من المناصب الحكومية في عدد من الوزارات اللبنانية كذلك تكليفه بعدد من المهام لينوب عن معظم الرؤساء اللبنانيين في عدد من العواصم العربية والدولية هذه الأمور يضاف لها وجود أنصار أقوياء له في الداخل اللبناني وخاصة في الجيش كونه شهابي دستوري النزعة فضلاً عن التوافق الدولي الذي كان قد انصب وقتذاك على اختيار تلك الشخصية التي من شأنها ان تكون شخصية التوافق , والتي من شانها انتشال لبنان من محنته التي كان يمر بها بعد ازمة الرئاسة , كل هذه الأمور عززت من الثقة الكبيرة لدى رينيه معوض وجعلته يفكر بجدية نجاحه ليرى اسمه في بضع أوراق مقفلة لمرشحين بارزين للرئاسة اللبنانية.

رابعاً : اتفاق الطائف وأثره في انتخاب رينيه معوض رئيساً للجمهورية اللبنانية :

ساد جو من التوتر والحذر الشديد عشية انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل[94] وتركه لمنصب رئاسة الجمهورية من دون ان يؤمن انتخاب بديل له[95], والأكثر من هذا انه أقدم في الوقت المتبقي من ولايته[96] الى إصدار مرسومين أولهما المرسوم (5387) أقال فيه حكومة تصريف الأعمال التي كانت برئاسة سليم الحص[97], والثاني المرسوم (5388) قرر فيه تشكيل حكومة عسكرية انتقالية تعمل على تأمين انتخاب رئيس جديد للبلاد[98], ضمت هذه الحكومة ستة وزراء يمثلون الطوائف الرئيسية في لبنان هم رئيس الحكومة ميشال عون[99] من الموارنة والعقيد عصام ابو جمرا من الروم الأرثوذكس والعقيد ادغار معلوف من الروم الكاثوليك والعميد نبيل قريطم من المسلمين السنة والعقيد لطفي جابر من المسلمين الشيعة واللواء محمد طي ابو ضرغم من الدروز [100] .

وهكذا أصبحت لبنان بلا رئيس وأمام حكومتين الأولى حكومة عسكرية تمتعت بشرعية من حيث الدستور اللبناني وادعت بأنها حكومة دستورية , ومارست صلاحياتها في المناطق المسيحية في بيروت الشرقية , لكن الطوائف الإسلامية رفضت الاعتراف بها , والثانية هي حكومة سليم الحص المدعومة من قبل سورية والتي رفضت الامتثال لأوامر الرئيس امين الجميل بإقالتها ومارست صلاحياتها في بيروت الغربية أي المناطق ذات الأغلبية الإسلامية والتي يسيطر عليها الجيش السوري [101], لكن الملاحظ ان كلتا الحكومتين لم تمثل الطوائف اللبنانية كافة لان الوزراء الثلاث في حكومة ميشال عون الممثلين للطوائف الإسلامية رفضوا تسلم حقائبهم الوزارية[102], واثنان من الوزراء المسيحيين في حكومة سليم الحص عدو وزارته منحلة ومتوقفة عن ممارسة نشاطها[103], ونتيجة لذلك انقسم لبنان الى لبنانين وظهر الى الوجود حكومتان متعاديتان تدعي كل منهما لنفسها الشرعية وتسعى للحصول على الاعتراف الدولي , وبدأت بذلك مرحلة اللاعهد وانشطار الدولة اللبنانية[104], فلم يمض شهر واحد على الفراغ الرئاسي حتى انقضت مدة رئاسة مجلس النواب في 18 تشرين الثاني 1988 , ونظراً لتعذر انعقاد المجلس صار من الصعب انتخاب رئيس له وهكذا فرغت الرئاسات الثلاث في لبنان وصار شاغلوها دون أساس دستوري بل على أساس الأمر الواقع[105].

وتبع انقسام السلطة التنفيذية انقسام الإدارة وقيادة الجيش , فقد عين العماد ميشال عون مدراء جدد للمكتب الثاني والحرس الجمهوري والأمن العام[106], واستبدل كل ضباط الجيش الذين لم يلتحقوا بمراكز عملهم ومعظمهم من المسلمين بضباط من المناطق الواقعة تحت سيطرته ومعظمهم من

المسيحيين[107], والتحقت الإدارات الوزارية والسلطات المختلفة بالحكومة التي تسيطر على المنطقة التي تقع فيها مراكزها ومكاتبها ما عدا البنك المركزي الذي تجنب الالتحاق بأي من الحكومتين وواصل تمويل حاجاتهما[108].

وفي غضون ذلك تحركت الأوساط السياسية العربية والدولية ونشطت مساعيها عبر وسيطها رفيق الحريري[109] لإيجاد مرشح توافقي للرئاسة اللبنانية , وتم الاتفاق على أيجاد خمسة مرشحين يتم التحاور مع الحكومة الأمريكية والسورية بشان اختيار واحداً منهم لرئاسة لبنان[110], لكن ميشال عون عارض هذه المبادرة وأكد بأنه لا يوافق على انتخاب الرئيس الرهينة ويعطي الأولوية لتحرير لبنان قبل الانتخاب[111].

وبسبب التطورات الداخلية في لبنان وتعثر أجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية , دفع ذلك الولايات المتحدة الى التحرك لإيجاد مخرج للازمة اللبنانية كونها كانت تحضر لما يسمى(عملية السلام في الشرق الأوسط) ولا تريد لتلك المشكلة ان تعرقل هذا المشروع[112], وعند ذلك عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية في 18 كانون الثاني 1989 في تونس على مستوى وزراء الخارجية , وقرر المجلس تشكيل لجنة سداسية[113] برئاسة وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح[114], بحثاً عن أيجاد مخرج للازمة اللبنانية وإزالة خطر التقسيم[115], وبدأت اللجنة أعمالها بدعوة أطراف الصراع ميشال عون وسليم الحص وحسين الحسيني الى تونس للاجتماع بهم والاستماع الى أرائهم وقد التقت بالفعل بكل الأطراف لكنها لم توفق في جمعهم او ثنيهم عن مواقفهم[116], فقد طالب سليم الحص وحسين الحسيني[117] بضرورة أجراء الإصلاحات والانتخابات الرئاسية[118], في الوقت الذي طالب فيه العماد ميشال عون بأنهاء الاحتلال وبرمجة انسحاب الجيوش الأجنبية من لبنان عاداً الحالة الإسرائيلية والسورية الأكثر تعقيداً على الحل , وتمكن بذلك من أعطاء انطباع أفضل من منافسيه لدى أعضاء اللجنة[119].

في غضون ذلك ابتدأت مرحلة من الصدامات بين قوات الجيش اللبناني مع مليشيا القوات اللبنانية في 14 شباط 1989 ودارت معارك عنيفة بين الطرفين استخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة من دبابات ومدافع , وامتد القتال على طول الشريط الساحلي للمنطقة المسيحية , وبعد قتال دام ما يقارب 72 ساعة , وسقوط عدد من الضحايا بما يقارب 75 قتيلاً من الطرفين , تمكن الجيش اللبناني من إخضاع مليشيا القوات اللبنانية لأرادته[120], ثم أعلن العماد ميشال عون حرب التحرير ضد سورية في

14 آذار 1989 مؤكداً بأنه لم يبق للبنانيين خيار أخر غير الانتفاضة بوجه هذا الاحتلال , وبدأت مدفعية الجيش اللبناني بقصف منطقة الاونيسكو في بيروت الغربية مخلفة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات[121].

وهكذا استمرت دورة العنف واستمر نزيف الدم من دون توقف وسط نداءات اللبنانيين الى الدول العربية والقوى الدولية للتدخل وإيجاد حل للمسألة اللبنانية التي شطرت البلاد أرضاً وشعباً ومؤسسات[122].

وبسبب استمرار المعارك مع كثرة المناشدات الداعية لإيقافها عادت الدبلوماسية الى العمل من جديد على الساحة اللبنانية وسط توافق دولي على ان الوقت قد حان للمصالحة والإصلاح في لبنان[123], فتمكنت جامعة الدول العربية من خلال اللجنة السداسية واللجنة العربية العليا من عقد سلسلة من الاجتماعات في 26 شباط 1989 للبحث في الأزمة اللبنانية , وقد أصدرت قراراً هاماً يدعوا الى وقف أطلاق النار وتشكيل فريق من المراقبين لمراقبته , لكن الملاحظ ان الأمور بقيت على ما هي عليه , بل وأخذت تتصاعد وتيرة العنف[124], وظلت العاصمة بيروت طوال 6 أشهر تشهد صراعاً مريراً بين الأطراف المتحاربة[125], وإزاء ذلك جرت مداولات ومشاورات مكثفة على هامش القمة العربية وفي كواليسها أدت في النهاية الى اتخاذ قراراً بتشكيل اللجنة الثلاثية العربية[126] في 26 أيار 1989 قوامها الملك السعودي فهد بن عبد العزيز[127] والملك المغربي الحسن الثاني[128] والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد[129], ومنحت اللجنة صلاحيات كاملة لاتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات ومبادرات كفيلة بحل الأزمة اللبنانية[130], وقد بدأت اللجنة أعمالها في 4 حزيران1989 ودعت الى وقف فوري لإطلاق النار ورفع الحصار وفتح المعابر , وسياسياً بدأت الأعداد لوثيقة الوفاق الوطني وأوكلت الى وزراء خارجية الدول الثلاث المشكلة للجنة مهمة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة العمل وتشكيل أمانة عامة تكون مدينة جدة مقراً لها , وتم تعيين ممثل الأمين العام للجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي[131] لإدارة هذه الأمانة[132], لكن رغم تحركات اللجنة الثلاثية وزيارتها لبيروت ودمشق واللقاء بالفرقاء السياسيين بقي الوضع متدهوراً , فقد رفض ميشال عون الموافقة على فتح مطار بيروت الدولي , ورفضت سورية مقابل ذلك فتح المعابر[133].

عندها طالبت اللجنة الثلاثية سورية بتجميع قواتها في البقاع وأكدت على ان بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني يشكل مبدءاً رئيسياً غير قابل للتعديل , لكن الحكومة السورية

رفضت ان تقرر اللجنة طبيعة العلاقات السورية اللبنانية وتجاهلت دورها وقامت بقصف عنيف للمنطقة الشرقية وتشديد الحصار عليها[134].

ومن جانب أخر أبدت الحكومة الأمريكية انزعاجها من بيان اللجنة الثلاثية الذي أدان سورية , معربة عن أملها في ان تعيد اللجنة تحركها باتجاه دمشق وإعطائها الدور المميز في حل الأزمة , على ان يقوم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل[135], قيادة هذه المهمة[136], وبالفعل استأنفت اللجنة عملها في 16 ايلول1989 متبنية هذه المرة الاقتراح السوري بشأن العلاقات اللبنانية السورية مستبعدة أي أشراف عربي على هذه العلاقات[137], وحددت اللجنة مهلة سنتين لإعادة انتشار الجيش السوري في البقاع على ان يتم ذلك بعد انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية وتشكيل حكومة اتحاد وطني وأجراء إصلاحات سياسية[138], كذلك أعلنت اللجنة خطة من سبعة بنود تتضمن وقف أطلاق النار وتشكيل لجنة أمنية برئاسة الأخضر الإبراهيمي لمراقبة وقف القتال ومراقبة السفن لمنع وصول السلاح لأي طرف , كذلك فتح المطار ورفع الحصار ووقف الحملات الإعلامية المضادة , وقد وعدت الدول المؤيدة لجهود اللجنة وقف أمداد أي طرف في لبنان بالسلاح , والقرار الأهم هو الدعوة الموجهة للنواب اللبنانيين للاجتماع في 30 ايلول 1989 في مكان محايد يحدد لاحقاً لإعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني[139].

ويمكن لنا ان نلحظ الفرق الشاسع بين بيان اللجنة الثلاثية في أول ايلول 1989 وبيانها في 17 ايلول 1989 ففي الأول أدانت الدور السوري في لبنان , اما في ايلول 1989 فقد سلمت بهذا الدور وأكدت بأن القوات السورية تقوم مشكورة بمساعدة الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها , وبذلك انطلقت اللجنة انطلاقة جديدة اذا بدأت بالصدام مع سورية وانتهت بالتفاهم معها والجدير بالذكر ان عودتها وفق الصيغة الجديدة كانت محط أجماع عربي ودولي بهدف إنهاء الأزمة اللبنانية.

عارض العماد ميشال عون قرارات اللجنة الثلاثية مطالباً إياها بالعودة الى قرارها السابق القاضي بتجميع القوات السورية في البقاع كي يتم انسحابها الكامل من لبنان , ورفض الدعوة لتحديد مكان محايد لاجتماع النواب اللبنانيين خشية ان يشرع النواب الوجود السوري ويحضى بالاعتراف العربي مما يؤدي الى خسارته فرصة الوصول الى رئاسة الجمهورية[140], ولكن بفعل الضغوط الدبلوماسية من قبل فرنسا والاتحاد السوفيتي والعراق[141], أعلن العماد ميشال عون موافقته على قرارات اللجنة الثلاثية

في 22 ايلول 1989 , وبذلك نجحت المبادرة العربية في وقف القتال وإعادة عمل المرافئ والمطار وفتح المعابر بين شقي بيروت[142], ثم ابتدأت مرحلة جديدة من المفاوضات الهادفة الى مناقشة وثيقة الوفاق الوطني وتحقيق الإصلاحات السياسية من خلال اللقاء الموسع الذي سوف يتم عقده في الطائف.

ومما تجدر الإشارة أليه ان اختيار مدينة الطائف مكاناً لاجتماع النواب اللبنانيين وبحث مسألة الإصلاحات له مبررات متعددة يأتي في مقدمتها الاعتبارات الأمنية التي كانت تشهدها الساحة المحلية اللبنانية , وكون لبنان يفتقد الى مكان او مقر يمكن عقد جلسة فيه من دون تأثير سياسي او عسكري من سائر الأطراف في لبنان بفعل السيطرة الأمنية لهذا الفريق او ذاك في هذه المنطقة او تلك , فضلاً عن ان اختيار الطائف جاء بطلب من المملكة العربية السعودية كراعي للوفاق ورغبة منها في رعاية مشروع حل الأزمة اللبنانية إضافة الى أمكانية التحكم بالأعلام ومساره أثناء انعقاد المؤتمر[143], أما عن سبب اختيار النواب للتفاوض فهو راجع بطبيعة الحال لكون النواب أكثر اعتدالاً من القوى الحزبية والمليشياوية وتربطهم مع بعضهم مصالح تاريخية وبالتالي فأن ما يتوصلون له سيسهل تمريره في المجلس النيابي[144].

التقى العماد ميشال عون نواب المنطقة الشرقية قبل مغادرتهم الى الطائف في 26 أيلول 1989, وتدارس معهم كيفية مناقشة مشروع وثيقة الوفاق الوطني , وبعد موافقته على سفرهم اشترط عليهم ان يبدأو أولا بمناقشة الفقرة المتعلقة بالعلاقة مع سورية وليس موضوع الإصلاحات الداخلية[145], مبدياً خشيته من وقوعهم تحت تأثير الضغط الأمريكي ـ السعودي ـ السوري , كما اشترط عليهم أيضا بأن تجري الاتصالات بينه وبينهم يومياً , وان لا يقبلوا أي مشروع قبل التشاور معه واخذ موافقته[146], وكان قلقاً جداً بأن تجري رياح الطائف بما لا تشتهيه طموحاته , ولا يؤدي تطور الأوضاع الى وصوله دستوريا الى سدة الرئاسة[147].

وعلى ما يبدو ان موافقته على سفرهم الى الطائف كان وفق تخطيط مدروس كونه أراد كسب المواقف المحلية والعربية والدولية الى جانبه والتظاهر بأنه لم يكن يرغب ان يكون يوماً ما عقبة في طريق أحلال السلام في لبنان.

تم تامين الترتيبات اللازمة لانتقال النوب فوصل الى الطائف في 29 ايلول 1989 اثنان وستون نائباً من أصل ثلاثة وسبعون بعد تغيب احد عشر نائباً لأسباب مختلفة[148], وافتتح المؤتمر صباح

30 أيلول 1989 ثم تسلم النواب مسودة الوثيقة المطروحة للتفاوض وهي عبارة عن مزيج من الاقتراحات والأفكار والمشاريع التي طرحت سابقاً[149], وقد انقسم النواب في الطائف الى فريقين مجموعة شرقية ومجموعة غربية تمثلت المجموعة الأولى من الأحرار والكتائب والنواب المستقلين مثلهم جورج سعادة وبيار دكاش وبطرس حرب , وكانت هذه المجموعة على اتصال مستمر مع العماد ميشال عون لاطلاعه على كل المستجدات , كما انقسم النواب المسيحيين الى ثلاث فئات حول الوجود السوري , فريق قبل باستمرار هذا الوجود وفريق طالب بتحديد مدة لبقائه لا تزيد على السنة , وفريق ضم المرشحين لرئاسة الجمهورية اذ لا رأي لهم في هذا الموضوع , وطالب نواب المنطقة الشرقية بتعهدات وضمانات حول كيفية تنفيذ الاتفاقات , لكن اللجنة العربية رفضت تقديم أي ضمانات قبل توصل النواب الى اتفاق[150], وتركزت مجموعة المنطقة الغربية حول صائب سلام ونزيه البزري , ومجموعة البقاع تركزت حول حسين الحسيني , وكانت هناك مجموعة تحاول التوفيق بين النواب ضمت بعض الأرمن والأرثوذكس مثل خاتشيك بابيكان ونصري المعلوف , ومثل الدروز توفيق عساف , فيما مثل زاهر الخطيب المليشيات الموالية لسورية , لكن مع ذلك كانت هناك المجموعة الأكبر من النواب التي ترغب بتسوية وطنية عامة تؤمن المساواة بين المواطنين وتحفظ سيادة الدولة وتوقف الحرب , وفي وسط هذه المجموعة كانت هناك المجموعة المميزة التي أخذت على عاتقها جاهدة في تسهيل المهام وتكفلت بإزالة الصعاب والعقبات وتمثلت بالنائب رينيه معوض وحسين الحسيني وبعض النواب أمثال البير منصور وبيار حلو[151].

تركز النقاش منذ اليوم الأول للمؤتمر حول مسائل عدة أهمها مسألة الإصلاح السياسي وانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ومسألة السيادة اللبنانية وكيفية التعامل مع القوات المتواجدة على الأرض اللبنانية[152], وما يهمنا هو مسألة انتخاب رئيس الجمهورية , فقد اقترحت المملكة العربية السعودية انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية , وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل عندما التقى المسؤولين السوريين في دمشق , ونقل لهم التعديلات المقترحة من قبل نواب المنطقة الشرقية على مناطق انتشار الجيش السوري على الأراضي اللبنانية[153], والواقع انه قبل اجتماع النواب في الطائف كان اسم رينيه معوض هو الأكثر رواجاً في الأوساط السياسية المحلية والخارجية , ذلك انه مهد للانتخابات عن طريق شبكة علاقات واسعة أقامها مع مندوبين دبلوماسيين معتمدين في لبنان وسياسيين عرب فضلاً عن صداقات محلية مدنية وعسكرية واسعة النطاق , ولاحظ

النواب المجتمعون في الطائف ان رينيه معوض هو النائب الأكثر نشاطاً وتحركاً بينهم , فقد شارك في جميع اللجان التي شكلت في الطائف وفي الاجتماعات التي سبقته في بكركي[154], الى درجة ان زملائه النواب بدأو يشعرون منذ اليوم الأول لمؤتمر الطائف ان ثوب هذا الاتفاق قد فصل على قياسه خصوصا بعدما تأكد انه سيتم اختيار الرئيس العتيد من بين النواب لا محال على اعتبار ان هولاء النواب ناقشوا الطائف وذاقوا حلوه ومره , وقد عزز هذا الاعتقاد تردد رينيه معوض على جناح رفيق الحريري الكائن في الطابق الرابع من قصر المؤتمرات[155].

ومما تجدر الإشارة أليه ان النقاشات النيابية في الطائف لم تكن تخلو من المزاج والتمريك حول من سيكون الرئيس العتيد , وكان النواب يغمزون من قناة رينيه معوض بين حين وأخر , ويروى ان رينيه معوض كان يصطحب معه في معظم أسفاره الى الخارج حلاقه الخاص ويدعى شكري حمصي, وظن بعض النواب في بداية الأمر ان شكري هو احد مرافقي معوض , لكنهم اكتشفوا انه حلاقه الخاص عندما بدأ بعضهم يبحث عمن يقص له شعره , وكان النواب يرددون أثناء اجتماعات الطائف ((من يريد قص شعره عند شكري عليه ان ينتخب رينيه معوض)) , ودرجت عبارة في الطائف كان يرددها عدد كبير من النواب هي : ((رينيه عم يطبقنا بقصة .....وللي ما بيمشي معه بيدفع لشكري)) [156].

ويذهب البعض الى التأكيد بان رئيس مجلس النواب حسين الحسيني كان على علم مسبق باحتمال انتخاب رينيه معوض رئيساً للجمهورية , ومن أكثر المتحمسين لذلك , وقد أثار هذا الموضوع أثناء لقائه مع البطريك الماروني نصرالله بطرس صفير في الديمان[157], ولهذه الأسباب بدأ معوض الأكثر حرجاً على تبني ورقة الحسيني التي ناقشها البطريك مع بعض النواب في اجتماعات بكركي[158].

اما المؤشر الأخير الذي سبق الانتخابات الرئاسية فكان قبل أربعة ايام من انتهاء الاجتماع النيابي في الطائف في لقاء عقد في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام[159], بحضوره وحضور كل من نبيه بري وليد جنبلاط ومروان حمادة ومحسن دلول وعبدالله الأمين , حيث أثار عبد الحليم خدام مع المجتمعين موضوع الانتخابات الرئاسية مقترحاً اسمين هما (رينيه معوض او الياس الهراوي), لكن المشاركين في الاجتماع اجمعوا على اختيار الاول معللين ذلك بقولهم :((رينيه معوض شخصية مقبولة من الجميع وفي حال اختلفنا معه سوف يحافظ على الخطوط الحمر , اما الهراوي وان كان مقبولاً من الجميع غير أننا في حال الاختلاف معه فقد لا يبقى للصلح مطرحاً)) [160].

وفيما يتعلق بموقف عائلة رينيه معوض ومدى تجاوبها ودرايتها بإمكان وصوله الى سدة الرئاسة , فأنها لم تكن على يقين تام من ذلك أثناء وجوده في الطائف باعتبار ان الاتصالات معه اقتصرت على المكالمات الهاتفية التي كانت تجريها زوجته نائلة معوض معه في كل يوم , ولم يكن من السهولة الدخول في التفاصيل أثناء تلك المكالمات لأسباب تتعلق بكون الأجهزة الهاتفية كانت مراقبة من قبل الأجهزة التابعة لميشال عون بواسطة أجهزة التنصت على المكالمات , بيد ان رينيه معوض كان قد اخبر ابنه ميشال الذي التقى به في باريس قبل موعد الانتخابات الرئاسية بيوم واحد وأكد له بالقول :((ان العملية الانتخابية ستجرى غداً وإنا هو الرئيس العتيد على الأرجح , ولكن يجب ان تدرك أنني ذاهب الى مهمة شائكة وخطيرة 000)) فكان رد ابنه بالقول :((بلاها يا بابا أذا القصة خطيرة الى هذا الحد 000)) فرد رينيه مخاطباً ابنه: ((لا انا لا أخاف , ولكن أريد منك أذا ما طرأ علي سوء معين ان تكون رهن المسؤولية عن والدتك وشقيقتك 000)) [161], ويبدو لنا من ذلك انه كان على علم مسبق بالقدر المحتوم والمرتقب وهذا راجع بطبيعة الحال الى الوضع اللبناني المتأزم الذي لا يمكن لأحد ان يطمئن فيه الى وضع مستقر او مستقبل زاهر لنفسه ولبلده نتيجة الحروب والخلافات المستمرة التي كانت تحصد العشرات بل المئات من أرواح الأبرياء بين الحين والأخر.

والملاحظ انه رغم الانقسام بين النواب اللبنانيين الى عدة محاور سياسية فقد تم التوافق في هذا المؤتمر على نص الوثيقة التي حملت اسم وثيقة الوفاق الوطني اللبناني[162] والتي أقرت بشكل نهائي في 22 تشرين الأول1989[163].

حظي اتفاق الطائف بتأييد عربي ودولي واسع[164], فيما قوبل بمعارضة مطلقة من قبل العماد ميشال عون الذي وصفه بأنه خيانة كاملة وفشل لبناني , وتراجع عربي , وتأمر دولي , واتهم النواب بأنهم ارتكبوا خطئاً فادحاً يضيفونه الى سجلاتهم المليئة بالأخطاء وباتفاقات الذل والإذعان , وحذر النواب من مغبة أقدامهم على انتخاب رئيس عميل , ودعا الشعب الى التظاهر للتعبير عن رأيه واتخاذ القرار الذي يراه مناسباً , والمح الى احتمال حل مجلس النواب , ورفض سلفاً كل الخطوات التي من شأنها ان تضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ [165], وقد تجاوبت معه المنطقة الشرقية في تظاهرات حاشدة [166].

ومما تجدر الإشارة أليه ان الإدانة العنيفة لاتفاق الطائف من قبل العماد ميشال عون راجع بطبيعة الحال الى الإشارة المبهمة والغامضة لإلية الانسحاب السوري وعدم ورود جدول زمني يحدد مراحل

هذا الانسحاب باستثناء الإشارات الغامضة بان ذلك سوف يناقش في الوقت المناسب من قبل الحكومتان السورية واللبنانية وحتى مايتعلق بالإصلاحات السياسية فأنها اكتفت بمجرد نقل السلطات الإجرائية الى رئيس مجلس الوزراء .

وفي الأول من تشرين الثاني 1989 دعت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن[167], اللبنانيين الى تنفيذ اتفاق الطائف وانتخاب رئيساً للجمهورية , وبعد ان تأكد للعماد ميشال عون بان أعضاء مجلس النواب ينوون عقد جلسة لانتخاب الرئيس الجديد سارع في 4 تشرين الثاني 1989 الى إصدار القرار (420) القاضي بحل مجلس النواب ودعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب رئيس جديد[168].

لكن رغم مواقف ميشال عون في تأجيج الجماهير اللبنانية للوقوف بوجه مقررات مؤتمر الطائف , دعا النائب حسين الحسيني مجلس النواب الى الانعقاد في قاعدة القليعات الجوية التي تبعد 7 كم عن الحدود السورية[169], ولهذه الغاية سافر حسين الحسيني الى باريس والتقى النواب اللبنانيين هناك , وأكد لهم بأن الانتخابات سوف تجرى بالطريقة الديمقراطية وعلى ارض لبنانية ووفقاً للدستور , ووسط ترتيبات أمنية لبنانية[170], كما أكد لهم بأن اسم الرئيس لن يتقرر الا استناداً الى رغبة الإرادة النيابية في مكان الانتخاب[171].

وعلى الفور توجهت الأنظار الى قاعدة القليعات حيث وصل اليها في بداية الأمر النواب السبعة والعشرون الذين انتقلوا على متن طائرة رفيق الحريري الخاصة[172], ثم تتابع وصول النواب من المناطق اللبنانية الأخرى ومن باريس حتى بلغ عدد النواب الحاضرين 58 نائباً[173], وكان قد وصل ايضا الى القاعدة الموفد العربي للجنة الثلاثية الأخضر الإبراهيمي والأمين العام لمجلس النواب أحسان ابو خليل وقائد الدرك بالوكالة العميد محمود فواز والمراقبان الجزائريان العقيد جمعة رمضان والمقدم شريف فضيل , ووصل ايضا أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان[174].

وفي الساعة الثالثة والدقيقة 17 من بعد ظهر يوم الأحد 5 تشرين الثاني 1989 باشر مجلس النواب اللبناني عقد جلساته الثلاث وقد عقدت لجلسة الأولى برئاسة رئيس السن كاظم الخليل[175], وتم فيها انتخاب حسين الحسيني رئيساً للمجلس بأغلبية 52 نائباً من أصل 58 حضروا الجلسة , وانتخب البير مخيبر[176], نائبا لرئيس المجلس , كما انتخب خمسة نواب آخرين[177], لهيئة مكتب المجلس[178], وصادق المجلس في الجلسة الثانية على وثيقة الوفاق الوطني بإجماع 57 نائباً وامتنع

النائب حسن الرفاعي عن التصويت انسجاما مع موقفه في الطائف[179], فيما عقدت الجلسة الثالثة في تمام الساعة الرابعة والنصف من اليوم نفسه وخصصت لانتخاب رئيس الجمهورية وقد أعلن ان ثلاثة نواب مرشحين لهذا المنصب هم رينيه معوض وجورج سعادة[180], والياس الهراوي[181], وقد اقترح النائب جورج سعادة تعليق الجلسة لمدة ربع ساعة للتشاور وحصلت الموافقة على ذلك[182], ثم بوشر بانتخاب رئيس للجمهورية , وقد حصل النائب رينيه معوض على 35 صوتا مقابل 16 صوت لجورج سعادة و5 أصوات للياس الهراوي , وفي الجولة الثانية أعلن النائبان جورج سعادة والياس الهراوي انسحابهما لمصلحة رينيه معوض الذي فاز بأكثرية 52 صوتا ووجدت ست أوراق بيضاء[183], وعلى الأثر أعلن رئيس المجلس حسين الحسيني انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية ليكون بذلك الرئيس الخامس عشر للبنان بعد الاستقلال[184].

ثم عقدت الجلسة الأخيرة في الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم وخصصت لأداء اليمين الدستورية , عبر الرئيس المنتخب عن شكره وامتنانه للنواب الذين منحوه الثقة , وقدم شكره للزعماء العرب جميعا وللقائمين على المبادرات التي هدفت الى إنهاء الأزمة اللبنانية , وأعلن التزامه بمقررات وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا , مؤكدا على السعي الجاد للعمل على عودة السلطة الشرعية للبلاد , والمضي قدما نحو لبنان جديد[185], كما ألقى خطابا أعلن فيه التزامه باتفاق الطائف كوثيقة سياسية متكاملة تؤمن مدخلا للسلام الوطني وإقامة جمهورية المؤسسات , وطالب بوضع حد نهائي للعنف والقتال وان يكف الجميع عن الاحتكام الى السلاح , وفتح صفحة جديدة بين اللبنانيين أساسها الانضمام الى عملية السلام , وأشاد بالجيش اللبناني والقوات الأمنية لمشاركتهم الأساسية في صنع السلام في لبنان , وفيما يتعلق بالعلاقة مع سورية فقد أكد بأن مابين لبنان وبينها من المصالح والأواصر ما يحكم تنظيم علاقات لبنان المميزة بها , وختم خطابه مؤكداً بأنه لن يرتاح له بال او يهدأ الا وقد تم أعمار ما تهدم وإسكان من هجر , وإعادة من هاجر[186].

وفيما يتعلق بالموقف العربي والدولي من النتائج التي ألت أليها الانتخابات فقد قوبل انتخاب رينيه معوض لرئاسة الجمهورية اللبنانية بتأييد عربي ودولي واسع فقد اعتبر العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز انتخاب رينيه معوض وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في لبنان ضمانة قوية لاستقرار النظام والشرعية , مؤكدا بأن لا احد ينحسر رهانه على المستقبل الأفضل للبنان وشعبه , ولا احد يستطيع الوقوف أمام أرادة الشعب اللبناني الذي اختار طريقه الصحيح على رفض المقايضة والمساومة على

حريته , وأوضح بأن اللجنة الثلاثية العربية ستنهض بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني بكل ما تطلبه منها الشرعية اللبنانية , ولفت إلى ان اتصالات اللجنة ومشاوراتها قائمة وتبادل الرؤى بين قادتها مستمر , وشدد على ذلك بالقول :((لسنا متشائمين مما يجري ألان فقد اثبت اللبنانيون إصرارهم على الوئام 000)) [187].

كما رحبت الحكومة السورية بنتائج الانتخابات وزار نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام الرئيس الجديد رينيه معوض في مقر أقامته , وأكد له عن دعم دمشق الكامل لحكومة الوفاق الوطني اللبناني , وانه حالما يتم تشكيلها وتعيين قائد جديد للجيش فأن الحكومة السورية مستعدة لسحب قواتها من أية منطقة يختارها الرئيس رينيه معوض , كما أعرب عن اعتقاده بأن الحكومة التي سيتم تشكيلها سوف تتخذ كل ما تراه مناسباً من اجل تحقيق وحدة البلاد وإعادة سيطرة الدولة على كل شبر من ارض لبنان وفي أي موقع , وأعلن بأن الحكومة السورية تبقى دائما الى جانب لبنان , وسوف تقدم كل مساعدة تطلبها الحكومة اللبنانية من اجل بسط سلطتها على كل شبر من الأراضي اللبنانية[188], كذلك أيدت الدول العربية كل من الجزائر والمغرب فوز رينيه معوض وتوضح ذلك من خلال رسائل التهنئة والدعم التي بعثتها بعد إعلان نتائج الانتخابات[189] وأوفدت اللجنة العربية الثلاثية مبعوثها الأخضر الإبراهيمي الذي التقى الرئيس رينيه معوض وأكد له استعداد اللجنة العربية الثلاثية الالتزام بما تعهدت به لناحية أعادة أعمار لبنان[190], في وقت عارضت فيه إيران فوز رينيه معوض برئاسة الجمهورية اللبنانية , وتحفظت الحكومة العراقية على موقفها[191].

كذلك رحبت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وفرنسا بالنتائج التي ألت أليها الانتخابات الرئاسية اللبنانية ووصول رينيه معوض لرئاسة الجمهورية , وأعربت عن دعمها لحكومة الوفاق الوطني وللرئيس الجديد ومساندتها له في سبيل أحلال الأمن والسلام في لبنان[192], كما رحب مجلس الأمن الدولي بالنتائج التي أسفرت عنها الانتخابات ووصول رينيه معوض الى رئاسة الجمهورية , وبتصديق اتفاقية الطائف من قبل النواب اللبنانيين , وحث في بيان له الشعب اللبناني بكل فئاته والقوات المسلحة اللبنانية للالتفاف حول الرئيس الجديد , وصولاً الى أعادة الوحدة وسيادة لبنان على كامل أراضيه , وفي تأييدهم لهذا الانتخاب الدستوري فأن أعضاء مجلس الأمن يطالبون جميع اللبنانيين لكي يقفوا بحزم حول رئيسهم بغية توحيد جميع مآرب الشعب اللبناني لإكمال مسيرة السلام والكرامة والتوافق في هذه المرحلة التاريخية[193].

وعلى ما يبدو ان هناك توافقا دوليا وعربيا على انتخاب الرئيس رينيه معوض لرئاسة الجمهورية اللبنانية وقد اتضح ذلك من خلال ما تم من محادثات توافقية بين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة العربية السعودية وسورية على دعم ترشيحه والعمل على دعمه لأجل أعادة الأمن والسلام الى لبنان , وإنهاء حالة التمرد والتفرد بالسلطة التي يتزعمها العماد ميشال عون.

اما على الصعيد الداخلي فعندما أعلنت وسائل الإعلام نتائج الانتخابات الرئاسية وفوز رينيه معوض برئاسة الجمهورية سارع العماد ميشال عون الى عقد اجتماع في قصر بعبدا ضم الى جانبه مجموعة من الشخصيات السياسية والحزبية[194], جرى خلاله التشاور في الموقف الممكن اتخاذه من انتخابات الرئاسة من الجانبين السياسي والقانوني , وانطلاقا من هذا الاجتماع أكد ميشال عون ومن معه رفضهم القاطع لكل ما جاء في مؤتمر الطائف من بنود , ومنها ما يتمثل بنتائج الانتخابات وفوز رينيه معوض برئاسة الجمهورية , حيث رفض الاعتراف به ومنعه من الوصول الى القصر الرئاسي في بعبدا , مما اضطر الرئيس رينيه معوض الى الإقامة المؤقتة بين بيروت الغربية وبلدته أهدن شمال لبنان[195].

وعشية انتهاء جلسة الانتخابات النيابية استهدف المتظاهرون الرافضون باستخدام العبوات الناسفة مكاتب بعض أعضاء مجلس النواب[196], وشهدت المنطقة الشرقية قرع أجراس وقطع طرقات , وتظاهرات أطلقت فيها هتافات مؤيدة للعماد ميشال عون ومنددة بالنواب الذين حضروا الانتخابات , وقد اعتدى بعض المتظاهرين على الصرح البطريركي في بكركي وحطموا الكراسي ومزقوا صورة غبطة البطريرك نصرالله بطرس صفير معلقين مكانها صورة العماد ميشال عون , وأرغموه على تقبيل صورة ميشال عون , مما اجبره على مغادرة الصرح البطريركي الماروني في بكركي والتوجه الى مقره الصيفي في الديمان[197], وعند ذلك سارع الرئيس المنتخب رينيه معوض يرافقه رئيس المجلس حسين الحسيني وسليم الحص وجمع من النواب الذين كانوا لا يزالون في الشمال مع عدد كبير من الوفود الشعبية بالتوجه الى مقر البطريك في الديمان مستنكرين ومنددين بكل ما حصل من أحداث , ومعلنين في الوقت ذاته بأتباع كل ما من شأنه لأجل أعادة الأمن والسلام الى كل مناطق لبنان[198].

وكان لسياسة الرئيس رينيه معوض وقع أخر عندما دعا كل اللبنانيين للانضمام الى عملية السلام وعبر عن ذلك بقوله:((أني اعتبر رسالتي في الحياة العمل على تحقيق المصالحة بين اللبنانيين من مختلف الميول والاتجاهات , وهذه المصالحة لا تستهدف استبعاد احد حتى الذين يصرون على أبعاد

أنفسهم)) [199], وقد سعى مرارا الى أيجاد حل سلمي مع العماد ميشال عون من خلال تكليف بعض الأصدقاء أمثال الاباتي بولس نعمان[200], الذين تطوعوا لأجراء الاتصالات مع ميشال عون في قصر بعبدا ونقلوا له رغبة الرئيس رينيه معوض الهادفة الى جمع الشمل اللبناني وإزالة أسباب الاختلاف لتجاوز المرحلة في اقل ضرر ممكن , لكن رغم أتباعه تلك الوساطة السياسية والدبلوماسية صعب عليه أقناع ميشال عون بالاعتراف بالشرعية اللبنانية , ومع ذلك بقى يراهن على نضوج هذه الظروف بالوسائل السلمية[201], ورفض أتباع الحل العسكري لتفادي إراقة الدماء , خاصة أذا ما علمنا ان مشروعه كان يتضمن بناء دولة مؤسسات وليس دولة مليشيات[202].

وبدأ في 13 تشرين الثاني 1989 المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة , وكان يأمل ان تكون حكومة وفاق وطني تضم جميع الإطراف على ان لا تكون موسعة[203], وقد واجهته صعوبات متعددة , لكنه لم يرضخ للمداخلات الكثيرة لتوزير هذا او ذاك ممن كان يعتقد ان دخولهم في الحكومة من شأنه ان يخل بالتوازنات ويفقدها صفة حكومة وفاق وطني التي نصت عليها الوثيقة[204], وبعد المشاورات الملزمة كلف الرئيس رينيه معوض سليم الحص بتشكيل الحكومة الجديدة نهار الاثنين 14 تشرين الثاني 1989 والذي انصرف بدوره الى أجراء المزيد من الاستشارات المطلوبة تمهيداً للتفاهم مع الرئيس معوض حول التشكيلة الوزارية الجديدة , وقد استقر الرأي ان تكون حكومة مصغرة من أربعة عشر وزيراً بدلاً من أربع وعشرين[205], وقد علق رئيس الحكومة المكلف سليم الحص على صعوبات تأليف الحكومة بقوله:((قضيت ساعات طويلة مع الرئيس رينيه معوض منذ تكليفي نتباحث في هويتها وتكوينها , وكان المطروح بداية تشكيل حكومة من أربع وعشرين وزيراً على الأقل بغية استيعاب اكبر عدد ممكن من ممثلي القوى الفاعلة في البلاد , على ان تسند الحقائب الوزارية بالقدر الممكن الى ذوي الاختصاص والجدارة لأدارتها , والى فريق من النواب الذين ساهموا في صنع اتفاق الطائف , على ان يسمي قادة المليشيات وزراء دولة اي أعضاء في الحكومة من دون ان يتسلموا حقائب وزارية , لكن هذا لم يكن يروق لهم لأنهم يرغبون بتولي حقائب مختصة بالخدمات , ولم تلبث المحادثات ان اصطدمت بصعوبات كبيرة في تشكيل حكومة موسعة , عند ذلك انكفأت الى صيغة حكومة من أربعة عشر وزيراً)) [206].

يتضح لنا من ذلك ان تشكيل الحكومة اصطدم بصعوبات عديدة لم تقتصر على الفريق المعارض لوثيقة الوفاق الوطني بل تعدته الى الفريق الذي التزم هذه الوثيقة فالقوات اللبنانية[207], وحزب

الكتائب[208], فضلوا وقتها عدم الاشتراك في الحكومة الجديدة , خشية من الاصطدام مع ميشال عون واندلاع حرب أهلية في المناطق الشرقية , كما ان تأليف الحكومة يتطلب أجراء مصالحة بين القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع[209], وال فرنجية حتى يكون بالإمكان أشراكهما في الحكومة الجديدة , كذلك يتوجب على رئيس الحكومة سليم الحص اختيار نواب يمثلون المجلس النيابي في حكومته , والقوات المليشياوية الموجودة على الأرض اللبنانية[210], يضاف الى ذلك بعض العقد التي واجهت الرئيس رينيه معوض والتي عمل على تذليلها يعاونه في ذلك فريق من النواب والسياسيين[211].

لكن الملاحظ ان ميشال عون لم يتأخر في الرد على تلك المشاورات اذ ابلغ النواب المسيحيين بان أي نائب منهم يتجرأ بقبول أي حقيبة وزارية في حكومة (معوض – الحص) يعني ان عليه مغادرة المنطقة الشرقية[212], كما صعد من تصريحاته ضد الرئيس الجديد رينيه معوض بقوله: ((أنا رئيس لبنان الحر والسيد فقط والمتواطئون مع العدو هم في الجانب الآخر, أنا أشكل بالتعاون مع الحكومة صلاحيات رئيس الدولة , كما استند على شرعية الشعب , رينيه معوض ليس ألا نائباً سابقاً وهذا كل ما في الأمر)) [213], وفي المقابل رفض الرئيس رينيه استخدام العنف ضد ميشال عون والمنطقة التي يسيطر عليها موضحاً ذلك بقوله :((أريد كسب المنطقة الشرقية بالحوار وليس بالسلاح)) [214] وبالفعل فقد وجه الرئيس رينيه معوض عدة رسائل عبر أصدقائه[215] الى العماد ميشال عون يطلب منه الاعتراف بوثيقة الطائف لوقف حمام الدم على ان يكون مكانه محفوظاً في الحكم لكن ميشال عون أصر على موقفه ورفض تلك المساعي[216].

ونلحظ من ذلك ان الرئيس رينيه معوض كان مسالماً وكان هدفه الأساس لم شمل اللبنانيين وبدأ صفحة جديدة من خلال تلافي الخلافات السابقة , ورفض استخدام العنف ضد ميشال عون ومؤيديه في المنطقة الشرقية , وتمسك بأتباع الوسائل السلمية لتفادي إراقة الدماء ولو كلف ذلك تقديم بعض التنازلات.

وفي ظل هذه التوترات والتداعيات الخطيرة كان لبنان على موعد للاحتفال بعيد الاستقلال السادس والأربعين في 22 تشرين الثاني 1989[217], وقد أصر الرئيس رينيه معوض على أقامته في السراي الحكومي حرصاً منه على أعادة الثقة للشرعية اللبنانية بما تتضمنه من تقاليد ورموز[218], خاصة أذا ما علمنا ان اللبنانيون كانوا متشوقون الى رؤية الشرعية اللبنانية كاملة , ويريدون ان يرو بأم العين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء جنبا الى جنب وفي مكان شرعي[219], وكان من

ضمن ما أكد عليه الرئيس رينيه معوض في تلك المناسبة قوله :((التاريخ لا يلغى بقرار الثاني والعشرين من تشرين الثاني سيبقى يوم الاستقلال , سنحوله من ذكرى الى عيد , وبالأيمان بالمحبة وبالتعاون والتضامن نمحو الحزن , ننتصر على اليأس , نستعيد شرف الانتماء هوية واحدة لأرض واحدة , وندائي لكم تعالوا أذن نتحد نبني معا نفرح ونعيش)) [220], والجدير بالذكر ان تلك الكلمات كانت أخر ما تحدث به رينيه معوض قبل استشهاده بدقائق.

بعد انتهاء الاحتفال انتقل الرئيس رينيه معوض يرافقه رئيس المجلس حسين الحسيني ورئيس الحكومة سليم الحص الى اجتماع مغلق للتشاور في تأليف الحكومة الجديدة , خلافاً لما كان مقرراً وهو ان يتوجهوا الى منزل الرئيس رينيه معوض للتشاور بأمر تشكيلة الحكومة[221], ويبدو ان هذا الاجتماع التشاوري هو من أنقذ رئيس المجلس حسين الحسيني وسليم الحص , لان المؤامرة كانت معدة لاغتيال الرؤساء الثلاثة دفعة واحدة بحيث ينهار كل شيء الاتفاق والشرعية والوطن , علما ان الاتفاق الذي توصل اليه الرؤساء الثلاثة كان يتضمن إعلان التشكيلة الحكومية في مساء ذلك اليوم[222].

ثم انطلق موكب الرئيس رينيه معوض من السراي الحكومي في الصنائع في الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة باتجاه محل أقامته المؤقت في السيبنس وسط إجراءات أمنية مشددة ترافقه ثلاثة سيارات للأمن الداخلي والشرطة العسكرية مع تواجد للقوات السورية , ولم يكد الموكب يصل الى قرب سجن بيروت محلة الظريف وبالتحديد قبالة ثانوية رمل الظريف الرسمية للصبيان حتى سمع دوي انفجار هائل ناتج عن شحنة ناسفة وضعت في كوخ خشبي على جانب الرصيف قرب المدرسة المذكورة , وأدى ضغط الانفجار الى قذف سيارة الرئيس رينيه معوض نحو خمسة عشر متراً بعد ان دمرت تدميراً كاملاً , كما أصيبت معظم السيارات المواكبة[223], وقد استشهد الرئيس رينيه معوض في الحال ومعه ثلاثة عشر من مرافقيه في تلك العملية المفتعلة , وما لبث ان تحول الاحتفال الوطني بعيد الاستقلال الى مأتم وطني أجمعت البلاد على المشاركة فيه باستثناء ميشال عون وأجهزته الإعلامية التي واصلت تقديم برامج الفرح والاحتفالات[224].

لاقت جريمة الاغتيال موجة عارمة من الاستنكار والإدانة على الصعيد المحلي والعربي والدولي , واعتبرت هذه الجريمة اغتيالاً لمسيرة الوفاق الوطني والبناء , وأجمعت المواقف العربية والدولية على

وحدة اللبنانيين والسعي لإكمال المسيرة بانتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة الوفاق وتطبيق اتفاق الطائف[225]

وفي غمرة هذه الأحداث سارعت المملكة العربية السعودية الى أجراء سلسلة من الاتصالات مع المملكة المغربية والجزائر لمناقشة طبيعة الخطوات الضرورية التي يتعين على اللجنة العربية الثلاثية اتخاذها بعد جريمة الاغتيال لمواجهة التطورات التي تستجد , في حين دعت الولايات المتحدة الأمريكية الى ضرورة تفويت الفرصة على المتآمرين والإسراع بانتخاب رئيس جديد للبلاد[226].

هذا فيما استنكرت الحكومة السورية هذه الحادثة الأليمة التي أعدت من قبل أعداء لبنان الذين امتلئت صدورهم حقداً وغضباً بعدما انطلقت مسيرة الوفاق الوطني[227], وندد نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام بتلك الجريمة النكراء بقوله :((أنهم استهدفوا رمزاً أصيلا للحل الذي انتظره اللبنانيون سنوات للخروج من محنتهم التي استطالت , ومن الآلام والأزمات التي عانوا منها طويلاً)) [228], وبدأت بأجراء اتصالات سريعة مع المسئولين اللبنانيين لمناقشة أسماء المرشحين , وقد وقع الاختيار على الياس الهراوي على اعتبار ان اسمه قد طرح مسبقاً مع رينيه معوض كمرشح للرئاسة وتم انتخابه بالفعل في 24 تشرين الثاني 1989 رئيسا للجمهورية اللبنانية[229], لتبدأ مرحلة جديدة من مسيرة الوفاق الوطني اللبناني وسط تكاتف الجميع لإعادة بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية وفق دعم عربي ودولي واسع.

وكما هو الحال في عدد كبير من الاغتيالات السياسية السابقة في لبنان كان من الصعب جداً تحديد الجهة المسئولة حتى انه لم يسمح بالتعرف على الجاني في بلد يستطيع عدد كبير من الناس اقتراف مثل هذا العمل , ولديهم الاستعداد لاقترافه[230], وقد طرحت علامات استفهام عديدة حول الجهة التي كانت تقف وراء عملية الاغتيال فالبعض يشير الى ان سورية كانت المستفيد الأول من الحادث كون رينيه معوض اختلف معها عندما رفض استخدام القوة لإزاحة ميشال عون وأصر على أتباع الدبلوماسية والوسائل السلمية ويذكر البعض انه رفض طلبا للحكومة السورية بتعيين احد الوزراء المقربين منها في حكومة سليم الحص[231], وفي المقابل أكدت بعض المصادر الى ان رينيه معوض كان على علاقة وطيدة مع سورية وان من قام بتنفيذ تلك العملية كان يقصد توجيه ضربة قوية ضد سورية وجهودها الرامية الى أعادة السلام في لبنان , وذلك من خلال أحداث فراغ سياسي وتقسيم لبنان , وهذا التقسيم من شأنه ان يدفع لبنان مجدداً الى الارتماء بأحضان إسرائيل , وأشار البعض الى ان

عملية الاغتيال تخدم إسرائيل لأنه كان يهمها بقاء الأزمة اللبنانية من دون حل واستمرار حالة الانفلات الأمني وعدم الاستقرار والذي من شأنه ان يشرع وجودها في لبنان من جانب , كذلك أشغال الأطراف المضادة للوجود الإسرائيلي في تلك الحرب وأضعافها الى الحد الذي يمكن ان يغيب من وجود المقاومة الرافضة للوجود الإسرائيلي[232], وهذا الجانب على قدر كبير من الترجيح بالنسبة للباحث بالشأن اللبناني.

في حين وجه البعض أصابع الاتهام الى ميشال عون بوصفه أول الرابحين واقل الخاسرين من عملية الاغتيال هذه , ومما يزيد من توجيه او إلصاق التهم ضده هو تصريحاته العنيفة وأساليبه التي اتبعها والتي تمثلت بتأجيج الجماهير ضد البطريك نصرالله بطرس صفير , كذلك لجوئه الى ترهيب النواب وتأليب الجماهير ضدهم في المنطقة الشرقية , وقيامه بحل مجلس النواب ووقوفه ضد انتخابات مجلس النواب وانتخابات الرئاسة اللبنانية , ومنع الرئيس رينيه معوض من الانتقال الى القصر الرئاسي في بعبدا , كلها أمور دللت على انه لا يتوانى عن فعل أي شيء لإيقاف ما جاء به اتفاق الطائف من مقررات , وهذا راجع بطبيعة الحال الى شغفه برئاسة الجمهورية وسعيه للوصول اليها بأي ثمن كان , ولهذا فأن وجود رئيس جمهورية شرعي وحكومة شرعية قد افقد ميشال عون مسوغ وجود حكومته , وجعل منه متمرداً لا يبالي بأتباع كل ما يراه مناسباً ومن شأنه ان يحفظ وجوده حتى وان كان في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة حكومته وقتذاك[233].

ومع ذلك بقى من هو وراء تلك الجريمة مجهولاً بعد ان اختفت أثارها ومنها ما يتمثل بمحرك السيارة المرسيدس والحطام الذي تبقى منها والذي سرق بعد أيام قليلة من وقوع الانفجار من أحدى ثكنات قوى الأمن الداخلي في المنطقة الغربية , واختفت ايضا حتى أوراقه الخاصة والرسمية التي كانت في مكتبه الخاص في المقر المؤقت له[234].

ولا نجانب الحقيقة أذا قلنا ان اغتيال رينيه معوض قد افشل مخططات الذين نفذوا تلك العملية خاصة أذا ما علمنا أنهم فشلوا في قطع مسيرة السلام والوفاق في لبنان , حيث اتخذ اللبنانيون من دم الشهيد البريء رينيه معوض منطلقاً لإتمام ما كان يخطط له من بناء بلد يعمها الأمن والسلام ونبذ العنف والحرب والاحتكام الى لغة الحوار وبناء دولة المؤسسات التي تضمن حق كل اللبنانيين بغض النظر عن انتمائهم الديني والطائفي او المذهبي , وإقامة العلاقات مع سائر الدول العربية والغربية

التي من شأنها الوقوف الى جانب لبنان لتجاوز محنته التي يمر بها , وهو ما تحقق في المرحلة التي تلت ذلك أي في عهد الرؤساء الذين تبعوه.

الخـــاتـــمة :

توصلنا من خلال دراستنا لشخصية الرئيس الراحل رينيه معوض الى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

1ـ تأكد لنا من خلال الدراسة ان رينيه معوض كان وطنياً معتدلاً مخلصاً لقضية بلاده , متفهما لعمق وأبعاد وأصول اللعبة السياسية في منطقة الشرق الأوسط عموما وفي لبنان خصوصا , موضع ثقة من قبل مختلف الفعاليات وخصوصا القيمين على مقاليد الحكم , نظرا لوضوح خطه الوطني وأيمانه بالثوابت والمسلمات الوطنية الصادقة , كان رجل تسوية مقبول من العرب ومن المسيحيين في لبنان , ارتبط بعلاقة احترام وتقدير متبادل مع أصدقائه ومع خصومه نظراً لشخصيته التي كانت تجمع مابين الإرادة الصارمة والثبات في المواقف من جهة وبين إتقان فن الانفتاح على الجميع وعدم التخلي عن الاعتدال من جهة أخرى , وقد اظهر براعة واضحة في مجال السياسة المحلية حيث كان من أسرع مهندسي التسويات والوساطات والمصالحات وامتاز بكونه رصين الى حد التكتم وعدم البوح بما يفعل ويدار في كواليس السياسة.

2ـ اتضح لنا من خلال الدراسة ان رينيه معوض اثبت جدارة واضحة طيلة تواجده كنائب في مجلس النواب اللبناني للمدة (1957– 1989) حيث كان مقترحا ومناقشا وله صوت مسموع كونه رئيسا ومسئولا لأغلب اللجان التي كانت قد شكلت وقتذاك ومنها ما يتمثل بلجنة الموازنة والمال العام , من خلال مناقشة بعض الآراء التي تطرح ضمن جلسات مجلس النواب والتي تستوجب أبداء الرأي واقتراح البديل , وتلك التي تختص بتعديل بعض القوانين , او بشأن الاستجابة لبعض مطالب الشعب اللبناني , كذلك اشتراكه كعضو في لجنة الحوار الوطني ولجنة الإصلاح السياسي التي انبثقت منها , والتي هدفت الى نبذ العنف وإيقاف الاقتتال الدائر بين اللبنانيين أبان الحرب الأهلية اللبنانية 1975–1976.

3ـ ثبت لنا من خلال الدراسة ان الرئيس الراحل رينيه معوض سعى جاهدا منذ الوهلة الأولى لانتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية الى تطبيق وثيقة الوفاق الوطني اللبناني نصا وروحا بدءاً بتحقيق المصالحة الشاملة بين اللبنانيين من مختلف الميول والاتجاهات وتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تتمثل فيها

كل التيارات السياسية بدون استبعاد احد , وإعادة سيادة الدولة اللبنانية على كل أراضيها , لكن الملاحظ ان تلك المساعي الجادة من قبله لم تكن لتروق لأعداء لبنان والمتربصين له الذين لم يكن ليرضيهم ان يروا لبنان متعافيا من جراحاته , ولهذا دبروا كيدهم ودسائسهم ولجئوا الى تنفيذ مؤامرتهم الدنيئة باغتيال الرئيس رينيه معوض في ذكرى يوم الاستقلال هادفين من وراء ذلك قطع مسيرة السلام والوفاق بين اللبنانيين وإعادة لعبة التنازع على الشرعية , لكن بفضل تكاتف اللبنانيين وبفضل الدعم العربي والدولي المساند لهم , لم يسمحوا لهولاء بتحقيق مأربهم بإيجاد الفراغ الرئاسي بل سارعوا وفي اقل من 48 ساعة الى انتخاب الرئيس الخلف الياس الهراوي ليكمل بتكاتف وتعاون اللبنانيين اجمع مسيرة السلام والوفاق التي خطط وعمل لأجل تحقيقها الرئيس الراحل رينيه معوض.

ونخلص من ذلك الى القول ان رينيه معوض قد ضحى بالغالي والنفيس عندما قدم نفسه ضحية في سبيل تحقيق الوفاق الوطني والمصالحة الشاملة بين اللبنانيين ونبذ العنف والحرب والتناحر الطائفي والمذهبي والتدخلات الإقليمية والدولية الغير مبررة في دعم طرف ضد آخر ضمن الداخل اللبناني التي مضى عليها ما يقارب خمسة عشر عاما والتي لم يجني منها لبنان سوى الخراب والدمار , والجدير بالذكر انه كان على علم تام بصعوبة المرحلة والمخاطر التي كانت تنتظره , لكنه مع ذلك أعلن تصديه لتلك المرحلة رغم النصائح الموجهة له من قبل المقربين منه مؤكدا بأن من حق اللبنانيون ان يستعيدوا فرحتهم ويعيشوا على أرضهم بحرية وسلام , وان لا شيء يمكن ان يتحقق بدون ان يكون هناك تسامح وأيمان ومحبة وتضحية من قبل الجميع , وبالفعل فقد كان أول المضحين في سبيل أيجاد مستقبل أفضل للبنان.

الهوامش:

(1) سعد سعدي , معجم الشرق الأوسط (العراق سوريا ولبنان فلسطين الأردن) دار الجيل , بيروت , 1998 , ص296 ؛ مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , بيروت , العدد 50 , كانون الثاني2008 , ص121 ؛ الموقع الالكتروني : رينيه معوض :
http://ar.wikipedia.org

(2) شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية اللبنانية 1926– 2007 , خفايا وقائع وثائق صور , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2008 , ص93–95.

(3) الياس سركيس (1924– 1985): ولد في قرية الشبانية في محافظة جبل لبنان من عائلة مارونية متواضعة , تلقى علومه الابتدائية والثانوية في معهد الفرير بالجميزة , نال البكالوريوس بقسميها اللبناني والفرنسي عام 1942 , درس الحقوق في الجامعة اليسوعية ونال أجازة الحقوق عام 1948 , عين قاضياً في ديوان المحاسبة عام 1953 , وعين مستشاراً قانونيا للرئيس فؤاد شهاب عام 1959 , ثم عين مديراً لمصرف لبنان عام 1967 , وانتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية في 8 ايار

عام 1976. للتفاصيل ينظر : د. ع. و, ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل-1905/1 ؛ زينب حيدر عبد الحسني , الياس سركيس ودوره السياسي في لبنان 1929- 1985 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2014 ؛ نهاد حشيشو , الياس سركيس , مجلة معلومات , بيروت, العدد50 , كانون الثاني 2008, ص114- 115.

(4) ميشال اده : (1928- 2007) محام وكاتب ورجل أعمال وفكر لبناني , أتم دراسته في مدرسة الآباء اليسوعيين , ثم دخل الجامعة اليسوعية وتخرج منها عام 1948 , تأثر بالمفكر ميشال شيحا , ترأس جمعية قدامى طلاب اليسوعية , وترأس شركات عدة وصلت الى حدود القارة السوداء ودول امريكا اللاتينية , يرأس مجلس أدارة جريدة لوريان لوجور الصادرة باللغة الفرنسية , عمل وزيراً أكثر من مرة للمدة (1966- 1998) , ترأس الرابطة المارونية منذ عام 2003 حتى عام 2007 . للتفاصيل ينظر : شادي خليل ابو عيسى, رؤساء الجمهورية ... , ص124 .

(5) غسان تويني : (1926- ؟) صحافي وسياسي ودبلوماسي لبناني ولد في بيروت , أرثوذكسي المذهب ، حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1945، وحصل على الماجستير في العلوم السياسية من جامعة هارفارد الأمريكية عام 1947 , شغل منصب رئيس تحرير جريدة النهار اللبنانية التي أسسها والده جبران خلال المدة (1948-1999) ، انتخب نائباً عن محافظة جبل لبنان عام 1951، وشغل منصب نائب لرئيس مجلس النواب عام 1953, وعُيِّن سفيراً في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1967، وعُيِّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للتربية عام 1970, ثم وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية للأعوام (1975- 1976) , ثم أصبح مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة (1977- 1982), له مؤلفات عدة منها : كتاب الاستقلال بالصور والوثائق , كتاب الحرب في لبنان , الجمهورية في أجازة . ينظر : عدنان محسن ضاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان 1861- 2006 , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , 2005 , ص 107-108.

(6) جورج بكاسيني , أسرار الطائف من عهد امين الجميل الى سقوط الجنرال مع وثائق ومحاضر , دار التعاونية للطباعة , بيروت , 1993 , ص144.

(7) المصدر نفسه , ص145.

(8) عبد الله اليافي (1901-1986) : سياسي لبناني ولد في بيروت ، درس الحقوق في جامعة بيروت وتخرج منها عام 1922, ثم تابع دراسته في جامعة السوربون وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية عام 1928 ، انتخب عضواً في مجلس النواب عام 1937, وأصبح رئيساً للوزراء عام 1938-1939 ، ثم وزيراً للعدل عام 1946-1947 ، ورئيساً للوزراء عام 1951-1952 و 1953-1956 كذلك في العام 1966-1968. للتفاصيل ينظر : محمد جابر عناد روضان ، عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان 1901-1986 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، 2014 ؛ محمد بوذينة ، أحداث العالم في القرن العشرين 1980-1989 ، تونس ، 2001 ، ص265.

(9) مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , العدد 50 , المصدر السابق , ص121.

(10) بشاره الخوري (1892-1964): سياسي ورجل دولة لبناني ولد في بيروت من أسرة لبنانية عريقة هي أسرة مشايخ آل صالح الخوري من رشميا في منطقة الشوف ، تلقى علومه في جامعة القديس يوسف في بيروت ، سافر عام 1909 إلى باريس لدراسة الحقوق وعاد عام 1912 إلى بيروت حيث مارس مهنة المحاماة ، شغل عدة مناصب وزارية خلال المدة 1927-1937 ، انتخب رئيساً للجمهورية في 21 أيلول 1943 ، ثم جدد انتخابه عام 1947 ، لكنه استقال من منصبه في 18 أيلول 1952 تحت ضغط المعارضة الشعبية والنيابية وخوفاً منه على تفاقم الأمور ، واحتراماً لإرادة أكثرية الشعب اللبناني ، له العديد من المؤلفات أهمها "حقائق لبنانية" من ثلاثة أجزاء. للتفاصيل ينظر : عدنان اسكندر انطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، 2005؛ جوزف صقر, قصة وتأريخ الحضارات العربية بين الأمس واليوم لبنان من الحرب العالمية الأولى الى بداية الجمهورية الثانية , ج2, بيروت ،1999, ص56-72 ؛ فيليب حتي، تأريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر، ترجمة: أنيس فريحه ، بيروت ، دار الثقافة , 1972 ، ص104 ؛ جريدة النهار، بيروت ، العدد 8618 ، 12كانون الثاني1964.

(11) كميل شمعون (1900- 1987) : ولد في دير القمر بلبنان وتلقى علومه في لبنان وفرنسا وأكمل دراسة الحقوق عام 1923 في جامعة القديس يوسف ، شغل مناصب وزارية متعددة وأصبح وزيراً للمال والأشغال عام 1937 ، ووزيراً للداخلية عام 1943 ، ووزيراً للمالية عام 1946 ، وأصبح سفيراً للبنان في لندن عام 1947 ،

انتخب رئيساً للجمهورية عام 1952 واستمر في الحكم حتى انتفاضة 1958 ، أسس حزب الوطنيين الأحرار قبل انتهاء ولايته وأصبح وزيراً للداخلية عام1970. للتفاصيل ينظر : د0ع. و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل-1909/1 , ل- 1/ 1907؛ إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2011؛ الجمهورية اللبنانية ، وزارة الأنباء ، لبنان في عهدِهِ الجديد ، بيروت ، 1955، ص12-16؛ اسكندر الرياشي , رؤساء لبنان كما عرفتهم , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1961, ص161-199.

(12) م . م . ن . ل, الدور التشريعي التاسع , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1957 , محضر الجلسة الأولى , المنعقدة في الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الخميس , 22آب 1957؛ ريشار لابيفيير , مجزرة اهدن او لعنة العرب المسيحيين , ترجمة ميشال كرم , دار الفارابي , بيروت , 2009 , ص263؛ بشاره خليل الخوري , حقائق لبنانية من أول كانون الثاني سنة 1947 الى 18 ايلول 1952 , ج3 , مكتبة جامعة بيروت العربية , بيروت , 2007 , ص363.

(13) نائلة عيسى الخوري : (1940- ؟) : صحافية ناشطة في الحقل الاجتماعي والسياسي تتعاطى السياسة بمرح ودقة , ولدت في مدينة بشرى , وهي سليلة عائلة من أشهر عائلات بشرى والدها المحامي نجيب عيسى الخوري وعمها النائب ندره , اتجهت الى العمل الاجتماعي وانتسبت الى مدرسة الكشافة في الناصرة , وأصبحت مسؤلة الحركة الكشفية في الناصرة , مارست الصحافة في (جريدة لو ريان ولو جور) من سنة 1963الى 1965 , مجازة في الأدب الفرنسي من جامعة القديس يوسف , وتابعت دراسة الانكليزية في جامعة كمبردج , عينت نائبا عن زغرتا عام 1991 ثم انتخبت في دورات 1992 , 1996 , 2000 , 2005 , ثم تولت حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية في تموز 2005 في حكومة فؤاد السنيورة , وهي رئيسة مؤسسة رينيه معوض ومؤسسات اجتماعية أخرى , وناشطة على صعيد الدفاع عن حقوق المرأة , وعضو في لقاء قرنة شهوان وفي قوى 14 آذار , حملت لواء الحرية بعد استشهاد زوجها الرئيس رينيه معوض والتزمت القضايا الاجتماعية والثقافية . للتفاصيل ينظر : شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية اللبنانية , ص139- 140 .

(14) شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية ... , وثيقة 14 , ص139- 140؛ فواز طرابلسي , تاريخ لبنان الحديث من الأمارة الى اتفاق الطائف , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2008 , ص 228 ؛ الموقع الالكتروني : رينيه معوض : .

http://ar.wikipedia.org.

(15) شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية ... , ص95.

(16) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص144 ؛ وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخه الموجزة , مكتبة انطوان , ط2 , بيروت , 2004 , ص418؛ الموقع الالكتروني : رينيه معوض : .

http://ar.wikipedia.org.

(17) مزيارة: قرية لبنانية تقع بالقرب من زغرتا وهي مسقط النائب والرئيس رينيه معوض.

(18) سعد نصيف جاسم الجميلي , التطورات السياسية في لبنان 1958- 1975 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , الجامعة المستنصرية , 2004, ص70, ناظم خليل حسن عبد المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975- 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي) , جامعة بابل , 2011 , ص46؛ ريشارد بارنت , حروب التدخل الأمريكية في العالم , ترجمة منعم نعمان , بيروت , 1974 , ص125.

(19) جبهة الاتحاد الوطني : وهي الجبهة التي تشكلت عام 1957 على إثر تصديق مجلس النواب على مبدأ ايزنهاور، وقد ضمت الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب النجادة والبعث والكتلة الدستورية وحركة الشبان المسلمين ، وكان من بين الشخصيات المسيحية والإسلامية رشيد كرامي ، حميد فرنجية ، عبد الله اليافي ، كمال جنبلاط ، صبري حمادة ، أحمد الأسعد ، حسين العويني ، صائب سلام ، فيليب تقلا ، معروف سعد. للتفاصيل ينظر : علاء حسين عبد الأمير الرهيمي ، موقف العراق من الانتفاضة اللبنانية 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد , 1992, ص40-41 ؛ بدر الدين الخصوصي ، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر , القاهرة , 1978 ، ص121.

(20) نيقولاي. هـ. هوفها نسيان , النضال التحرري الوطني في لبنان 1939- 1958 , ترجمة بسام اندويان , دار الفارابي , بيروت , 1974, ص150.

(21) جورج فرشخ , حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال , دار الفارس للنشر , بيروت , 1997, ص336– 337 ؛ سامي الصلح , لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار للنشر , بيروت , 2000, ص263 ؛ وهيب ابي فاضل , المصدر السابق , ص236.

(22) د. ك . و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س2/1/ 254, في 31 تموز 1957 , وثيقة 21 , ص33؛ عاطف ابو عماد , الأمير مجيد ارسلان , مؤسسة التراث الدرزي , المملكة المتحدة , 2009 , ص354 ؛ عصام نعمان , الى اين يسير لبنان , دار الطليعة للنشر , بيروت , 1979 , ص45؛ اسكندر الرياشي , المصدر السابق , ص189.

(23) مسعود الخوند , لبنان المعاصر , مشهد تاريخي وسياسي عام , ج16 , ط3 , بيروت , 2005 , ص215؛ فوزي ابو دياب , لبنان والأمم المتحدة , دار النهضة العربية , بيروت , 1978 , ص601؛ جمال زكريا قاسم , الأزمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1987 , ص601 ؛ علي محمد الأغا , الاتجاهات السياسية في لبنان 1920– 1982, مؤسسة الرسالة للنشر , بيروت , 1991 , ص135.

(24) د. ك . و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س2/1/ 254, في 5 حزيران 1957 , وثيقة 18 , ص57 ؛ جريدة النهار , بيروت , العدد 6585 , 31 ايار 1957 ؛ جاسم محمد خضير الجبوري , مجلس النواب اللبناني 1943– 1975 , دراسة تاريخية وثائقية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الموصل , 2006, ص136.

(25) سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , بيروت , 1970 , ص157؛ ايغور تيموفيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , دار النهار للنشر , بيروت , ط8 , 2009 , ص258 ؛ فواز طرابلسي , المصدر السابق , ص228؛ مسعود الخوند , المصدر السابق , ص215–216 .

(26) تمت دعوة الناخبين والناخبات للمشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم في 9و16 و23 و30 حزيران 1957 . للتفاصيل ينظر : فؤاد الخوري , النيابة في لبنان , نشوئها أطوارها , أثارها , بيروت , 1980 , ص327 ؛ اسكندر الرياشي , المصدر السابق , ص185–186 .

(27) د. ك . و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س2/1/ 254, في 31 تموز 1957 , وثيقة 21 , ص33 ؛ فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية , خفايا ومواقف , ج3 , دار عشتار , بيروت , 1994, ص468 ؛ سامي الصلح , العبث السياسي , ص265 ؛ ايغور تيموفيف , المصدر السابق , ص260.

(28) حميد فرنجية (1907–1981) : سياسي لبناني ولد في مدينة زغرتا ، تلقى دراسته الابتدائية في طرابلس والثانوية في مدارس عينطورة ، دخل كلية الآباء اليسوعيين في بيروت وحصل على إجازة الحقوق ، انتخب نائباً عن الشمال في الدورات (1934 و1947 و1957) , عمل وزيراً للمالية 1941–1944, وللخارجية 1945– 1947 وكذلك في الأعوام 1948–1955 , رشح للرئاسة عام 1952 لكنه سرعان ما سحب ترشيحه. للتفاصيل ينظر: ضمياء رشك جبار الغالبي , حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1907–1981, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2016 .

(29) سمعان الدويهي (1921–1988) : سياسي ورجل دولة لبناني ولد في زغرتا وتلقى دروسه في معاهد الرهبنة الانطوانية , تخرج من جامعة الآباء اليسوعيين عام 1941 , عمل كرئيس لدير مار سركيس ثم حول الدير الى مدرسة دينية , لم يكن له عهد بالسياسة قبل العام 1957 , رشح للانتخابات ضد قائمة حميد فرنجية المعارضة لكنه لم يحقق الفوز , انتخب نائبا عن قضاء زغرتا في الدورات (1964 , 1968 , 1972) , واستمر نائبا حتى وفاته , رفض التوقيع والموافقة على اتفاقية القاهرة. للتفاصيل ينظر : عدنان محسن ضاهر ورياض غنام ، المصدر السابق , ص 227– 228 ؛ جورج فرشخ , المصدر السابق , ص346 .

(30) جوزيف كرم : سليل عائلة ال كرم الشهيرة في لبنان , جده الأكبر يوسف كرم أسطورة وطنية وأحد الذين طردوا الأتراك وأوقفوا الغزو العثماني في شمال لبنان , الا انه لم يمتلك تلك الطموحات والخبرة في مجال السياسة , لكن التقاليد اللبنانية تفرض ان تكون مناصب الشرف للذين ينحدرون من العائلات الكبيرة لذلك انتخب جوزيف نائبا عن مدينة بشرى عام 1944 , ثم خسر انتخابات عام 1957 أمام حميد فرنجية . للتفاصيل ينظر : صونيا فرنجية الراسي , وطني دائما على حق , دار نوفل , بيروت , 2014 , ص54.

(31) نبيل فرنجية وزينة فرنجية , حميد فرنجية لبنان الأخر , ج2, تعريب جورج ابي صالح , (الوحدة الى الزوال) , ملف العالم العربي , بيروت , 1993 , ص332.

(32) مسعود الخوند , المصدر السابق , ص217 ؛ جورج فرشخ , المصدر السابق , ص360 ؛ كميل شمعون , أزمة في الشرق الأوسط , بيروت , 1963 , ص394.

(33) صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص62 ؛ نبيل فرنجية وزينة فرنجية , المصدر السابق , ص333؛ سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , ص265 ؛ ريشار لايبيفيير , المصدر السابق , ص259.

(34) أديب عفيش : احد قضاة لبنان المشهورين بالنزاهة وحسن السيرة , ومن اشد الناس محافظة على النظام وتطبيق القانون , أسهم بالتحقيق بقضية انطوان سعادة زعيم الحزب القومي السوري الاجتماعي كذلك في قضية مزيارة وعدد كبير من القضايا التي تتعلق بالشأن اللبناني ومنها القضايا التي تخص مشاكل الحدود بين سوريا ولبنان , تعرض للاغتيال عدة مرات نتيجة لجديته وإصراره على تطبيق القانون بكل حزم ودون تردد . للتفاصيل ينظر : . م . ن . ل, الدور التشريعي التاسع , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1958 , محضر الجلسة الأولى , المنعقدة في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء , 7 كانون الثاني 1958 ؛ جريدة المستقبل اللبنانية , بيروت , العدد2253 , 1 أيار 2006.

(35) مسعود الخوند , المصدر السابق , ص218 ؛ جورج فرشخ , المصدر السابق , ص369– 370؛ ادمون رباط , التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري , منشورات الجامعة اللبنانية , بيروت , 1968 , ص568.

(36) صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص62.

(37) جريدة النهار , بيروت , العدد 6607 , 22 حزيران 1957.

(38) جورج فرشخ , المصدر السابق , ص406– 407 ؛ – 370 ؛ صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص53– 54.

(39) مسعود الخوند , المصدر السابق , ص217– 218.

(40) نبيل فرنجية وزينة فرنجية , المصدر السابق , ص339.

(41) جورج فرشخ , المصدر السابق , ص354 .

(42) صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص54 ؛ نهاد حشيشو , رينية معوض , مجلة معلومات , بيروت , العدد50 , ص121 .

(43) فؤاد شهاب (1903–1973) : سياسي وعسكري لبناني ، ولد في كسروان بمحافظة جبل لبنان ، التحق بالمدرسة الحربية في دمشق وتخرج منها عام 1923 ، أكمل علومه العسكرية في باريس وعاد إلى لبنان عام 1938 ، تدرج في مناصب الجيش حتى أصبح قائداً عاماً في عهد بشارة الخوري عام 1944 ، تزوج من امرأة فرنسية تدعى روز لكنهما لم يرزقا أولاداً ، قاد الجيش اللبناني في حرب فلسطين 1948 ، كلف بتشكيل حكومة انتقالية بعد استقالة بشارة الخوري متسلماً وزارتي الدفاع والداخلية ، تسلم منصب وزير الدفاع في أثناء حكومة رشيد كرامي عام 1956 فضلاً عن منصبه كقائد للجيش ، انتخب رئيساً للجمهورية في 31 تموز 1958 وبقي حتى نهاية ولايته عام 1964 حيث رفض التجديد لولاية ثانية. للتفاصيل ينظر : م . م . ن . ل , الدور التشريعي التاسع , محضر الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية اللواء فؤاد شهاب , المنعقدة في يوم الثلاثاء 31 تموز 1958 , ص667– 670 ؛ د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان– سياسة داخلية , ل– 1113/2؛ جريدة الأنوار ، بيروت ، العدد 4479 ، 26 نيسان 1973 ؛ بكر عبد الحق رشيد الراوي ، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012؛ نقولا ناصيف , جمهورية فؤاد شهاب , دار النهار للنشر , بيروت , 2011.

(44) م. م . ن . ل , الدور التشريعي التاسع لسنة 1957 , محضر الجلسة المنعقدة في 12 آب 1957 , ص2– 9 , ادمون رباط , المصدر السابق , ص568.

(45) للتفاصيل عن عملية الإنزال الأمريكي (عملية الخفاش الأزرق) في لبنان ومن ثم انسحاب القوات الأمريكية ينظر : عبد الكريم علي حمادي ابو ركيبة , الإنزال الأمريكي في لبنان 1958 المقدمات والدوافع والمواقف , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ والتراث العلمي , جامعة الدول العربية , بغداد , 2003؛ شاكر ضيدان جابر السويدي , السياسة الأمريكية تجاه لبنان 1946– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2004 ؛ شيماء حمود كاظم , سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه لبنان 1958 – 1969 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2012.

(46) صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص91 ؛ مسعود الخوند , المصدر السابق , ص218؛ (يذكر ان الحكومة اللبنانية أصدرت قانونا يقضي بالعفو العام عن الجرائم المرتكبة قبل 15 تشرين الأول 1957 تاريخ تأليف الحكومة الجديدة برئاسة رشيد كرامي . وللمزيد من التفاصيل عن بعض محتويات هذا القانون ينظر : فؤاد الخوري , النيابة في لبنان , نشوئها , أطوارها , أثارها , أعلامها 1860 الى 1977 , بيروت , 1980 , ص 339– 340.

(47) م. م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر لسنة 1960 , محضر الجلسة الخامسة الخاصة بانتخاب الرئيس وأعضاء المجلس النيابي , الجلسة المنعقدة في 18 تموز 1960 , ص1– 5 ؛ , ص2– 9 , ادمون رباط , المصدر السابق , ص568.

(48) رشيد كرامي (1921– 1987) : ولد في قرية مرياطة التابعة لمدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني وهو سليل اسرة معروفة في طرابلس اشتهرت بتاريخها السياسي والعلمي والديني والده الزعيم عبد الحميد كرامي , درس الحقوق في القاهرة وتخرج عام 1947 واشتغل بالمحاماة , انتخب نائباً عن طرابلس عام 1951 وعين اثر ذلك وزيراً للعدلية , ثم أعيد انتخابه عام 1953 وتولى منصب وزير الاقتصاد الوطني والشؤون الاجتماعية , أعيد انتخابه نائباً عن طرابلس في الأعوام 1960– 1964– 1968– 1972 , كما عين رئيساً للوزراء (10) مرات , أخرها في عهد الرئيس أمين الجميل عام 1985 , اغتيل عام 1987 . للتفاصيل ينظر : د.ع. و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل– 1903/1؛ حسن جبار سعيد الخفاجي , رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان 1951–1987, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل , 2014؛ رزق رزق , رشيد كرامي السياسي ورجل الدولة , دار مختارات , بيروت , 2004.

(49) تشكيلة الحكومة ضمت كل من رشيد كرامي وفيليب بولس ومجيد ارسلان وفيليب تقلا وكمال جنبلاط وجوزيف سكاف ورفيق نجا وبيار الجميل وعلي بزي وفؤاد بطرس وعثمان ألدنا وكامل الأسعد وادوار حنين وريمنيه معوض . للتفاصيل ينظر : جان ملحة , الوزارات اللبنانية وبياناتها 1943– 1981 , مكتبة لبنان , بيروت , 1981 , ص143.

(50) م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة بعد ظهر الخميس 12 كانون الثاني 1961 , ص797– 800 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة السابعة المنعقدة بعد ظهر الثلاثاء 24 كانون الثاني 1961 , ص946– 947, ص957– 958 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة الثانية عشرة المنعقدة بعد ظهر الثلاثاء 31 كانون الثاني 1961 , ص1123– 1127.

(51) م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة الرابعة عشرة المنعقدة بعد ظهر الجمعة 22 كانون الأول 1961 , ص559– 560 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961– 1962 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة بعد ظهر الثلاثاء 9 كانون الثاني 1962 , ص624– 625 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961– 1962, محضر الجلسة الرابعة المنعقدة بعد ظهر الخميس 18 كانون الثاني 1962 , ص703؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961– 1962, محضر الجلسة الخامسة المنعقدة بعد ظهر الثلاثاء 23 كانون الثاني 1962 , ص784؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1963 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة بعد ظهر الخميس 27 حزيران 1963 , ص1135 ؛ جان ملحة , المصدر السابق , ص143, ص149– 150.

(52) النهج الشهابي : (الشهابية) مصطلح ارتبط بالأفكار والأعمال السياسية للرئيس فؤاد شهاب بعد توليه الرئاسة عام1958، والتي كانت تعمل على تقوية أجهزة الدولة والتزام الحياد السياسي بين الطوائف في لبنان لإحداث تغيير أساس في بنية الدولة والمجتمع اللبناني ، وحاولت ان تقدم رؤية متكاملة لمعالجة مختلف المشكلات التي حملتها التجربة اللبنانية التي قامت منذُ عام1943، لكنها في النهاية واجهت الإخفاق بعدان تركت بصمات وعلامات بارزة في السياسة اللبنانية وقد تبناها بدرجاتٍ متفاوتة كلٌ من شارل حلو والياس سركيس وريمنيه معوض وعمل سليمان فرنجية على تحطيمها وإفشالها . للتفاصيل يُنظر: نواف كبارة ، الشهابية مشروع بناء الدولة في لبنان– لبنان تاريخهُ وتراثهُ ، مج2 , مركز الحريري الثقافي ، بيروت , 1993، ص696 ؛ باسم الجسر ، رئاسة وسياسة ولبنان الجديد ، دار مكتبة الحياة ، بيروت , 1961، ص39 ؛ توفيق كفوري ، الشهابية وسياسة الموقف ، بيروت , 1980 ؛ فاضل سعيد عقل ، فلسفة الشهابية ، مؤسسة فؤاد شهاب , بيروت ، 1964؛ جورج نقاش" الشهابية أسلوب جديد" ، محاضرة ضمن الندوة اللبنانية ، تشرين الثاني 1960.

(53) الجبهة الديمقراطية البرلمانية : تألفت هذه الجبهة من بعض النواب من بينهم رينيه معوض وأديب الفرزلي وجوزيف مغبغب في بداية مرحلة الستينيات وكانت برئاسة رينيه معوض , استمرت خلال فترة رئاسة شارل حلو لغاية انتخاب سليمان فرنجية وكانت تستمد مبادئها من النهج الشهابي . للتفاصيل ينظر : علي حسين نعيم الوائلي , مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان 1958– 1975 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2014 , ص149؛ ميشال مرقص , الجمهورية قبل ان تنهار , بيروت , 1987 , ص158.

(54) جمال عبد الناصر (1918–1970) : ضابط وسياسي مصري، ولد بمدينة الإسكندرية ، وأكمل دراستهُ الابتدائية فيها، تأثر الى حدٍ كبير بالقومية المصرية، ألتحق في آذار 1937 بالكلية الحربية ، وشارك في الحرب العربية (الإسرائيلية) عام1948، وكان أحد قادة ثورة 23تموز1952، إذْ تزعم تنظيم الضباط الأحرار الذين قاموا بثورة لإسقاط النظام الملكي ، وبعد إعلان قيام الجمهورية في مصر شغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير للداخلية في الحكومة الجديدة ، ثم عين رئيسا للوزراء في شباط 1954 , وبين عامي1954–1955 أجرى عدة اتصالات سرية بهدف إقامة السلام مع (إسرائيل)، وأصبح بعدها رئيساً للجمهورية للمدة 1956 –1970. للتفاصيل يُنظر: عبدالقادر ياسين وعبدالغفار شُكر وآخرون، جمال عبد الناصر رؤية متعددة الزوايا , دار الكتاب العربي ، دمشق ، 2008 ؛ عبد الوهاب محمد زنتاني ، جمال عبد الناصر رجل العرب من الميلاد الى الرحيل ، دار غريب للطباعة والنشر , القاهرة ، 2009 ؛ سامي شرف ، سنوات وأيام مع جمال عبد الناصر، مكتبة مدبولي , القاهرة ، 2006 ؛ بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري، مركز دراسات الوحدة العربية ، القاهرة , 2000؛ احمد فوزي , شخصيات وتواقيع , دار الحرية للطباعة والنشر , بغداد , (د– ت) , ص10– 25.

(55) شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية ...., ص93– 94 .

(56) المكتب الثاني : هو جهاز عسكري نشأ مع نشأة الجيش اللبناني حيث تأسس في الأول من تشرين الأول 1945 وضم فريق من الضباط والعسكريين اللبنانيين الذين أوكلت لهم شؤون الاستخبارات ومقاومة التجسس والمؤامرات على الدولة , وسلامة الجيش في الداخل والخارج ، ثم تحولت التسمية عام1979 الى مديرية المخابرات اللبنانية، أستحدثهُ فؤاد شهاب لخبرتهِ العسكرية، وزجه في مفاصل الدولة، وعهد الى اميل البستاني رئاسته، وتدرجت مهام المكتب الثاني من جمع المعلومات لحماية الجيش من أعمال عدائية تستهدفهُ الى كشف أنشطة التجسس، ومراقبة العسكريين لمنعهم من العمل السياسي والحزبي، وتدخل الأحزاب السياسية في شؤون الجيش، وتعقب الأنشطة السياسية والحزبية والعقائدية، وبناء شبكات من المخبرين لكشف مخططات العصيان والتمرد ، ومراقبة نشاط غالبية السياسيين القدامى عن كثب ، للمزيد يُنظر: خالد ممدوح الكردي , إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان 1943– 1976 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2009, ص284 ؛ حاتم خوري , المكتب الثاني ، تقديم غسان تويني ، (د.م)، (د.ت) ، ص13؛ وليد فارس ، التعددية في لبنان ، بيروت ، 1979، ص265–268؛ هيلينا كوبان ، لبنان400 سنة من الطائفية ، ترجمة وتقديم : سمير عطاالله ، منشورات هاي لايت , لندن ، 1985، ص85 ؛ نقولا ناصيف ، المكتب الثاني حاكم في الظل ، دار مختارات للنشر , بيروت , 2005 , ص11.

(57) مجلة معلومات , العدد 50 , المصدر السابق , ص124؛ صونيا فرنجية الراسي , المصدر السابق , ص111–112 .

(58) شارل اسكندر حلو(1913–2001) : سياسي لبناني من رعيل المثقفين اللبنانيين الأوائل , ولد في بيروت وتلقى دراسته الثانوية في جامعة الآباء اليسوعيين , أكمل دراسته الجامعية عام 1934, عمل في المحاماة , ثم انتقل للعمل في الصحافة رئيساً لتحرير جريدة لوجور الناطقة بالفرنسية , شارك في تأسيس حزب الكتائب عام 1936, التحق بالسلك الخارجي وتولى سفارة لبنان بالفاتيكان عام 1946, ثم عاد الى لبنان وتولى وزارة العدل والإنماء عام 1949, وعين وزيراً للخارجية عام 1951, ووزيراً للعدلية والصحة عام1954, ووزيراً للاقتصاد عام 1958, ووزيراً للتربية عام 1964, ورئيساً للجمهورية 1964–1970. للتفاصيل ينظر: بشرى إبراهيم سلمان العنزي ، شارل حلو وأثره في السياسة اللبنانية 1946–1970، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2014 ؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق , ص164–166.

(59) تشكلت الحكومة بموجب المرسوم المرقم (11859) في 15 كانون الثاني 1969 وضمت كل من رشيد كرامي رئيسا ووزيرا للخارجية والمغتربين والأعضاء رينيه معوض وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية , نسيم مجدلاني , عادل عسيران , مجيد ارسلان , نصري المعلوف , ريمون اده , بيار الجميل , عثمان الدنا , خاتشيك بابيكان

, عبد اللطيف الزين , جوزيف ابو خاطر , شفيق الوزان , ميشال المر . للتفاصيل ينظر : م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثاني عشر , العقد العادي الاستثنائي الأول لسنة 1969 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في الساعة العاشرة والنصف بعد ظهر الخميس 30 كانون الثاني 1969 ؛ جان ملحة , المصدر السابق , ص197.

(60) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثاني عشر , العقد العادي الأول لسنة 1968 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 9أيار1968 , ص2– 5 ؛ فؤاد الخوري , المصدر السابق , ص406– 409.

(61) الوثائق العربية الفلسطينية لعام 1969؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 1971, و158, ص164؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1969 , مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 1972 , ص198. وللمزيد من التفاصيل عن تأزم العلاقات والصدامات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ينظر : سفيان عبدالله حسين اليوسف , موقف لبنان من القضية الفلسطينية 1958– 1973 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2009 ؛ عادل غنيم , الوجود الفلسطيني في لبنان والأزمة اللبنانية , معهد البحوث والدراسات , القاهرة , 1978 , ص623 ؛ فريد الخازن , تفكك أوصال الدولة في لبنان 1967– 1976 , دار النهار للنشر , بيروت , 2005 , ص196.

(62) د . ع . و , ملفات العالم العربي , لبنان – العلاقات مع المقاومة الفلسطينية 1965– 1969 , ل– 1 /1301 ؛ جريدة النهار , بيروت , العدد 3097 , 26 حزيران 1969 ؛ اسعد عبد الرحمن , البعد الفلسطيني اللبناني في حرب الاستنزاف الداخلية العربية , مجلة شؤون فلسطينية , بيروت , العدد 46 , حزيران 1975 , ص16– 17؛ شكري نصرالله , تاريخ لبنان واللبنانيين نظرة الى الوراء , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2006 , ص83؛ محمد المجذوب , مصير لبنان في مشاريع , منشورات عويدات , بيروت , 1978 , ص135.

(63) الوثائق العربية الفلسطينية لعام 1969, و175, ص175.

(64) مركز الأبحاث , منظمة التحرير الفلسطينية , اليوميات الفلسطينية , مجلد 9 , بيروت , 1970, ص322 ؛ رزق رزق , المصدر السابق , ص108– 109.

(65) الوثائق العربية الفلسطينية لعام 1969, و175, ص175 ؛ احمد زين الدين , لماذا الحرب في لبنان كل 15 عام ؟ وماذا بعد , بيروت , 2008 , ص69 .

(66) الوثائق العربية الفلسطينية لعام 1969, و199, و205 , ص202– 205 ؛ د. ع. و, ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل–1903/1 ؛ وضاح شرارة , ربيع 1975 اللبناني المجابهات في المجابهة , مجلة دراسات عربية , بيروت , العدد12 , تشرين الأول , 1975 , ص16.

(67) نضال سليمان الايمام , التيارات السياسية في البقاع 1943– 1970, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت , 2008 , ص314 ؛ سلمان تقي الدين , المسألة الطائفية في لبنان الجذور والتطور التاريخي , دار ابن خلدون , بيروت ,(د– ت) , ص382 ؛ الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , 1982 , ص229– 237.

(68) افضوكيا حنا البابع , القضية اللبنانية وأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية 1964– 1976, أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2011, ص171؛ عارف العبد , لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2001, ص105 .

(69) طريف شمس الدين , انتخابات الرئاسة في لبنان من بشارة الخوري حتى الياس الهراوي 1943– 1989, لبنان , 1995 , ص108.

(70) أمثال بيار الجميل , موريس الجميل , عدنان الحكيم , عبد العزيز شهاب , فريد الدحداح . للتفاصيل ينظر : جريدة النهار , بيروت , العدد 10764 , 26 تموز 1970 ؛ باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2000, ص124.

(71) الحلف الثلاثي : تشكل هذا الحلف في 10 شباط 1967 على اثر الاجتماع الذي عقده القادة الموارنة الثلاث(بيار الجميل عن حزب الكتائب , كميل شمعون عن حزب الوطنين الأحرار , ريمون اده عن الكتلة الوطنية) في منزل النائب كاظم الخليل . وكان هدف الحلف الحصول على اكبر قدر ممكن من المقاعد النيابية في انتخابات عام 1968 لمواجهة النهج الشهابي , وفي 14 شباط 1967 اقر الحلف نظامه الداخلي وفي 22 شباط 1968 وقع الأركان الثلاثة اتفاق خطي أوضح لوائحهم للانتخابات النيابية والتزامهم دعم مرشحيهم واقسموا على العمل والتعاون معا بلا استثناء أو تفرد , وقد حاول الحلف التركيز على ضرورة المجيء برئيس جمهورية غير شهابي , وتم ذلك فعلاً أثر انتخاب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية الذي عمل على ازالة الشهابية. للتفاصيل ينظر : د.ع. و، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية , ل– 1304/2 ؛ سمير شاهين , ولادة قيصرية للحلف الثلاثي عبر شهور المخاض الصعب , الأسبوع العربي (مجلة),العدد 455 ,26 شباط 1968, ص 12–

13 ؛ نقولا ناصيف , ريمون اده جمهورية الضمير, دار النهار للنشر , بيروت , 2002 , ص 258–262 ؛ علي محمد الأغا ، المصدر السابق ، ص 176–177؛ سعد سعدي , المصدر السابق ، ص 168.

(72) سليمان فرنجية (1910–1992) : سياسي لبناني ولد في مدينة زغرتا ، أنهى تعليمه الثانوي في مدرسة الآباء العازاريين في عينطورة ، انتخب نائباً عن زغرتا في الدورات 1960 و1964و1968 وعين عضواً في لجان المجلس النيابي ، شغل عدة مناصب وزارية بين عامي 1960و1969 منها الداخلية والعدل والاقتصاد والزراعة ، انتخب رئيساً للجمهورية في 17 آب 1970. للتفاصيل ينظر : د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل–1901/1 ؛ وسن سراي عبادي , سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1970–1976, رسالة ماجستير غير منشورة , معهد التاريخ العربي والتراث العلمي , بغداد , 2012 ؛ جورج فرشخ ، سليمان فرنجية شهادات وذكريات ، بيسان للنشر ، بيروت ، 2002.

(73) مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , العدد 50 , ص111 .

(74) شادي خليل ابوعيسى , المصدر السابق , ص74.

(75) طوني فرنجية (1941– 1978) : ولد في اهدن وتلقى دراسته في مدرسة الفرير بطرابلس , ثم انصرف الى العمل بالشأن السياسي في وقت مبكر بحكم انتمائه الى بيت زعامة سياسية في الشمال , فأسس النادي الثقافي الاجتماعي في اهدن , انتخب نائبا في مجلس النواب عام 1970 وأعيد انتخابه في دورات متتالية حتى تاريخ اغتياله عام 1978 شغل عدة مناصب حكومية منها عضواً في لجنة المال والموازنة ولجنة الاقتصاد , ووزيرا للبريد والبرق والهاتف في حكومة امين الحافظ نيسان 1973 , ووزيرا للبريد والبرق والهاتف في حكومة تقي الدين الصلح تموز 1973 , ووزيرا للبريد والبرق والهاتف في حكومة رشيد كرامي تشرين الأول 1974 , متأهل من السيدة فيرا يوسف القرداحي ولهما ولدان هما سليمان وجهان , اغتيل في حادثة مروعة مع زوجته وابنته جهان مع ثلاثون ضحية من أتباعه في منزله في أهدن ليلة 13 حزيران 1978 . للتفاصيل ينظر : د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان– سياسة داخلية , ل– 1110/4 ؛ ريشار لابيفيير , المصدر السابق ؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر لسابق , ص411؛ زئيف شيف وآخرون , لبنان أخر وأطول حروب إسرائيل , ترجمة علي حداد , دار المروج للطباعة والنشر , بيروت ,1985, ص28؛ أنطوان خويري , حوادث لبنان 1977– 1978 ,ج6, , دار الأبجدية للطباعة والنشر , مركز الأعلام والتوثيق , بيروت , ص301؛ جوزيف ابو خليل , قصة الموارنة في الحرب سيرة ذاتية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 1990 , ص82 ؛ أنعام رعد , حرب وجود لا حرب حدود , دار المسيرة , بيروت ,1979, ص385.

(76) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد العادي الأول لسنة 1972 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 12 أيار 1972 , ص1– 9 ؛ جريدة النهار , بيروت , العدد 11405 , 13 أيار 1972 ؛ علي حسين نعيم الوائلي , المصدر السابق , ص192؛ ميشال مرقص , المصدر السابق , ص324.

(77) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد الاستثنائي الثالث لسنة 1975 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 17 تموز 1975 , ص3806–3807 , ص3898 ؛ باسم احمد هاشم الغانمي , موقف مجلس النواب اللبناني من الحرب الأهلية اللبنانية 1975– 1990 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2014 , ص142– 143.

(78) للتفاصيل عن أحداث الحرب الأهلية في لبنان وابرز مسبباتها والإطراف المشاركة فيها والداعمة لها ينظر : د. ع . و , ملفات العالم العربي , لبنان – سياسة داخلية , ل–1 / 1112 ؛ ناظم خليل حسن عبد المعموري , الحرب الأهلية في لبنان 1975– 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي) , جامعة بابل , 2011, مهدي عامل , أسباب الحرب اللبنانية , دار الفارابي , بيروت , 1979 ؛ نصار غليمة , أسباب وأسرار الحرب اللبنانية 1975– 1976 , بيروت , 1976.

(79) علي حسين نعيم الوائلي , المصدر السابق , ص225– 226؛ فريد الخازن , المصدر السابق , ص419– 420.

(80) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1975 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة 18 تشرين الثاني 1975 , ص4126.

(81) لجنة الحوار الوطني (لجنة التنسيق العليا) : شكل تأليف هذه اللجنة منعطفا هاما في تطور الأحداث في لبنان , فلأول مرة منذ بدء الأزمة بحث في أقامة حوار بين مختلف الأطراف بغية أيجاد الحل السياسي العميق للازمة , وقد ضمت هذه اللجنة كل من كامل الأسعد , رشيد كرامي , كميل شمعون , عبدالله اليافي , صائب سلام ,

مجيد ارسلان , رينيه معوض , فيليب تقلا , غسان تويني , كمال جنبلاط , بيار الجميل , ريمون اده , خاتشيك بابيكان , رضا وحيد , الياس سابا , عباس خلف , نجيب قره نوح , ادمون رباط , عاصم قانصوه , حسن عواضة . للمزيد من التفاصيل عن تشكيل هذه اللجنة ومهامها ينظر : انطوان بطرس , وثيقة حرب لبنان , ج1, مركز الأبحاث والدراسات والمحفوظات في دار الصياد , بيروت , 1977, ص328– 338 ؛ منظمة التحرير الفلسطينية , يوميات الحرب اللبنانية(26 شباط 1975– أول كانون الثاني 1976) , ج1 , مركز التخطيط , بيروت , 1977 , ص145؛ حرب لبنان صور وثائق أحداث , دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر , بيروت , 1977, ص172؛ جريدة النهار , العدد 12612 , 26 أيلول 1975 ؛ فؤاد مطر , لبنان اللعبة واللاعبون والمتلاعبون سنوات الحرب ومراحل الصراع والتحالفات من الوجود الفلسطيني الى الدور السوري الى الحل السعودي , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1993 , ص71– 72.

(82) الوثائق العربية الفلسطينية لعام 1975 , مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت ,1977, و458, ص 450– 451 ؛ قاسم جباري لطيف المرشدي , الدور السوري في الحرب الأهلية اللبنانية 1975– 1982, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2012, ص69 ؛ شفيق الريس , التحدي اللبناني 1975– 1976 , دار المسيرة , بيروت , 1978 , ص126.

(83) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1975 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 18 تشرين الثاني 1975 , ص4126؛ جريدة النهار , العدد 12616 , 30 ايلول 1975 ؛ فؤاد مطر , سقوط الإمبراطورية اللبنانية , ج1(الشرارة) , دار القضايا , بيروت , 1978 , ص135.

(84) لجنة الإصلاح السياسي : وهي اللجنة المنبثقة من لجنة الحوار الوطني والمختصة بدراسة المقترحات الإصلاحية الدستورية , وقد عقد الاجتماع الأول لها في 16 تشرين الأول 1975, وكان من ضمن مهامها تحقيق الإصلاح من خلال مراقبة وقف أطلاق النار وتسيير دوريات لتحقيق هذا الهدف الا أنهم لم يتمكنوا من التوصل الى الحلول اللازمة. للتفاصيل ينظر : انطوان بطرس , المصدر السابق , ص338– 341 ؛ شفيق الريس , المصدر السابق , ص126.

(85) غادة الخرسا , لبنان ياعرب دراسة وثائقية المأساة – الرجال – لعبة الأمم , بيروت , 1978 ص147.

(86) د. ع . و , ملفات العالم العربي , لبنان – سياسة داخلية , ل–13 / 1112 ؛ جامعة الدول لعربية , مضابط ووثائق أحداث لبنان للمدة من تشرين الأول 1975 الى تشرين الأول 1976 , القاهرة , 1977 , ص513 ؛ محمد جلال النجار , لبنان حرب لا تنتهي , عمان , 1981 , ص72 ؛ حرب لبنان حصار بيروت حرب الجبل , المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , بيروت , (د– ت) , ص287.

(87) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص145؛ شادي خليل ابوعيسى , المصدر السابق , ص93– 95 ؛ مجلة معلومات , الطوائف والرئاسة , العدد 50, ص122.

(88) شفيق اديب الوزان (1925– 1999): سياسي لبناني ولد في حي البسطة في بيروت , تلقى دراسته في مدرسة الحرج احد مدارس المقاصد الخيرية الاسلامية , نال شهادة الحقوق من الجامعة اليسوعية عام 1947 ثم عمل محامياً , وانتخب نائباً عن محافظة بيروت في دورة عام 1968, ثم عضواً في لجنة الإدارة والعدل , وأصبح وزيراً للعدل في حكومة رشيد كرامي 1969 , وأصبح وزيراً في عهد الرئيس الياس سركيس عام 1980, ثم شغل منصب رئيسا لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية عام 1982 . للتفاصيل ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق , ص536.

(89) ضمت هذه الحكومة اثنتا وعشرون وزيرا موزعين حسب التوازن الطائفي احد عشر مسلماً (4 سنة + 4 شيعة + 3 دروز) واحد عشر مسيحيا (4 موارنة+ 3 روم كاثوليك + 3 روم أرثوذكس +1ارمني) , كما وضع للحكومة ممثلين من التنظيمات السياسية المختلفة , ووزراء مقربين من رئيس الجمهورية . للتفاصيل ينظر : م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1980 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة 16 كانون الأول 1980 , ص10– 11؛ جان ملحة , المصدر السابق , ص365.

(90) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1980 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة 16 كانون الأول 1980 , ص13– 18؛ د. ع . و , ملفات العالم العربي , لبنان – سياسة داخلية , ل–3 / 1102.

(91) يوسف قزما خوري , البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب 1926– 1984 , مج3(1974–1984) , مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , 1986 , ص1648.

(92) م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1982 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 2 تشرين الثاني 1982, ص754 ؛ سعد سعدي , المصدر السابق , ص373– 374.

(93) ما يثبت تواجده كنائب في مجلس النواب اللبناني محاضر مجلس النواب لتلك السنوات وللاطلاع على هذه المحاضر التي تثبت تواجده خلال مرحلة الثمانينات ينظر : م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الأول لسنة 1983 , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة 29 آذار 1983 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الأول لسنة1984 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة 20 آذار 1984 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1985, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 12 آذار 1985 ؛ الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1986, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 28 كانون الثاني 1986 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد العادي الأول لسنة 1987, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 17 آذار 1987 ؛ م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1988, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 22 آذار 1988 ؛ باسم احمد هاشم الغانمي , المصدر السابق , ص314– 316 .

(94) أمين الجميل (1942– ؟) : سياسي لبناني ولد في بكفيا , درس الحقوق في جامعة القديس يوسف , ومارس مهنة المحاماة عام 1965, انتخب نائباً عن دائرة المتن الشمالي عام 1970 , وانتخب عام 1971مقرراً للنظام الداخلي وعضواً في لجنة التربية النيابية , ثم فاز بالنيابة عام 1972 عن المتن الشمالي , وانتخب رئيساً للجمهورية اللبنانية في 21ايلول 1982 واستمرت ولايته لغاية 23 أيلول 1988, وقد اضطر الى مغادرة لبنان قسراً عام 1990حيث بقي كمعارض في فرنسا حتى عودته في 30 تموز 2000 إلى بلده لبنان. للتفاصيل ينظر : شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية... , ص85– 90؛ أكرم نور الدين الساطع , تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين 1950– 2000احداث أعلام وثائق , دار النفائس للطباعة والنشر , بيروت , 2008, ص534.

(95) وصلت أسماء عدد من المرشحين أبرزهم ربنيه معوض وسليمان فرنجية وفؤاد نقاع وميشال اده وريمون اده وميشال خوري وميشال عون ومانويل يونس وبطرس حرب والياس الهراوي وميخايل الظاهر وادمون رزق وجان عبيد . للتفاصيل ينظر : شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية... , ص89 ؛ كريم بقردوني , لعنة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج , عبر الشرق للمنشورات , بيروت , 2000 , ص16– 20.

(96) يذكر انه أوعز الى تشكيل الحكومة العسكرية في الربع ساعة الأخيرة من ولايته . ينظر : البير منصور , الانقلاب على الطائف , دار الجديد , بيروت , 1993 , ص19.

(97) سليم الحص : سياسي وأكاديمي واقتصادي لبناني ولد في حي الزقاق في الضاحية الجنوبية من مدينة بيروت , درس في مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية ثم درس في المدرسة الأمريكية الدولية وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم التجارية عام 1952, وعين محامي في شركة التابلاين عام 1954, وحصل على الماجستير عام 1957 وعلى الدكتوراه عام 1961 , وأصبح مدرس للعلوم التجارية في الجامعة الأمريكية , شغل منصب رئيس الوزراء عدة مرات ابتداءً من عام 1979– 1987– 1988–1989– 1998 وانتخب نائباً عن بيروت عام 1992و 1996 . للتفاصيل ينظر: د. ع . و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل– 1/ 1910 ؛ زينب شاكر عبد الرزاق , سليم الحص ودوره السياسي في لبنان 1976– 1980, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة البصرة , 2014 ؛ زهير الماريني , سليم الحص قصة حياته , مؤسسة الإنماء , بيروت , (د– ت) ؛ سليم الحص , عصارة العمر , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2004 , ص15– 26.

(98) رغيد الصلح , لبنان والعروبة الهوية الوطنية وتكوين الدولة , دار الساقي , بيروت , 2006 , ص387– 388 ؛ ايلي سالم , الخيارات الصعبة دبلوماسية البحث عن مخرج 1982– 1988 , ترجمة مخايل خوري , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2003 , ص515– 516؛ موسوعة ميشال عون الجنرال الذي تسعى الرئاسة اليه , ج1, دار الرافدين , بيروت , 2006 , ص53– 54؛ سليم الحص , على طريق الجمهورية الجديدة مواقف ووثائق , المركز الإسلامي للعلوم والإنماء , بيروت ,1991, ص39– 40؛ شادي خليل ابو عيسى , الولايات غير المتحدة اللبنانية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2009, ص55.

(99) ميشال عون (1935 – ؟) : ولد في حارة حريك في الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت , نشأ وترعرع وسط عائلة مسيحية مارونية متوسطة الحال , تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الفرير في فرن الشباك والثانوية في فرير الجميزة , واظهر تفوقاً في اللغة العربية وأتقن اللغات الفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية ,

وكان واسع الثقافة يقرأ كثيراً ويحفظ كثيراً, متزوج من نادية سليم الشامي من مدينة زحلة في30 أيلول 1968ولهما ثلاث بنات هما ميراي وكلودين وشانتال , وفيما يخص حياته العسكرية فكانت بداية دخوله السلك العسكري عندما تطوع بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية في الفياضية في 1 تشرين الأول 1955 وتخرج برتبة ملازم في سلاح المدفعية في30 أيلول 1958 , ثم تدرج في المناصب العسكرية حتى وصل الى رتبة عقيد ركن في الجيش في الأول من كانون الثاني1980, وأوكلت اليه عدة مهام قيادية منها رئاسة أركان قوات الجيش المكلفة بحفظ الأمن في بيروت في 14 آب 1982 , وقيادة لواء المشاة الثاني ابتداءً من 18 كانون الثاني 1983. اشترك في عدة دورات عسكرية في الداخل والخارج أسهمت مساهمة فاعلة في زيادة مهاراته وقابليته العسكرية , وقد نال خلال عسكريته مجموعة من الأوسمة والأنواط أكراما لمقدرته وانجازاته في مجالات اختصاصه العسكري , غادر لبنان لاجئاً الى فرنسا في 28 اب 1991 , وبقي هناك كمعارض سياسي ثم عاد الى لبنان في 7 ايار 2005 بعد غياب دام 15 عاماً . للتفاصيل ينظر : عماد الشدياق , فخامة الجنرال ميشال عون سيداً حراً مستقلاً , المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , بيروت , 2006؛ سركيس نعوم , ميشال عون حلم ام وهم , بيروت , 1992 ؛ موسوعة ميشال عون , ج1 , المصدر السابق.

(100) البير منصور , المصدر السابق , ص19؛ شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية... , ص89.

(101) سعد سعدي , المصدر السابق , ص296؛ سالي سعد محمد , لبنان بعد انتهاء أزمة الفراغ الرئاسي لعام 2014, مجلة دراسات عربية وإستراتيجية , بيت الحكمة , بغداد, العدد33, كانون الأول – 2016, ص180– 181.

(102) قرر الوزراء اللواء محمد طي ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر الاعتذار عن المشاركة في الحكومة العسكرية مما اضطرها الى إصدار المرسوم رقم (4) في 4 تشرين الأول 1988 القاضي بإسناد تلك المناصب الى الوزراء المسيحيين بالوكالة . للتفاصيل ينظر : جورج قرم , لبنان المعاصر تاريخ ومجتمع , ترجمة حسان قبيسي , المكتبة الشرقية , بيروت , 2000, ص135؛ سركيس نعوم , المصدر السابق , ص60.

(103) تيودور هاتف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار دولة الى انبعاث امة , ترجمة موريس صليبا , مركز الدراسات العربي , باريس , 1993, ص697.

(104) البير منصور , المصدر السابق , ص26؛ جورج قرم , المصدر السابق , ص136.

(105) حسن ابو طالب , الأزمة اللبنانية والعودة الى التعريب , مجلة السياسة الدولية , القاهرة , العدد96, نيسان – 1988, ص120 ؛ مجلة الحوادث , مجلس النواب الحالي غير شرعي دستورياً , العدد1683, بيروت , 21نيسان 1989 , ص17 .

(106) مثال على ذلك تعيين العقيد عامر شهاب مديراً للمخابرات والعميد جان فرح مديراً للعمليات كونهم من المقربين منه ونتيجة حرصهما في الحفاظ على المؤسسة العسكرية. ينظر : سركيس نعوم , المصدر السابق , ص63.

(107) كان رد رئيس الحكومة الثانية سليم الحص أجراء تعيينات معاكسة من بينها تعيين سامي الخطيب قائداً للجيش بالوكالة . ينظر : أسراء شريف جيجان الكعود , النظام السياسي في لبنان 1982– 1995 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد ,1996, ص201؛ جريدة الوطن العربي , الكويت , العدد288, 6 تشرين الثاني 1989.

(108) تيودور هاتف , المصدر السابق , ص698 ؛ شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية... , ص89.

(109) رفيق الحريري (1944– 2005): رجل أعمال وسياسي لبناني ولد في مدينة صيدا ودرس الابتدائية في مدارسها ثم أنهى تعليمه الثانوي عام 1964 والتحق بالجامعة العربية في بيروت وحصل على أجازة الحقوق عام 1965 , ثم سافر الى المملكة العربية السعودية وعمل مدرس لمادة الرياضيات , ثم عمل مدقق في أحدى الشركات وفي المقاولات منحته العائلة المالكة الجنسية السعودية ليصبح بعد ذلك من الأثرياء , كان له دور فاعل في أيجاد الحلول للأزمة اللبنانية حيث شارك في العديد من المشاريع التي وضعت من اجل إنهاء الحرب الأهلية والتي أثمرت في مؤتمر الطائف عام 1989, تولى رئاسة الوزراء عام (1992–1998) و(2000 – 2004) اغتيل في 14 شباط 2005 . للتفاصيل ينظر: حسين علي كردي حمود الجبوري , رفيق الحريري ودورة الاقتصادي والسياسي في لبنان 1944– 2005, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت , 2011؛ مجلة معلومات , دولة رئيس الحكومة , العدد 61, بيروت , كانون الأول 2008, ص104– 112؛ أنور محمود زناتي , موسوعة تاريخ العالم تاريخ العرب والمسلمين منذ ظهور الإسلام وحتى العصر المعاصر , ج2 , (د– م) , (د– ت) , ص341– 342.

(110) وفيق صالح ناصر , دور الجامعة العربية في ابرز قضايا العرب السياسية من حرب تشرين 1973 حتى مشروع أصلاح الجامعة 2003 , رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب والعلوم الإنسانية , جامعة دمشق , 2007, ص160 ؛ عبدالله بو حبيب , الضوء الأصفر السياسة الأمريكية تجاه لبنان , ط7 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 , ص181.

(111) كريم بقردوني , المصدر السابق , ص192 ؛ عارف العبد , المصدر السابق , ص199 ؛ جريدة العهد , بيروت , العدد 243 , 17 شباط 1989 ؛ لقاء تلفزيوني مع سمير جعجع على القناة الفضائية (L.B.C) منشور على الشبكة الالكترونية على الموقع : WWW.http:// Kaaeb.Org.Com

(112) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص29.

(113) اللجنة السداسية : وهي اللجنة التي تشكلت وفق قرار مجلس الجامعة العربية في اجتماعها المنعقد في 12 كانون الثاني 1989على مستوى وزراء خارجية الدول العربية , وضمت كل من الكويت والأردن والأمارات العربية المتحدة والجزائر والسودان وتونس , واشترط ان تكون برئاسة وزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح . للتفاصيل ينظر: عارف العبد , المصدر السابق , ص175؛ H.MC Coubrey , The Arab League and peacekeeping in The Lebanon by Istvan pogany. The Intemational and Comparative Law Quarterty, Vol.38,No.I(Jan.,1989) ,PP222-223.

(114) صباح الأحمد الصباح (1929- ؟) :سياسي كويتي تلقى تعليمه في المدرسة المباركية ثم أرسله والده الى بعض الدول للدراسة واكتساب الخبرة , عين عام 1954 عضواً في اللجنة التنفيذية العليا وتدرج في المناصب حتى عين وزيراً للخارجية عام 1963 واستمر بالمنصب حتى العام 1991, ثم أصبح عام 2006 أميرا لدولة الكويت . للتفاصيل ينظر : عبد الوهاب ألكيالي , الموسوعة السياسية ,ج3, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت, 1979, ص550 ؛ الموقع الالكتروني : http://ar.wikipedia.org .

(115) وفيق صالح ناصر , المصدر السابق , ص160 ؛ مجلة الحوادث , مؤتمر تونس سجل حلحلة وأرسى قواعد لبنان جديد , العدد 1683, 3 شباط 1989, ص19.

(116) فهد حجازي , لبنان من دويلات فينيقيا الى فيدرالية الطوائف رهانات فوق جغرافيا ملعونة , ج3 (منذ استقلال لبنان حتى معركة بابا عمرو) , دار الفارابي , بيروت , 2013, ص 329 ؛ مجلة الحوادث , بيروت , العدد 1684, 10شباط 1989, ص18- 19.

(117) حسين الحسيني (1937- ؟) : سياسي لبناني ولد في بلدة شمسطار في البقاع وتلقى علومه الابتدائية في مدارسها , ثم انتقل الى الكلية الشرقية عام 1956 ونال شهادة الدبلوم في الإدارة العامة من جامعة القاهرة , ثم عين رئيساً لبلدية شمسطار عام 1958 وفي عام 1965 تولى أدارة مصلحة كهرباء بعلبك , شارك في تأسيس حركة المحرومين عام 1973, وأصبح النائب الأول لرئيس حركة امل وترئس الحركة بعد غياب السيد موسى الصدر عام 1978, انتخب رئيساً للمجلس النيابي في 16 تشرين الأول 1984 وأعيد انتخابه رئيساً في كل سنه حتى 15 تشرين الأول 1992 . للتفاصيل ينظر : عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , معجم حكام لبنان والرؤساء1842-2012 , دار بلال , بيروت , 2012, ص255- 258؛ مجلة معلومات , دولة رئيس مجلس النواب , بيروت , العدد 67, حزيران – 2009, ص94- 99.

(118) كارول داغر , جنرال ورهان , ترجمة جورج ابي صالح , ملف العالم العربي , بيروت , 1992 , ص123 ؛ وفيق صالح ناصر , المصدر السابق , ص161.

(119) عبد الرؤوف سنو , حرب لبنان تفكك الدولة وتصدع المجتمع 1975- 1990 مج1 (مفارقات السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية) الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , 2008 , ص410؛ عارف العبد , المصدر السابق , ص200.

(120) كريم بقردوني , المصدر السابق , ص196؛ شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية... , ص89.

(121) جريدة السفير , بيروت , العدد 5327 , 14 آذار 1989 ؛ جورج قرم , انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس إلى غزو العراق 1956 – 2006 , بيروت , 2006 , ص410- 412.

(122) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص475.

(123) جورج عقل , مسؤولية العالم بأسره إنقاذ لبنان لأنه المستفيد الأكبر من ذلك , مجلة الحوادث , العدد 1697 , 12 أيار 1989 , ص16– 17.

(124) ربيع بسطام غندور , العلاقات اللبنانية السورية 1992– 2005 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , لبنان , 2010, ص48 ؛ ظافر الحسن , الدبلوماسية اللبنانية معايشة شخصية الأزمة اللبنانية من الشرفة السعودية 1987– 1990 , مج3 , دار النهار للنشر , بيروت , 2011 , ص393– 396.

(125) جريدة السفير , بيروت , العدد 5228 , 15 آذار 1989 , جورج قرم , انفجار المشرق 00, ص411 ؛ مجلة الحوادث , العدد 1694, 21 نيسان 1989, ص14.

(126) مسعود أسد الهي , الإسلاميون في مجتمع تعددي حزب الله في لبنان أنموذجا , ترجمة دلال عباس , الدار العربية للعلوم , بيروت , 2004 , ص185 ؛ مروان اسكندر , رفيق الحريري وقدر لبنان , دار الساقي , بيروت , 2007 , ص83 ؛ جورج سعادة , قصتي مع الطائف , حقائق ووثائق , ملابسات ومعاناة , سوء تنفيذ وخيبة امل , بيروت , 1998 , ص11 .

(127) فهد بن عبد العزيز (1921– 2005) : ولد في الرياض وتلقى تعليمه في المدارس التي أنشأها والده , ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي الذي يدرس التعليم الديني وعلوم اللغة العربية , وقام بعدة رحلات زار من خلالها عدة دول أوربية وبعض دول أسيا وأفريقيا , شغل عدة مناصب منها وزيراً للمعارف عام 1958 , ثم وزيراً للداخلية عام 1963 فأعاد تنظيمها وطورها , واختير ولياً للعهد من قبل الملك خالد بن عبد العزيز عام 1975, وفي حزيران 1982 بويع ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك خالد . للتفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , ج4, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , (د– ت) , ص612 .

(128) الحسن الثاني : (1929– 1999): عاهل المغرب السابع عشر من الأسرة العلوية ولد في الرباط ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق من معهد الرباط الذي كان تابعاً لجامعة بوردو تولى عدة مناصب عسكرية وسياسية قبل ان يصبح ملكاً , بعد وفاة والده محمد الخامس نصب ملكاً على المغرب في 26 شباط 1961 للتفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , ج2, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1979, ص533– 534 .

(129) الشادلي بن جديد: (1929– ؟)عسكري وسياسي جزائري انخرط في الجيش الفرنسي عام 1954 , ثم انضم الى مناضلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام 1955 , وتدرج في المناصب العسكرية حتى أصبح مقرباً من هواري بومدين , وقد أيد انقلابه على احمد بن بلا واثر ذلك عين عضواً في مجلس الثورة وبعد وفاة بومدين أصبح رئيساً للجزائر في شباط 1979. للتفاصيل ينظر : عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج3, ص426.

(130) مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية 1989 , بيروت , 1995 , و8 , ص651– 654 ؛ مجلة الحوادث , اللجنة الثلاثية مقومات النجاح تكاملت , بيروت , العدد 1701 , 9 حزيران 1989 , ص9 وص25.

(131) الأخضر الإبراهيمي (1934– ؟) : سياسي ودبلوماسي جزائري تلقى دراسته في الجزائر وباريس وانضم الى جبهة التحرير الجزائرية منذ بداية الثورة الجزائرية مطلع الخمسينات مثل الثورة الجزائرية في جنوب شرق أسيا , ثم أصبح مديراً عاماً لوزارة الخارجية 1961– 1963, ثم شغل منصب سفيراً للجزائر في مصر والسودان 1963– 1969, وفي بريطانيا 1971, ومبعوثاً للجامعة العربية في لبنان 1991, ووزيراً للخارجية الجزائرية عام 1993. للتفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية, ج1, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1981, ص109؛ الموقع الالكتروني : .

http://ar.wikipedia.org / wiki

(132) وفيق صالح ناصر , المصدر السابق , ص163 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص746 ؛ مجلة الحوادث , العدد 1702, 16 حزيران 1989, ص14.

(133) كريم بقردوني , المصدر السابق , ص203؛ تيودور هانف , المصدر السابق , ص707– 708 ؛ مجلة الحوادث , العدد 1705 ,7 تموز 1989 , ص6– 9.

(134) رؤى وحيد عبد الحسين السعدي , عبد الحليم خدام ودوره السياسي في سورية 1932– 1989, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2017 , ص273؛

البير منصور , المصدر السابق , ص32 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص746.

(135) سعود الفيصل (1940– 2015) : سياسي ورجل دولة سعودي ولد في الرياض ودرس في مدارسها , حصل على شهادة الحقوق من جامعة برنستون الأمريكية عام 1963, شغل مناصب حكومية متعددة منها وكيل وزير البترول ووزير دولة للشؤون الخارجية , ثم أصبح وزيراً للخارجية عام 1975, وهو من بين الشخصيات الطموحة في الأسرة السعودية شارك في العديد من اللجان مثل لجنة التضامن ولجنة القدس واللجنة العربية واللجنة الثلاثية وغيرها . للتفاصيل ينظر: وائل ناصر حسين الاسماعيلي , سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة ذي قار , 2018.

(136) فايز قزي , من ميشال عفلق الى ميشال عون تجارب في علاقات مستحيلة , ط2 , بيروت , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2010, ص246 ؛ البير منصور , المصدر السابق , ص279– 282؛ مجلة الحوادث , واشنطن هي الخصم والحكم في حرب لبنان , العدد 1710 , 11 آب 1989 , ص17.

(137) مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام 1989, و10 , ص657– 662.

(138) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص38 ؛ جورج قرم , انفجار المشرق...., ص142.

(139) مجلس النواب اللبناني , وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها اللقاء العربي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بتاريخ 23 / 10/ 1989 وصادقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات في 5/ 11/ 1989 , بيروت , (د – ت) , ص24– 25 ؛ بشارة منسي , الطائف بين الطوائف , شركة المشرق للنشر , بيروت , 1991, ص49.

(140) مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام 1989, و376, ص60 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص751– 752 ؛ حسام عيتاني , هويات كثيرة وحيرة واحدة , دار الساقي , بيروت , 2007, ص225– 226.

(141) اتضح ذلك من خلال الاتصال الذي تلقاه العماد ميشال عون من وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الذي طلب منه الموافقة على تلك المبادرة مقابل دعم موقفه من قبل الحكومة العراقية في الاجتماعات التي سوف تعقد لاحقاً في المملكة العربية السعودية . ينظر : جورج سعادة , المصدر السابق , ص44–45.

(142) سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره ردود الفعل حوله نتائجه أمكانيات تطبيقه , دار أزل , بيروت , 1990, ص61؛ تيودور هاتف , المصدر السابق , ص751.

(143) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص83 ؛ البير منصور , المصدر السابق , ص29.

(144) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص753.

(145) جورج سعادة , المصدر السابق , ص60– 63.

(146) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص78– 80 ؛ كريم بقردوني , المصدر السابق , ص207– 208.

(147) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص 752.

(148) تغيب عن حضور المؤتمر احد عشر نائباً ثمانية لأسباب سياسية وثلاثة اعتبروا مقاطعين ورافضين وهم : كامل الأسعد , البير مخيبر , ريمون اده , سورين خان , رائف سماره , اميل روحانا , راشد الخوري , عبد عويدات , فؤاد طحين , ياخوس حكيم , ارابر دانيان . للتفاصيل ينظر : وثيقة الوفاق الوطني ,المصدر السابق , ص37– 38؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ونتائجه , دار البراق , بيروت , 2011 , ص26– 27.

(149) من بين المشاريع التي تضمنتها الوثيقة هي الوثيقة الدستورية 1976, مؤتمر جنيف ولوزان 1983– 1984, الاتفاق الثلاثي 1985, ورقة الحريري 1987/11/11. للتفاصيل ينظر : اياد نوري صبار الراوي , واقع العلاقات السورية اللبنانية وآفاقها المستقبلية من عام 1976– 2003 دراسة تحليلية سياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية , 2006 , ص120 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص754– 755 ؛ وهيب ابي فاضل , المصدر السابق , ص416– 417 ؛ فايز قزي , المصدر السابق , 251 ؛ نواف سلام , ابعد من الطائف مقالات في الدولة والإصلاح , دار الجديد , بيروت , 1998 , ص15.

(150) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص94– 95.

(151) عارف العبد , المصدر السابق , ص234– 235؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص756.

(152) باسم احمد هاشم الغانمي , المصدر السابق , ص303 ؛ مجلة الحوادث , مؤتمر الطائف لا رابح فيه ولا خاسر والكل يدعون أنهم مغبونون , العدد 1721 , 27 تشرين الأول 1989 , ص15– 20 ؛ جورج سعادة , المصدر السابق , ص78– 80.

(153) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص135؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السالق , ص777 – 781.

(154) بكركي : المقر الرسمي للبطريك الماروني في شمال لبنان وهي بنظر الموارنة العاصمة الروحية للبنان , وهو يقوم على تلة خضراء من تلال كسروان الجميلة , مجلل بالقرميد الأحمر من خلال غابات الصنوبر وأشجار السنديان , يرتفع عن سطح البحر ما يقارب 200 م , اما أصل التسمية فهو مشتق من الأصل الآرامي السامي الذي يعني المعقل او الحصن او القلعة التي تحمي من يلوذ بها , ويكون أصل اشتقاقها الجذر السامي المشترك بين اللغات السامية ومعناه الأصيل الاستدارة , ويعود تاريخ أنشاء او تأسيس هذا الدير الى القرن الثامن عشر الى سنة يصعب تحديدها بالضبط حيث شيده في مطلع هذا القرن ال الخازن ثم تسلمه بعد ذلك الرهبان الانطونيون من مشايخ ال الخازن , ثم تسلمه بعد ذلك المطران جرمانوس بعد ان دفع قيمة هذا الدير الى الرهبان لتشييد دير سواه بالتراضي , وقد تم أعادة ترميمه وتزيينه عدة مرات واستصلاح الأراضي الزراعية من حوله حتى تحولت الى جنائن غناء لينتزعوا منها الرزق والخبر . للتفاصيل ينظر : مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , العدد 50, ص18– 20 .

(155) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص777 ؛ مروان اسكندر , المصدر السابق , ص83– 88.

(156) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص135 .

(157) الديمان : المقر الصيفي للبطريك الماروني .

(158) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص135 .

(159) عبد الحليم خدام : عبد الحليم خدام (1932– 2020) : سياسي سوري ولد في بانياس من عائلة مسلمة سنية المذهب تنتمي الى البرجوازية الصغيرة وأكمل دراسته الابتدائية في مدارس بانياس , وأكمل الثانوية في اللاذقية عام 1943 , وتخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق وانخرط في العمل السياسي في وقت مبكر , اذ انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وهو في السابعة عشر من عمره , ويعد من المقربين إلى الرئيس السوري حافظ أسد ومن ابرز المناصب التي شغلها تعيينه محافظاً على حماة , ثم محافظاً على دمشق ووزيراً للاقتصاد ثم وزيراً للخارجية , وأصبح نائباً لرئيس الجمهورية لكنه انشق على حزب البعث عام 2005 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة , اضطر الى الإقامة خارج سورية , توفي في سويسرا في 31 اذار 2020 بعد ان بلغ من العمر 88 عاما. للتفاصيل ينظر: د. ع. و , ملفات العالم العربي , سوريا – سير وتراجم , س –1 / 1905 ؛ رؤى وحيد عبد الحسين السعدي , المصدر السابق ؛ جريدة النهار , بيروت , العدد 3893 , 1 نيسان 2020 ؛ إبراهيم الجبين , عبد الحليم خدام اكبر الشخصيات التي غادرت مركب الأسد , مجلة العرب , 27 كانون الثاني 2014 , المنشورة على الموقع الالكتروني : w.w,w. alarab.com.uk

(160) كارول داغر , المصدر السابق , ص155– 156 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص181.

(161) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص136.

(162) للمزيد من التفاصيل عن وثيقة الوفاق الوطني ينظر : وثيقة الوفاق الوطني اللبناني , المصدر السابق ؛ مركز البحث العلمي في أزهر البقاع , ندوة وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف قراءات ومراجعات 2001, الإصدار الثاني , بيروت , 2014 ؛ جورج سعادة , المصدر السابق , ص37– 39 ؛ مجلة الحوادث , مؤتمر الطائف لا رابح فيه ولا خاسر والكل يدعون أنهم مغبونون , العدد 1721, 27 تشرين الأول 1989, ص15– 20.

(163) جورج سعادة , المصدر السابق , ص119.

(164) أبدت عدد من الدول العربية ارتياحها لهذا الاتفاق ومنها مصر وسورية والمملكة العربية السعودية , ووصفت هذا الاتفاق بالمشرف , كما حضي الاتفاق بالدعم من قبل فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية التي رأت فيه مرحلة مهمة في عملية السلام للتفاصيل ينظر : جريدة اليوم , السعودية , العدد 5983 , 10 تشرين الثاني 1989 ؛ بشارة منسي , المصدر السابق, ص49.

(165) سعيد سلمان , المصدر السابق , ص59 ؛ كارول داغر , المصدر السابق , ص149.

(166) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص127 ؛ عارف العبد , المصدر السابق ؛ 234– 235.

(167) الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي الولايات المتحدة الأمريكية – روسيا – بريطانيا – فرنسا – الصين.

(168) كريم بقردوني , المصدر السابق , ص210 ؛ تيودور هاتف , المصدر السابق , ص722؛ نواف بشير كرامي , إطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , لبنان , 2004 , ص199.

(169) هناك اسباب متعددة دعت الى اختيار هذا المكان لعقد جلسة مجلس النواب منها : 1– رفض ميشال عون لعقد الجلسة في قصر منصور. 2– رفض ميشال عون عقد الجلسة في المصرف المركزي ولجوؤه الى سحب اللجنة الأمنية من هناك . 3– بعد قاعدة القليعات الجغرافي عن مرمى المدفعية 155 ملم التي كان من المتوقع استخدامها من قبل العماد ميشال عون لتعطيل الانتخابات وتوافق النواب مع الحسيني على هذا الشق. للتفاصيل ينظر : سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ردود الفعل حوله..., ص86–87 ؛ احمد زين الدين , لماذا الحرب في لبنان كل 15 عاما؟ وماذا بعد ؟ دار نوفل , بيروت , 2008 , ص185 ؛ موسى إبراهيم , تاريخ لبنان الحديث من عهد الإمارة الى اتفاق الدوحة , دار المنهل اللبناني , بيروت , 2011 , ص238 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص780.

(170) البير منصور , المصدر السابق , ص102 ؛ وثيقة الوفاق الوطني , المصدر السابق , ص48 ؛ عارف العبد , المصدر السابق , ص235.

(171) جورج سعادة , المصدر السابق , ص182.

(172) جورج قرم , لبنان المعاصر تاريخ ومجتمع... , ص143 ؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص142 .

(173) جورج سعادة , المصدر السابق , ص 182 ؛ عارف العبد , المصدر السابق , ص235.

(174) فهد حجازي , المصدر السابق , ص339 ؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف أثاره ونتائجه... , ص61؛ شادي خليل ابو عيسى , الولايات غير المتحدة اللبنانية , ص378.

(175) كاظم الخليل (1902–1990): ولد في صور ودرس في مدرسة الفرير في صيدا نال شهادة الحقوق من جامعة دمشق ,انتخب نائبا عن الجنوب في دورة 1937 , أعيد انتخابه في الدورات (1943 ,1953 ,1957) عن صور , كما انتخب عام 1972 وبقي نائبا حتى وفاته , عين وزيرا للزراعة عام 1953 وللصحة 1954 وللبريد والبرق 1955 ثم للزراعة 1957 والاقتصاد 1958 وللشؤون الاجتماعية 1972 ثم وزيرا للعدل 1973 , أسس مع كميل شمعون حزب الوطنيين الأحرار . للتفاصيل ينظر : عدنان محسن ضاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني... , ص 197–198 .

(176) البير مخيبر (1912 –2002) : طبيب ونائب لبناني سابق سليل عائلة أرثوذكسية ، لُقّب بطبيب الفقراء ، وهو من مواليد بلدة بيت مري اللبنانية ، عُرف عنه بمعارضته للوجود العسكري السوري في لبنان ، وهو من مؤسسي حزب الكتلة الوطنية المسيحي المعتدل , عارض خلال الحرب اللبنانية (1975 – 1990) سيطرة الميليشيات على المناطق المسيحية ، كما عارض اتفاق القاهرة ورفض التصديق عليه , وعارض انتخاب الرئيس بشير الجميل لرئاسة الجمهورية عام 1982 , وعارض اتفاق الطائف وتغيّب عن اجتماعاته ولم يصادق عليه , وفي العام 1989 أصر على الحضور إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية رغم تهديد المليشيات آنذاك . للتفاصيل ينظر : جريدة المستقبل اللبنانية , بيروت , العدد2253 , 1 آيار 2006 .

(177) النواب هم كل من : صالح الخير , صبحي ياغي , طارق حبشي , ملكون ابلغتيان , رائف سمارة . للتفاصيل ينظر : باسم احمد هاشم الغانمي , المصدر السابق , ص305 ؛ شادي خليل ابوعيسى , الولايات غير المتحدة , ص378.

(178) جورج سعادة , المصدر السابق , ص182.

(179) منى جلال عواد المشهداني , إشكالية الاستقرار السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف عام 1989 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2010 , ص139 ؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف أثاره ونتائجه..., ص62.

(180) جورج سعادة (1930– 1998): سياسي لبناني من الطائفة المسيحية ولد في ضاحية البترون , عمل مديراً للتعليم الخاص في وزارة التربية 1964– 1968 , انتخب نائبا في مجلس النواب عام 1968 عن مدينة البترون , تولى رئاسة حزب الكتائب عام 1986 , وشغل عدة مناصب وزارية . للتفاصيل ينظر : جورج سعادة ,

المصدر السابق ؛ الموقع الالكتروني : http://ar.wikipedia.org / wiki

(181) الياس الهراوي : (1926– 2006) : سياسي ورجل دولة لبناني ولد في زحلة , ودرس في مدرسة الحكمة في بيروت , وحصل على شهادة العلوم التجارية عام 1946 , وانتخب نائباً عن زحلة عام 1972 , عين وزيراً للإشغال العامة في عهد الرئيس الياس سركيس , وشارك في مساعي وقف أطلاق النار بين القوات اللبنانية والجيش السوري عام 1989 , شارك في مؤتمري جنيف ولوزان 1983– 1984 , ومؤتمر الطائف 1989 , انتخب رئيساً للجمهورية في 24 كانون الثاني 1989 ومددت ولايته ثلاثة أعوام في حزيران 1995. للتفاصيل ينظر : نهاد حشيشو , الياس الهراوي , مجلة معلومات , العدد 50 , كانون الثاني 2008 , ص123– 1253 ؛ كميل منسي , الياس الهراوي عودة الجمهورية من الدويلات الى الدولة , دار النهار , بيروت , 2000؛ شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية ... , ص98– 102.

(182) تيودور هانف , المصدر السابق , ص781 ؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ردود الفعل.. , ص90 ؛ شادي خليل ابو عيسى , الولايات الغير المتحدة اللبنانية , ص378.

(183) م. م .ن. ل, الدور التشريعي السادس عشر, العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد في 5 تشرين الثاني 1989؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص134–136, ص144– 145؛ ؛ وثيقة الوفاق الوطني , المصدر السابق , ص37– 38 ؛ سركيس نعوم , المصدر السابق ص153؛ فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية , مطابع الكريم الحديثة , ج5 , بيروت , 1996, ص344.

(184) م. م . ن. ل, الدور التشريعي السادس عشر, العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد في 5 تشرين الثاني 1989؛ طنوس معوض , 18 يوما من عمر لبنان عهد الرئيس رينيه معوض , ط3 , دار النهار للنشر , بيروت , 2003 , ص52 ؛ موسى إبراهيم , المصدر السابق , ص238؛ سعود المولى , لبنان الفراغ الرئاسي بانتظار تغييرات إقليمية ودولية , مجلة سياسات عربية , بيروت , العدد 8 , نيسان 2014 , ص63.

(185) سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ردود ... , ص92–96 ؛ طارق احمد قاسم , تاريخ لبنان المعاصر , بيروت , 2012 , ص156 ؛ باسم احمد هاشم الغانمي , المصدر السابق , ص306.

(186) غسان تويني ؛ الجمهورية في أجازة مقالات مختارة (1983– 1992) , ملفات النهار , بيروت , 1992 , ص237– 239 ؛ طنوس معوض , المصدر السابق , ص47– 52؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص781 .

(187) نقولا ناصيف , الرئاسة اللبنانية في مهب الدول , بيروت , 2007 , ص33 ؛ سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره ونتائجه...., ص72 .

(188) غسان شربل , لبنان دفاتر الرؤساء , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2014 , ص451–459 ؛ جورج سعادة , , المصدر السابق , ص185 ؛ فارس سعادة , الموسوعة اللبنانية , ج5 , ص345 .

(189) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص144.

(190) بيرج نعلبنديان , النظام السياسي اللبناني (الواقع والأفاق) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة دمشق , 2011 , ص143 ؛ ظافر الحسن , الدبلوماسية اللبنانية معايشة شخصية , مج3 (الأزمة اللبنانية من الشرفة السعودية 1987– 1990), دار النهار للنشر , بيروت , 2011 , ص544 .

(191) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص781 ؛ كارول داغر , المصدر السابق , ص155– 156.

(192) احمد سرحال , أزمة الحكم في لبنان – عوامل وحلول , مطبعة الدليل , صيدا , 1990, ص48 ؛ بهاء الدين شوقي الرفاعي , السلام في لبنان , أثينا , 1991 , ص56 ؛ جورج سعادة , المصدر السابق , ص187؛ نقولا ناصيف , الرئاسة في مهب الدول , ص25.

(193) سعيد سلمان , لبنان والطائف اثاره ردود... , ص97– 98 ؛ مركز البحث العلمي في أزهر البقاع , ندوة وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف قراءات ومراجعات 2001, ص79– 80 .

(194) امثال سمير جعجع زعيم تنظيم القوات , وجورج عدوان رئيس حزب التنظيم , وشاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية , وفاروق ابو اللمع أمين عام وزارة الخارجية , وادغار معلوف وعصام ابو جمرة وزراء في حكومة ميشال عون . للتفاصيل ينظر : جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص143.

(195) سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ونتائجه... , ص75 ؛ روبرت فيسك , ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحرب لبنان , ط17 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت , 2005, ص791 ؛ سليم الحص , ذكريات وعبر , دار العلم للملايين , بيروت , 1994 , ص174؛ جورج قرم , لبنان المعاصر تاريخ ومجتمع... , ص143

(196) النواب هم الياس الخازن وسالم عبد النور واوغست ياخوس . ينظر : كريم بقردوني , المصدر السابق , ص210. .

(197) فهد حجازي , المصدر السابق , ص340 ؛ كارول داغر , المصدر السابق , ص150 ؛ عارف العبد , المصدر السابق , ص235.

(198) جورج سعادة , المصدر السابق , ص190.

(199) تيودور هانف , المصدر السابق , ص725.

(200) بولس نعمان (1932– ؟) : الرئيس العام الأسبق للرهبانيّة اللبنانية المارونية التي طبعت صفحات القداسة في تاريخ لبنان والشرق , عايش فترات صعبة من تاريخ لبنان، وهو اليوم يقضي وقته في جامعة الروح القدس في الكسليك بين كتب التاريخ واللاهوت وغيرها ليستقي إضافة خبرة جديدة إلى تجربته اكثر نضجاً وتقدماً ، وهو شعلة مضاءة في تاريخ الموارنة وقدوة للجيل الجديد من الرهبان والكهنة. للتفاصيل ينظر : أنطوان سعد , مذكرات الاباتي بولس نعمان , الإنسان الوطن الحرية , ج1 (1968– 1982) , سائرون المشرق , الكسليك , 2008.

(201) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص144– 146 ؛ تيودور هانف , المصدر السابق , ص725.

(202) شوان خزعل رشيد يادكار الكاكاني , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الأهلية اللبنانية 1982– 1990 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت , 2013 , ص174 ؛ مركز البحث العلمي في أزهر البقاع , ندوة وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف قراءات ومراجعات 2001, ص87–88.

(203) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص872 ؛ سعيد سلمان , , لبنان والطائف أثاره ونتائجه..., ص104.

(204) جورج سعادة , المصدر السابق , ص197.

(205) سليم الحص , عهد الفرار والهوى تجارب الحكم في حقبة الانقسام 1987– 1990 , بيروت , 1991 , ص124– 125؛ تيودور هانف , المصدر السابق , ص781.

(206) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص782.

(207) القوات اللبنانية : ظهرت القوات اللبنانية نتيجة للفراغ السياسي الناجم عن انهيار السلطة المركزية وغياب الأمن الداخلي وعجز الحكومة المركزية عن القيام بالوظائف الملقاة على عاتقها , وأطلقت تسمية القوات اللبنانية على الوحدات العسكرية التي تجتمع تحت لواءها ميليشيات الجبهة اللبنانية وتضم حزب الكتائب وحزب الوطنيين الأحرار وتنظيم حراس الأرز والتنظيم الماروني بالإضافة الى تشكيلات صغيرة أخرى وقد تولى القوات اللبنانية منذ إنشاءها عام 1976 بشير الجميل وبعد اغتياله عام 1982 خلفه فادي افرام ثم انتخب فؤاد ابو ناضر قائداً لها ثم سمير جعجع ويتراوح عدد هذه القوات بين 5 الى 8 الف مقاتل . للتفاصيل ينظر : جمال عبد الرزاق البدري , الصراع في لبنان الجذور الواقع القوى , بغداد , 1989 , ص28؛ عبد الله الحاج حسن , تاريخ لبنان المقاوم في مائة عام 1900– 2000, دار الولاء , بيروت , 2008 , ص205.

(208) حزب الكتائب: عبارة عن منظمة شبه عسكرية تأسست في 21 تشرين الثاني عام 1936 ، ومن أبرز مؤسسيها بيار الجميل ، ولم يعترف بها كمنظمة قانونية إلا في عام 1943 ، كان أغلب أعضائها من الطائفة المارونية وانتسب إليها عدد كبير من المغتربين اللبنانيين الذين يتركز معظمهم في البرازيل والأرجنتين والولايات المتحدة ، تنادي بالانعزالية السياسية وتقوم مبادئها على اعتبار لبنان جزء من البحر المتوسط ، وان موقعه الجغرافي يجعله جزء من البلاد العربية , اتخذت شعار (الله – الوطن – العائلة), وتحولت إلى حزب سياسي في 20 آيار 1952. للتفاصيل ينظر : سعد عزيز داخل الفياض ، حزب الكتائب ودوره السياسي في لبنان 1952–1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، 2011 ؛ فضل شرور ، الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان 1930–1980 ، دار المسيرة

، بيروت ، 1981 ، ص200–202.

(209) سمير جعجع (1953– ؟): سياسي لبناني ولد في بشرى , دخل كلية الطب في الجامعة الأمريكية عام 1973 لكنه لم يكمل دراسته بسبب أحداث حرب عام 1975 , انضم الى حزب الكتائب عام 1976 , ساهم في تنفيذ مجزرة أهدن ضد طوني فرنجية عام 1978 حيث كان قائد القوات التي نفذت هذه المجزرة , قاد معارك الجبل في عالية والشوف , وتولى عام 1984 مسؤولية التعبئة والحشد في القوات اللبنانية , دخل في حرب مكشوفة مع العماد ميشال عون عام 1989 , أوقف وأودع السجن عام 1994 بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة , وبعد الإفراج عنه أسهم في انتخابات 2005 وحصل على خمسة مقاعد نيابية . للتفاصيل ينظر : مي كحالة , سمير جعجع (رئاسيات لبنان 12) , دار النهار , بيروت , 1988 ؛ المركز العربي للمعلومات , الزعامة المارونية من حبيب السعد الى سمير جعجع , بيروت , 1985 , ص87– 88؛ شادي خليل ابو عيسى , رؤساء الجمهورية ..., ص113.

(210) ألبير منصور , الانقلاب على الطائف , بيروت , 1993 , ص103– 104 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص782.

(211) جورج سعادة , المصدر السابق , 197.

(212) تيودور هانف , المصدر السابق , ص 725 ؛ سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره وردود الفعل , ص104.

(213) نقلاً عن : عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص782.

(214) نقلاً عن : موسى إبراهيم , المصدر السابق , ص238.

(215) من بين هولاء ما قام به الرئيس السابق شارل حلو والاباتي بولس نعمان وبعض الأعيان الموارنة لإقامة حوار بين الرئيس رينيه معوض والعماد ميشال عون لكن لم يتم التوصل الى تحقيق اي نتيجة بخصوص ذلك . للتفاصيل ينظر : جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص143– 144.

(216) سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره وردود الفعل... , ص109– 110؛ طنوس معوض , المصدر السابق , ص97– 100 .

(217) نواف بشير كرامي , المصدر السابق , ص199.

(218) جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص146.

(219) احمد زين الدين , المصدر السابق , ص185 ؛ غسان تويني , المصدر السابق , ص240– 242.

(220) نقلاً عن : وثيقة الوفاق الوطني , المصدر السابق , ص60 .

(221) سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره وردود الفعل...., ص99.

(222) جورج سعادة , المصدر السابق , ص197 ؛ جورج قرم , المصدر السابق , ص143 ؛ احمد زين الدين , المصدر السابق , ص186.

(223) جريدة السفير , بيروت , العدد5438 , 23 تشرين الثاني 1989 ؛ نيكولاس بلانفورد , زلزال لبنان – اغتيال رفيق الحريري وتأثيراته في الشرق الأوسط , مكتبة مدبولي , القاهرة , 2007, ص78 ؛ جورج سعادة , المصدر السابق , ص198 ؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص145.

(224) جريدة النهار , العدد 17487 , 23 تشرين الثاني 1989 ؛ احمد زين الدين , المصدر السابق , ص186؛ نواف بشير كرامي , المصدر السابق , ص199 ؛ وهيب ابي فاضل , المصدر السابق , ص419 ؛ موسى ابراهيم , المصدر السابق , ص238.

(225) جريدة السفير , بيروت , العدد5438 , 23 تشرين الثاني 1989 ؛ طارق احمد قاسم , المصدر السابق , ص156؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف اثاره ونتائجه , ص98.

(226) باسم ريحان مغامس الشميساوي , الدور السعودي في الحرب الأهلية اللبنانية 1975– 1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2013 , ص199– 200؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص146– 147 ؛ سعيد سلمان , لبنان ولطائف آثاره ردود الفعل حوله , ص113.

(227) وزارة الأعلام السورية , جريدة البعث , دمشق , 22 تشرين الثاني 1989؛ حازم صاغية , سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها , مركز الأمارات للدراسات والبحوث , ابوظبي , 2007 , ص25.

(228) نقلاً عن : روئ وحيد عبد الحسين السعدي , المصدر السابق , ص278.

(229) م . م . ن. ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1989, محضر الجلسة المنعقدة في يوم الجمعة بتاريخ 24 تشرين الثاني 1989 في شتورة ؛ وفيق صالح ناصر , المصدر السابق , ص171– 176 ؛ عبدالله بو حبيب , المصدر السابق , ص 237 ؛ عماد الشدياق , المصدر السابق , ص60 ؛ كميل منسي , المصدر السابق , ص113 ؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص147 .

(230) تيودور هانف , المصدر السابق , ص726 ؛ غسان تويني , المصدر السابق , ص243– 244 ؛ شوان خزعل رشيد يادكار , المصدر السابق , ص175.

(231) البير منصور , المصدر السابق , ص104.

(232) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص783 ؛ تيودور هانف , المصدر السابق , ص725– 726.

(233) سليم الحص , عهد القرار والهوى , ص124– 125 ؛ كارول داغر , المصدر السابق , ص158 ؛ رضوان زيادة , السلام الداني – المفاوضات السورية الاسرائيلية , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2005 , ص209.

(234) غسان شربل , اين كنت في الحرب ؟ اعترافات جنرالات الصراعات اللبنانية , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2011 , ص406– 407 ؛ عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص784 ؛ جورج بكاسيني , المصدر السابق , ص146 ؛ غسان تويني , المصدر السابق , ص243.

المـصـادر :

1- الوثائق الغير منشورة (وثائق البلاط الملكي) :

1–د. ك . و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س1/2/ 254, في 5 حزيران 1957 , وثيقة 18 , ص57.

2–د. ك . و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س1/2/ 254, في 31 تموز 1957 , وثيقة 21 , ص33.

3- الوثائق المنشورة :

أ – محاضر مجلس النواب :

1– م. م . ن . ل , الدور التشريعي التاسع , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1957 , محضر الجلسة المنعقدة في 12 آب 1957.

2– م . ن . ل, الدور التشريعي التاسع , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1958 , محضر الجلسة الأولى , المنعقدة في 7 كانون الثاني 1958.

3– م . م . ن . ل , الدور التشريعي التاسع , محضر الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية اللواء فؤاد شهاب , المنعقدة في 31 تموز 1958.

4– م. م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر لسنة 1960 , محضر الجلسة الخامسة الخاصة بانتخاب رئيس وأعضاء المجلس النيابي المنعقدة في 18 تموز 1960.

5– م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 12 كانون الثاني 1961.

6– م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960– 1961 , محضر الجلسة السابعة المنعقدة في 24 كانون الثاني 1961 .

7- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960- 1961 , محضر الجلسة الثانية عشرة المنعقدة في 31 كانون الثاني 1961.

8- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي لسنة 1960- 1961 , محضر الجلسة الرابعة عشرة المنعقدة في 22 كانون الأول 1961 .

9- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961- 1962 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 9 كانون الثاني 1962.

10- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961-1962, محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في 18 كانون الثاني1962.

11- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1961- 1962, محضر الجلسة الخامسة المنعقدة في 23 كانون الثاني 1962.

12- م . م . ن . ل , الدور التشريعي العاشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1963 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 27 حزيران 1963 .

13- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثاني عشر , العقد العادي الأول لسنة 1968 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 9أيار1968.

14- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثاني عشر , العقد العادي الاستثنائي الأول لسنة 1969, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 30 كانون الثاني 1969.

15- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد العادي الأول لسنة 1972 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 12 أيار 1972.

16- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد الاستثنائي الثالث لسنة 1975 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 17 تموز 1975.

17- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الثالث عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1975 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة 18 تشرين الثاني 1975 ..

18- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1980 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة 16 كانون الأول 1980 .

19- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1982 , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في 2 تشرين الثاني 1982 .

20- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الأول لسنة 1983 , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة 29 آذار1983.

21- م . م . ن . ل , الدور التشريعي الخامس عشر , العقد العادي الأول لسنة1984 , محضر الجلسة الأولى المنعقدة 20 آذار 1984 .

22- م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الثاني لسنة 1985, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 12 آذار 1985 .

23- م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1986, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 28 كانون الثاني 1986.

24- م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد العادي الأول لسنة 1987, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 17 آذار 1987 .

25- م.م.ن.ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد العادي الأول لعام 1987, محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في 21آيار 1987 .

26- م . م . ن . ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد الاستثنائي الأول لسنة 1988, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في 22 آذار 1988.

27- م. م .ن. ل, الدور التشريعي السادس عشر, العقد العادي الثاني لعام 1989 , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في 5 تشرين الثاني 1989.

28- م . م . ن. ل , الدور التشريعي السادس عشر , العقد العادي الثاني لسنة 1989, محضر الجلسة المنعقدة في 24 تشرين الثاني 1989 في شتورة .

ب – ملفات العالم العربي :

1- د.ع.و , ملفات العالم العربي , سوريا- سير وتراجم , س- 1905/1.

2- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سير وتراجم , ل- 1905/1.

3- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سير وتراجم , ل- 1901/1.

4- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سير وتراجم , ل- 1910/1.

5- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل- 1903/1 .

6- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سير وتراجم , ل- 1907/1.

7- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سير وتراجم , ل- 1909/1.

8- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سياسة , ل- 1112/13 .

9- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سياسة , ل- 1102/3.

10-د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سياسة داخلية , ل- 1112/1.

11-د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- سياسة داخلية , ل- 1110/4.

12- د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- علاقات خارجية , ل- 1304/2

13-د.ع.و , ملفات العالم العربي , لبنان- العلاقات مع المقاومة الفلسطينية 1965- 1969, ل- 1301/1.

ج- الوثائق العربية والفلسطينية المنشورة :

1- مجلس النواب اللبناني , وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها اللقاء العربي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بتاريخ 1989/10/23وصادقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات في 1989/11/5, بيروت , 1989.

2- مركز البحث العلمي في أزهر البقاع , ندوة وثيقة الوفاق الوطني اتفاق الطائف قراءات ومراجعات 2001, الإصدار الثاني , بيروت , 2014.

3- جامعة الدول العربية , مضابط ووثائق أحداث لبنان للمدة (تشرين الأول 1975 الى تشرين الأول 1976) , القاهرة , 1977.

4- مجموعة الأحداث اللبنانية والعربية والدولية لعامي 1975- 1976, المركز العربي للأبحاث والتوثيق , بيروت , 1980.

5- مركز دراسات الوحدة العربية , يوميات ووثائق الوحدة العربية لعام 1989, بيروت , 1995.

6- منظمة التحرير الفلسطينية , يوميات الحرب اللبنانية (26 شباط 1975- اول كانون الثاني 1976), ج1 , مركز التخطيط , بيروت , 1977.

7- مركز الأبحاث , منظمة التحرير الفلسطينية , اليوميات الفلسطينية , مجلد 9 , بيروت , 1970

8- الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969, مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 1971.

9- الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1975, مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت ,1977.

10- حرب لبنان صور وثائق أحداث , دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر , بيروت , 1977.

د- الكتب الوثائقية :

1_أكرم نور الدين الساطع , تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين 1950- 200, أحداث أعلام وثائق , دار النفائس , بيروت , 2008.

2_انطوان بطرس , وثيقة حرب لبنان , ج1, مركز الأبحاث والدراسات , بيروت , 1977.

3_أنطوان خويري , حوادث لبنان 1977- 1978 ,ج6, , دار الأبجدية للطباعة والنشر , مركز الأعلام والتوثيق , بيروت , 1978.

4_جان ملحة , الوزارات اللبنانية وبياناتها 1943- 1981 , مكتبة لبنان , بيروت , 1981 .

5_الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1969, مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 197

6_الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام1973, مؤسسة الدراسات الفلسطينية , بيروت , 1976.

7_يوسف قزما خوري , البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب 1926- 1984 , مج3(1974-1984) , مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , 1986.

3- الرسائل والاطاريح :

1- إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900-1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2011.

2- أسراء شريف جيجان , النظام السياسي في لبنان 1982- 1995, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 1996 .

3- افضوكيا حنا البابع , القضية اللبنانية وأبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية 1964- 1976 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2011.

4- اياد نوري صبار الراوي , واقع العلاقات السورية اللبنانية وآفاقها المستقبلية من عام 1976- 2003 دراسة تحليلية سياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , الجامعة المستنصرية , 2006.

5- باسم احمد هاشم الغانمي , موقف مجلس النواب اللبناني من الحرب الأهلية اللبنانية 1975- 1990 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2014.

6- باسم ريحان مغامس الشميساوي , الدور السعودي في الحرب الأهلية اللبنانية 1975- 1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2013.

7- بشرى إبراهيم سلمان العنزي ، شارل حلو وأثره في السياسة اللبنانية 1946-1970، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2014.

8- بكر عبد الحق رشيد الراوي ، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012.

9- بيرج نعلبنديان , النظام السياسي اللبناني (الواقع والأفاق) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة دمشق , 2011 .

10- جاسم محمد خضير الجبوري , مجلس النواب اللبناني 1943- 1975 , دراسة تاريخية وثائقية . اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الموصل , 2006 .

11- حسن جبار سعيد الخفاجي , رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان 1951- 1987, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة بابل , 2014.

12- حسين علي كردي حمود الجبوري ، رفيق الحريري ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1944- 2005، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2011.

13- خالد ممدوح الكردي , إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان 1943- 1976 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2009.

14- ربيع بسطام غندور , العلاقات اللبنانية السورية 1992- 2005, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , لبنان , 2010.

15- روئ عبد الحسين السعدي , عبد الحليم خدام ودوره السياسي في لبنان 1932- 1989 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2017.

16- زينب حيدر عبد الحسني ، الياس سركيس ودوره السياسي في لبنان 1929- 1985 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2014.

17- زينب شاكر عبد الرزاق , سليم الحص ودوره السياسي في لبنان 1976- 1980 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة البصرة , 2014.

18- سعد عزيز داخل الفياض ، حزب الكتائب ودوره السياسي في لبنان 1952-1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، 2011.

19- سعد نصيف جاسم الجميلي , التطورات السياسية في لبنان 1958- 1975 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , الجامعة المستنصرية , 2004.

20- سفيان عبدالله حسين اليوسف , موقف لبنان من القضية الفلسطينية 1958- 1973 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2009.

21- شاكر ضيدان جابر السويدي , السياسة الأمريكية تجاه لبنان 1946- 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2004 .

22- شوان خزعل رشيد يادكار الكاكاني , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الأهلية اللبنانية 1982- 1990 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة تكريت , 2013.

23- شيماء حمود كاظم , سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه لبنان 1958 – 1969 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2012.

24- ضمياء رشك جبار الغالبي , حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1907-1981, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2016.

25- عدنان اسكندر انطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، 2005.

26- علاء حسين عبد الأمير الرهيمي ، موقف العراق من الانتفاضة اللبنانية 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد , 1992.

27- علي حسين نعيم الوائلي , مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان 1958- 1975 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الكوفة , 2014 .

28- قاسم جباري لطيف المرشدي , الدور السوري في الحرب الأهلية اللبنانية 1975- 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2012.

29- محمد جابر عناد روضان ، عبد الله اليافي ودوره السياسي في لبنان 1901-1986 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، 2014,

30- منى جلال عواد المشهداني , إشكالية الاستقرار السياسي في لبنان بعد اتفاق الطائف عام 1989 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , 2010.

31- ناظم خليل حسن عبد المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975- 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي) , جامعة بابل , 2011 .

32- نضال سليمان الايمام , التيارات السياسية في البقاع 1943- 1970 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت , 2008 .

33- وائل ناصر حسين الاسماعيلي , سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام 1989 , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة ذي قار , 2018.

34- وسن سراي عبادي ، سليمان فرنجيه ودوره السياسي في لبنان 1970- 1976، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، 2012.

35- وفيق صالح ناصر , دور الجامعة العربية في ابرز قضايا العرب السياسية من حرب تشرين 1973حتى مشروع إصلاح الجامعة 2003 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب والعلوم الإنسانية , جامعة دمشق , 2007.

4- الكتب العربية والمعربة :

1- احمد زين الدين , لماذا الحرب في لبنان كل 15عاماً ؟ وماذا بعد ؟ دار نوفل للنشر , بيروت , 2008.

2- احمد سرحال , ازمة الحكم في لبنان عوامل وحلول , مطبعة الدليل , صيدا , 1990 .

3- احمد فوزي , شخصيات وتواقيع , دار الحرية للطباعة والنشر , بغداد , (د- ت).

4- ادمون رباط التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري , منشورات الجامعة اللبنانية , بيروت , 1968.

5- اسكندر الرياشي , رؤساء لبنان كما عرفتهم , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1961.

6- الان مينارغ , أسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت , 2006.

7- انطوان سعد , مذكرات الاباتي بولس نعمان 1968- 1982, ج1, سائر المشرق للنشر , بيروت , 2009.

8- أنعام رعد , حرب وجود لا حرب حدود , دار المسيرة , بيروت ,1979.

9- أنور محمود زناتي , موسوعة تاريخ العالم تاريخ العرب والمسلمين منذ ظهور الإسلام وحتى العصر المعاصر , ج2 , (د- م) , (د- ت).

10- ايغور تيمو فيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , ترجمة خيري الضامن , دار النهار للنشر , بيروت , 2009.

11- ايلي سالم , الخيارات الصعبة دبلوماسية البحث عن مخرج 1982- 1988, ترجمة مخايل خوري , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2003.

12- باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2000.

13- باسم الجسر ، رئاسة وسياسة ولبنان الجديد ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، 1961.

14- بثينة عبد الرحمن التكريتي، جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري، مركز دراسات الوحدة العربية ، القاهرة , 2000.

15- بدر الدين الخصوصي ، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر , القاهرة , 1978 .

16- بشارة منسي , الطائف بين الطوائف , شركة المشرق للنشر , بيروت , 1991.

17- بشاره خليل الخوري , حقائق لبنانية من أول كانون الثاني سنة 1947 الى 18 ايلول 1952 , ج3 , مكتبة جامعة بيروت العربية , بيروت , 2007 .

18- بهاء الدين شوقي الرفاعي , السلام في لبنان , اثينا , 1991.

19- البير منصور , الانقلاب على الطائف , دار الجديد , بيروت , 1993.

20- توفيق كفوري ، الشهابية وسياسة الموقف ، بيروت 1980 .

21- تيودور هاتف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار دولة الى انبعاث امة , ترجمة موريس صليبا , مركز الدراسات العربي , باريس , 1993.

22- جان ملحة , حكومات لبنان 65 حكومة في 60 سنة البيانات الوزارية والوزراء 1943- 2003, مكتبة لبنان ناشرون , بيروت , 2003.

23- جمال زكريا قاسم , الأزمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1987 .

24- جمال عبد الرزاق البدري , الصراع في لبنان الجذور الواقع القوى , بغداد , 1989 .

25- الجمهورية اللبنانية ، وزارة الأنباء ، لبنان في عهدهِ الجديد ، بيروت ، 1955 .

26- جورج بكاسيني , اسرار الطائف من عهد امين الجميل الى سقوط الجنرال مع وثائق ومحاضر , بيروت , 1993.

27- جورج سعادة , قصتي مع الطائف , حقائق ووثائق , ملابسات ومعاناة , سوء تنفيذ وخيبة امل , بيروت , 1998 .

28- جورج فرشخ , حميد فرنجية وجمهورية الاستقلال , دار الفارس للنشر , بيروت , 1997 .

29- جورج فرشخ , سليمان فرنجية شهادات وذكريات , بيسان للنشر , بيروت , 2002.

30- جورج قرم , انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس الى غزو العراق 1956- 2006, بيروت , 2006.

31- جورج قرم , لبنان المعاصر تاريخ ومجتمع , ترجمة حسان قبيسي , المكتبة الشرقية , بيروت , 2000.

32- جورج نقاش" الشهابية أسلوب جديد" ، محاضرة ضمن الندوة اللبنانية ، تشرين الثاني 1960.

33- جوزف صقر, قصة وتأريخ الحضارات العربية بين الأمس واليوم لبنان من الحرب العالمية الأولى الى بداية الجمهورية الثانية , ج2 , بيروت ،1999 .

34- جوزيف ابو خليل , قصة الموارنة في الحرب سيرة ذاتية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 1990 .

35- حاتم خوري ، المكتب الثاني ، تقديم : غسان تويني ، (د.م)، (د.ت) .

36- حازم صاغية , سوريا ولبنان أصول العلاقات وآفاقها , مركز الأمارات للدراسات والبحوث , ابوظبي , 2007.

37- حرب لبنان حصار بيروت حرب الجبل , المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , بيروت , (د- ت).

38- حسام عيتاني , هويات كثيرة وحيرة واحدة , دار الساقي , بيروت , 2007.

39- رزق رزق , رشيد كرامي السياسي ورجل الدولة , دار مختارات , بيروت , 2004.

40- رغيد الصلح , لبنان والعروبة الهوية الوطنية وتكوين الدولة , دار الساقي , بيروت , 2006 .

41- رضوان زيادة , السلام الداني – المفاوضات السورية الاسرائيلية , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2005.

42- روبرت فيسك , ويلات وطن صراعات الشرق الأوسط وحرب لبنان , ط17, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2005.

43- ريشار لابيفيير , مجزرة اهدن او لعنة العرب المسيحيين , ترجمة ميشال كرم , دار الفارابي , بيروت , 2009 .

44- ريشارد بارنت , حروب التدخل الأمريكية في العالم , ترجمة منعم نعمان , بيروت , 1974 .

45- زهير الماريديني , سليم الحص قصة حياته , مؤسسة الإنماء , بيروت , (د- ت).

46- زئيف شيف وآخرون , لبنان أخر وأطول حروب إسرائيل , ترجمة علي حداد , دار المروج للطباعة والنشر , بيروت , 1985 .

47- سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , بيروت , 1970.

48- سامي الصلح , لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار للنشر , بيروت , 2000.

49- سامي شرف ، سنوات وأيام مع جمال عبد الناصر، مكتبة مدبولي , القاهرة ، 2006 .

50- سركيس نعوم , ميشال عون حلم ام وهم , بيروت , 1992.

51- سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره ردود الفعل حوله نتائجه إمكانيات تطبيقه , دار أزل , بيروت , 2011.

52- سعيد سلمان , لبنان والطائف أثاره ونتائجه , دار البراق , بيروت , 1990.

53- سليم الحص , عصارة العمر , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2004.

54- سليم الحص , على طريق الجمهورية الجديدة مواقف ووثائق , المركز الإسلامي للعلوم والإنماء , بيروت , 1991.

55- سليم الحص , عهد الفرار والهوى تجارب الحكم في حقبة الانقسام 1987- 1990 , بيروت , 1991.

56- سليمان تقي الدين , المسالة الطائفية في لبنان الجذور والتطور التاريخي , دار ابن خلدون للنشر , بيروت , (د- ت).

57- سمير خلف , لبنان في مدار العنف , ط2, دار النهار , بيروت ,2008.

58- شادي خليل , الولايات غير المتحدة اللبنانية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2011.

59- شادي خليل , رؤساء الجمهورية اللبنانية 1926- 2007, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2008.

60- شفيق الريس , التحدي اللبناني 1975- 1976 , دار المسيرة , بيروت , 1978.

61- شكري نصرالله , تاريخ لبنان واللبنانيين نظرة الى الوراء , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2006 .

62- صونيا فرنجية الراسي , وطني دائما على حق , دار نوفل , بيروت , 2014 .

63- طارق احمد قاسم , تاريخ لبنان المعاصر , بيروت , 2012.

64- طريف شمس الدين , انتخابات الرئاسة في لبنان من بشارة الخوري حتى الياس الهراوي 1943- 1989, لبنان , 1995.

65- طنوس معوض , 18 يوماً من عمر لبنان عهد الرئيس رينيه معوض , ط3 , دار النهار , بيروت , 2003.

66- ظافر الحسن , الدبلوماسية اللبنانية معايشة شخصية الأزمة اللبنانية من الشرفة السعودية 1987- 1990, مج3, دار النهار , بيروت , 2011.

67- عادل غنيم , الوجود الفلسطيني في لبنان والأزمة اللبنانية , معهد البحوث والدراسات , القاهرة , 1978 .

68- عارف العبد , لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2001.

69- عاطف ابو عماد , الامير مجيد ارسلان , مؤسسة التراث الدرزي , المملكة المتحدة , 2009 .

70- عاطف عيد , لبنان تاريخ سياسة وحضارة بين الأمس واليوم من الاستقلال الى حرب 1975 , ج11 , بيروت , 1998 .

71- عبد الرؤوف سنو , حرب لبنان تفكك الدولة وتصدع المجتمع 1975- 1990, مج1, الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , 2008.

72- عبد الوهاب محمد زنتاني ، جمال عبد الناصر رجل العرب من الميلاد الى الرحيل ، دار غريب للطباعة والنشر , القاهرة ، 2009 .

73- عبدالقادر ياسين وعبدالغفار شُكر وآخرون، جمال عبد الناصر رؤية متعددة الزوايا , دار الكتاب العربي ، دمشق ، 2008 .

74- عبدالله الحاج حسن , تاريخ لبنان المقاوم في مائة عام 1900- 2000, دار الولاء , بيروت , 2008.

75- عبدالله بو حبيب , الضوء الأصفر السياسة الأمريكية تجاه لبنان , ط7 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 ,

76- عصام نعمان , الى اين يسير لبنان , دار الطليعة للنشر , بيروت , 1979.

77- علي محمد الأغا , الاتجاهات السياسية في لبنان 1920- 1982, مؤسسة الرسالة للنشر , بيروت , 1991.

78- عماد الشدياق , فخامة الجنرال ميشال عون سيداً حراً مستقلاً , المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , بيروت , 2006.

79- العميد الركن علي حرب , موسوعة عهد الجنرالات في لبنان , ج9 , بيروت , 2009.

80- غادة الخرسا , لبنان ياعرب دراسة وثائقية المأساة – الرجال – لعبة الأمم , بيروت , 1978.

81- غسان العياش , أزمة المالية العامة في لبنان الانهيار النقدي (1982- 1992) , دار النهار , بيروت , 1997.

82- غسان تويني ؛ الجمهورية في أجازة مقالات مختارة (1983- 1992) , ملفات النهار , بيروت , 1992 .

83- غسان شربل , أين كنت في الحرب ؟ اعترافات جنرالات الصراعات اللبنانية , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2011.

84- غسان شربل , لبنان دفاتر الرؤساء , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2014.

85- فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية , خفايا ومواقف , ج3 , ج5 , دار عشتار , بيروت , 1994.

86- فاضل سعيد عقل ، فلسفة الشهابية ، مؤسسة فؤاد شهاب ، بيروت , 1964.

87- فايز القزي , من ميشال عفلق الى ميشال عون تجارب في علاقات مستحيلة , ط2, رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2010.

88- فريد الخازن , تفكك أوصال الدولة في لبنان 1967- 1976, دار النهار للنشر , بيروت , 2005.

89- فضل شرور ، الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان 1930-1980 ، دار المسيرة ، بيروت ، 1981.

90- فهد حجازي , لبنان من دويلات فينيقيا الى فيدرالية الطوائف رهانات فوق جغرافية ملعونة , ج3, دار الفارابي , بيروت , 2013.

91- فؤاد الخوري , النيابة في لبنان , نشوئها , أطوارها , آثارها , أعلامها 1860 الى 1977 , بيروت , 1980 .

92- فؤاد مطر , سقوط الإمبراطورية اللبنانية , ج1(الشرارة) , دار القضايا , بيروت , 1978.

93- فؤاد مطر , لبنان اللعبة واللاعبون والمتلاعبون سنوات الحرب ومراحل الصراع والتحالفات من الوجود الفلسطيني الى الدور السوري الى الحل السعودي , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1993 .

94- فواز طرابلسي , تاريخ لبنان الحديث من الأمارة الى اتفاق الطائف , رياض الريس للكتب والنشر , بيروت , 2011.

95- فوزي ابو دياب , لبنان والامم المتحدة , دار النهضة العربية , بيروت , 1978 .

96- فيفيه حنا , أضواء على لبنان , ترجمة يوسف ضومط , دار مختارات للنشر , بيروت , 1998.

97- فيليب حتي ، تأريخ لبنان منذ أقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر ، ترجمة : أنيس فريحه ، بيروت ، دار الثقافة ، ط2 , 1972.

98- كارول داغر , جنرال ورهان , ترجمة جورج ابي صالح , ملف العالم العربي , بيروت , 1992.

99- كريم بقردوني , لعنة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج , عبر الشرق للمنشورات , بيروت , 200.

100- كميل شمعون , أزمة في الشرق الأوسط , بيروت , 1963 , ص394.

101- كميل منسي , الياس هراوي عودة الجمهورية من الدويلات الى الدولة , دار النهار للنشر , بيروت , 2000.

102- محمد المجذوب , مصير لبنان في مشاريع , منشورات عويدات , بيروت , 1978.

103- محمد بوذينة ، أحداث العالم في القرن العشرين 1980-1989 ، تونس ، 2001 .

104- محمد جلال النجار , لبنان حرب لا تنتهي , عمان ,1981.

105- محمود داود العلي , الواقع الاجتماعي الفلسطيني التدامج والتمايز 1948- 2005, دار باحث للنشر , بيروت , 2009.

106- المركز العربي للمعلومات , الزعامة المارونية من حبيب السعد الى سمير جعجع , بيروت , 1985.

107- مروان اسكندر , رفيق الحريري وقدر لبنان , دار الساقي , بيروت , 2007 .

108- مسعود اسد الهي , الإسلاميون في مجتمع تعددي حزب الله في لبنان أنموذجاً , ترجمة دلال عباس , الدار العربية للعلوم , بيروت , 2004.

109- مسعود الخوند , لبنان المعاصر مشهد تاريخي وسياسي عام , ج16, بيروت , 2005.

110- مهدي عامل , أسباب الحرب اللبنانية , دار الفارابي , بيروت , 1979 .

111- موسوعة ميشال عون الجنرال الذي تسعى الرئاسة اليه , , ج1, دار الرافدين , بيروت , 2006 .

112- موسى ابراهيم , تاريخ لبنان من عهد الامارة الى اتفاق الدوحة , دار المنهل اللبناني , بيروت , 2011.

113- مي كحالة , سمير جعجع (رئاسيات لبنان 12) , دار النهار , بيروت , 1988 .

114- ميشال مرقص , الجمهورية قبل ان تنهار , بيروت , 1987.

115- نبيل فرنجية وزينة فرنجية , حميد فرنجية لبنان الأخر , ج2, تعريب جورج ابي صالح , (الوحدة الى الزوال) , ملف العالم العربي , بيروت , 1993.

116- نصار غليمه , أسباب وأسرار الحرب اللبنانية 1975- 1976, بيروت , 1976.

117- نقولا ناصيف , المكتب الثاني حاكم في الظل , دار مختارات للنشر , بيروت , 2005.

118- نقولا ناصيف , جمهورية فؤاد شهاب , دار النهار للنشر , بيروت , 2002.

119- نقولا ناصيف , ريمون اده جمهورية الضمير, دار النهار للنشر , بيروت , 2002 .

120- نواف بشير كرامي , اطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , لبنان , 2004.

121- نواف سلام , ابعد من الطائف مقالات في الدولة والإصلاح , دار الجديد , بيروت , 1998.

122- نواف كبارة ، الشهابية مشروع بناء الدولة في لبنان – لبنان تاريخهُ وتراثهُ ، مج2, مركز الحريري الثقافي ، بيروت ، 1993.

123- نيقولاي. هـ. هوفها نسيان , النضال التحرري الوطني في لبنان 1939- 1958 , ترجمة بسام اندويان , دار الفارابي , بيروت , 1974.

124- نيكولاس بلانفورد , زلزال لبنان – اغتيال رفيق الحريري وتأثيراته في الشرق الأوسط , مكتبة مدبولي , القاهرة , 2007.

125- هشام قبلان لبنان ازمة وحلول , دار الأفاق العربية , بيروت , 1978.

126- هنري لورنس , اللعبة الكبرى الشرق الأوسط المعاصر والصراعات الدولية , ترجمة محمد مخلوف , دار قرطبة للنشر , (د- م) , 1992.

127- هيلينا كوبان ، لبنان400 سنة من الطائفية ، ترجمة وتقديم : سمير عطاالله، لندن ، منشورات هاي لايت ، 1985.

128- وضاح شرارة , ربيع 1975 اللبناني المجابهات في المجابهة , مجلة دراسات عربية , بيروت , العدد12 , تشرين الأول , 1975.

129- وليد فارس ، التعددية في لبنان ، بيروت ، الكسليك ، 1979.

130- وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخه الموجزة , مكتبة انطوان , ط2 , بيروت , 2004.

131- الياس الديري , من يصنع الرئيس , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , 1982.

132- الياس هراوي , من المحنة الى السلام كلمات ومواقف , ج1, بيروت , (د- ت).

5- الكتب الأجنبية :

1- H.MC Coubrey , The Arab League and peacekeeping in The Lebanon by Istvan pogany. The Intemational and Comparative Law Quarterty, Vol.38,No.l(Jan.,1989).

6- الموسوعات :

1- سعد سعدي , معجم الشرق الأوسط (العراق – سوريا ولبنان – فلسطين – الأردن), دار الجيل للنشر , بيروت , 1998.

2- عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج1, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1981.

3- عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج2, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1979.

4- عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج3, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1979.

5- عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية ,ج4, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1982.

6- عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان 1861- 2006 , دار بلال للنشر , بيروت , 2007.

7- عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , معجم حكام لبنان والرؤساء 1842- 2012 سيرة وتراجم حكام لبنان ورؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومات خلال 170 سنة , دار بلال للنشر , بيروت , 2012.

7- **الصحف والمجلات** :

ا. **الصحف** :

ت	الصحيفة	مكان الصدور	السنة
1	الأنوار	بيروت	1973
2	السفير	بيروت	1989
3	المستقبل	بيروت	2006
4	النهار	بيروت	1957- 1964- 1969- 1970- 1972- 1973- 1975- 1989-2020
5	الوطن العربي	الكويت	1989
6	العهد	بيروت	1989
7	اليوم	المملكة العربية السعودية	1989
8	البعث	دمشق	1989

ب- المجلات :

ت	اسم المجلة	مكان الصدور	السنة
1	الأسبوع العرب	بيروت	شباط 1968
2	دراسات عربية وإستراتيجية	بغداد	ك1/ 2016

3	الحوادث	بيروت	شباط 1989- نيسان 1989- ايار 1989- حزيران 1989- تموز 1989- اب 1989- تشرين1 / 1989
4	دراسات عربية	بيروت	1975
5	سياسات عربية	بيروت	نيسان 2014
6	السياسة الدولية	القاهرة	نيسان 1988
7	شؤون فلسطينية	بيروت	1975
8	مجلة العرب	دمشق	كانون الثاني 2014
9	معلومات	بيروت	كانون الثاني/ 2008 - كانون الأول / 2008 – حزيران 2009

8- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):.

1- الموقع الالكتروني: رينيه معوض ويكبديا الموسوعة الحرة : https://ar.wikipedia.org/wiki

2- الموقع الالكتروني : https: w.w,w. alarab.com.uk